الشرارة

EL-SHARARA

سياسية - دولية - مستقلة

الشرارة في اتصال هاتفي مع وزير السياحة الاردني د. صالح ارشيدات

الاردن يقوم بضبط عمليات تسويق البتراء في البرامج السياحية الاسرائيلية



نيويورك - خاص بالشرارة

قال الدكتور صالح شفيق ارشيدات وزير السياحة الأردني أنه طرأ ارتفاع ايجابي ملموس في مؤشرات قطاع السياحة مباشرة بعد عملية السلام حيث أرتفع معدل زائري الأردن إلى أكثر من مليون زائر ١.٧٣ مليون.

وأضاف في اتصال هاتفي أجرته (الشرارة) من نيويورك أن مجموع العوائد السياحية لعام ١٩٩٥ قد وصل إلى ٧٢٣ مليون دولار مشيرا إلى أن هناك حركة سياحية نشطة الآن تتمثل في مجموعة الفنادق في عمان والبحر الميت والعقبة، وكذلك شركات نقل سياحي استثاري موضحا أن مواقع المملكة الأثرية تشهد حركة دائمة للسياح من مختلف دول العالم وفي مقدمتها أوروبا واليابان. ويشكل سواح إسرائيل مانسبته ١٠ بالمئة من الأعداد الكلية فقط.

وقال ردا على سؤال حول قيام إسرائيل بتسويق مدينة البتراء الأثرية الأردنية ضمن براجها السياحية في وسائل

البقية ص٤

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٤٩ / السنة الرابعة / ١٥ - ٣١ ايار ١٩٩٥م

EL-SHARARA NEWSPAPER / / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARBIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO.49 / NEW YORK / MAY / 15 - 31 / 1996

«الشرارة» تسلط الضوء علي القمة الثلاثية في القاهرة

القمة نجحت في تشخيص المواقف وتنسيق خطوات التعاون المرتقبة

ارتيــاح فلسطيني من مــوقف الاردن من المقــدســات

السرور للشرارة: توقع عقد قمة موسعة في عمان الشهر المقبل

الزعنون للشرارة : مواقف الاردن تدعم السلطة في توجهاتها

المؤتمرون عرضوا العملية السلمية والانتخابات الاسرائيلية والقضية اللبنانية

كتب عبدالله القاق

عمان - الشرارة

القمة الثلاثية التي اختتمت أعمالها في القاهرة يوم الأحد الماضي بحضور كل من الملك الحسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نجحت في إتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم التضامن العربي والاستقرار في دفع عجلة السلام في المنطقة ووجوب مواجهة كل التطورات التي رافقت الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني، وكذلك دعم لبنان في مواقفه حيال الاعتداءات الاسرائيلية، والوقوف إلى جانب السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها للمرحلة النهائية والثالثة والتي ستشمل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.. فضلا عن بحث موضوع الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في التاسع والعشرين من الشهر الجاري والتي يعلق عليها المسؤولون العرب أهتماما كبيرا

مسؤول أردني رفيع المستوى أبلغ (الشرارة) أمس بأن هذه القمة تمثل خطوة جادة وفاعلة نحو مزيد من العمل العربي المشترك لصالح الأمة العربية تمهيدا لعقد قمة عربية موسعة في المستقبل لمواجهة التطورات السياسية الراهنة وتنسيق المواقف في المرحلة الراهنة وإقامة علاقات عربية متوازنة في الوطن العربي بعيدا عن الخلافات التي أعترت المنطقة إثر حرب الخليج، وأكد المصدر أنه تم الاتفاق على تشكيل لجان تنسيقية واستشارية بين كل من الأردن ومصر وفلسطين على مستوى وزراء الخارجية لتحدي الأهداف والأساليب العربية والفلسطينية الواجب تنفيذها وتحقيقها خلال مرحلة المفاوضات النهائية مع إسرائيل.

ترسيخ التعاون العربي

المؤتمر العتيد رسخ التعاون العربي المشترك وصولا إلى بناء القمة العربية انطلاقا من الاقتراحات والأفكار التي طرحها الحسين من أجل ردم الهوة بين الدول العربية وفتح صفحة جديدة تسهم في إقامة تعاون مشترك يحقق للأمة العربية أهدافها وبرامجها، والمؤتمر المذكور فتح الطريق لانقاذ كل المقدسات في الأراضي الفلسطينية وبخاصة في القدس واسهم في حماية الحكومة الفلسطينية.. المراقبون يرون أن الذين راهنوا على فشل هذه القمة أو أن خلافات قد تثار خلالها كانوا واهمين باعتبار أن الأردن قدم ويقدم المتزيد من المساعدات للشعب الفلسطيني ولسلطته الوطنية، وأنه مستعد لدعم توجهاتها في المرحلة المقبلة.

أما بالنسبة لما يراه البعض من ضرورة تخلي الأردن عن المقدسات الفلسطينية فالواقع أن ومثل هذا الطرح وفي هذه المرحلة بالذات تعتبر الخطوة إن تمت غير سليمة خاصة وأن الأردن الذي يتولى الاشراف على هذه المقدسات والحسين الذي دفع من جيبه الخاص عشرة ملايين دولار لاعادة ترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة. كان يهدف من وراء ذلك الحفاظ على المقدسات الاسلامية وعدم تركها حتى لاتستولي عليها السلطات الاسرائيلية، وهذا الطرح يلقى قبولا واهتماما من القيادة الفلسطينية والرئيس المصري حسني مبارك.

القمة المرتقبة

المراقبون يعتقدون أن القمة العربية الثلاثية المقبلة التي ستعقد في عمان خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل أي بعد ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية قد تنضم لها بعض الدول العربية الأخرى بغية توسيع القاعدة حتى تكون القمم العربية المقبلة أكثر شمولا ورغبة في مناقشة القضايا الراهنة.

الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية أبلغ (الشرارة) بأن القمة الثلاثية نجحت وحققت أهدافها وانها خطوة جادة للعمل العربي المشترك في مواجهة كل التطورات الراهنة.

السرور للشرارة

أفاد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الأردني الذي رافق جلالة الملك الحسين خلال انعقاد القمة العربية المصغرة بالقاهرة.. أبلغ (الشرارة) بأن موقف الأردن خلال المؤتمر كان واضحا وايجابيا وحرص على التركيز على دعم التضامن العربي وزيادة التعاون بين الأطراف العربية وصولا إلى خطة عربية موحدة، وأضاف أننا نتوقع أن تتوسع في القمة المقبلة التي ستعقد في عمان لتشمل أطرافا أخرى من الدول العربية لمواصلة البحث حيال كل القضايا الراهنة.

جو من التفاؤل

والواقع أن القمة الأردنية خلقت جوا من التفاؤل واشاعت ارتياحا كبيرا بين الأوساط العربية في هذه المرحلة للتنسيق الجدي القائم على المصالح العربية المشتركة فضلا عن أنها أكدت في هذا الاجتماع مواقف الأردن (أن لا مطامع ولا مصالح أردنية في الضفة الغربية) وقد جاء في حديث الحسين للصحفيين في ختام المؤتمر (إننا ندعم الأشقاء الفلسطينيين ضمن أقصى جهودنا وطاقاتنا للحصول على حقوقهم المشروعة وإقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتها القدس) وجدد جلالته المواقف

البقية ص٤



جانب من القمة الثلاثية - صورة للشرارة من أ . ب

رغم ظهور بارقة امل في مفاوضات النفط مقابل الغذاء

الامانة العامة للامم المتحدة تجري اتصالات مكثفة لعدم انهيار الجولة الرابعة

نيويورك - بغداد وكالات

قالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أنه قد تقرر أن تتواصل مفاوضات النفط مقابل الغذاء بين الوفد العراقي الذي يرأسه السيد عبد الأمير الانباري أثناء مدة غياب الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة عن نيويورك حيث سيعود بعد غدا من موسكو.

وقد أجرى د. غالي قبل مغادرته نيويورك اتصالات مكثفة مع الجانبين الأمريكي والعراقي حيث التقى بالسفيرة مادلين اولبرايت و السفير العراقي لحل الصعوبات التي لازالت قائمة للتغلب عليها.

وصرح الانباري للصحفيين أن بغداد قررت أن يبقى الوفد العراقي في نيويورك للاستمرار في التضامن حتى عودة الأمين العام للأمم المتحدة مشيرا إلى أن العراق سيواصل المفاوضات بانتظار فرج الأمور السياسية حول هذا الموضوع.

وقد رأت الأمانة العامة للأمم المتحدة أن الأمور مازالت معقدة رغم وجود بارقة أمل في عدم انهيار الجولة الرابعة من المفاوضات على شروط بيع بغداد نفطا قيمته بليون دولار كل ٩٠ يوما على مدى ستة شهور لتلبية الحاجات الانسانية الملحة للمدنيين العراقيين كما نص القرار رقم ٩٨٦.

وكانت الأجواء السياسية في الأمم المتحدة قد تأزمت في الأسبوع الماضي نتيجة تمسك الولايات المتحدة وبريطانيا بالتعديلات التي أدخلتها على مسودة مذكرة التفاهم في شأن تنفيذ القرار ٩٨٦ فيما أصر الطرف العراقي على أن المسودة تشكل ما اتفق عليه بين الأمانة العامة والعراق وأن التعديلات الأمريكية والبريطانية لايمكن أن تقبلها بغداد.

وكانت مادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة المريكية قد قالت قبل ايام أن الرئيس العراقي قد صرف نصف بليون دولار لأقامة القصور في العراق بينما شعبه يعاني الجوع، وقالت المصادر أن مسؤولين في بغداد قاموا في نهاية الأسبوع بدراسة التغييرات في مسودة

البقية ص٤

عبدالأمير الانباري

مجلس الجامعة العربية يعقد اجتماعاته في القاهرة الشهر القادم

القاهرة - رويتر

يعقد مجلس وزراء الجامعة العربية اجتماعا موسعا في التاسع من حزيران القادم لبحث مشكلة المديونيات المتأخرة على بعض الدول العربية والتي تقدر بأكثر من ٨٠ مليون دولار وقالت مصادر الجامعة العربية أن الاجتماع الوزاري الطارئ سيناقش نتائج وتوصيات اللجنة المالية والادارية التي عقدت على مستوى المندوبين الدائمين من أجل معالجة الأزمة المالية الطاحنة التي تمر بها الجامعة العربية والتي تتضمن الغاء التقنيات المستقبلية بالأمانة العامة للجامعة مع عدم الاستغناء عن الموظفين الحاليين وعدم تخفيض رواتبهم والنظر في العقود الخارجية التي تتجاوز مكافآتها الألف دولار وذلك عند تجديدها بحيث تتحمل الدول مكافآت الوفود والخبراء الذين يشاركون في اجتماعات اللجان وهيئة الرقابة، باعادة لاضافة لاالنظر في أوضاع المكاتب الخارجية للجامعة لتخفيض اعدادها بعد أن تم اغلاق ٧ مكاتب منها لتوفير النفقات.

واضافت المصادر أن كل من السعودية وسوريا ومصر والأردن والامارات والبحرين وقطر قد سددت حصصها بالكامل، فيما سددت الجزائر وسلطنة عمان والكويت وليبيا نسبة من حصصها ولم تسدد تونس وجيبوتي والسودان والعراق والصومال ولبنان والمغرب وموريتانيا واليمن وجزر القمر حصتها في الموازنة مما أدى إلى تفاقم الأزمة المالية للجامعة.

رأي الشرارة

القدس تجمع ولاتفرق

اللقاء الثلاثي الذي جمع بين جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات هو فرصة لاجراء المراجعة الجذرية للأولويات انطلاقا من الهم العربي والاسلامي الأول المتمثل في رص الصفوف وتوحيد الكلمة من أجل إعادة القدس إلى السيادة العربية الاسلامية وبسط السيادة الفلسطينية عليها لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

إن المطلوب في هذه المرحلة الحاسمة لبدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية هو إبعاد المدينة المقدسة عن اية خلافات في وجهات النظر بين الأشقاء العرب وأن ينظر إليها كقضية عربية إسلامية محورية تجمع ولاتفرق ولاتبعد، وأن يكون همنا الأول والأخير تحريرها من الاحتلال وأن نقبل على الاجتماعات بقلب وعقل مفتوحين - همنا واحد وآمالنا واحدة وطموحاتنا موحدة خاصة بعد أن اوضح الأردن بما لايدع مجال للشك أن ماقدمه وسيقدمه للقدس إنما هو عمل خالص لوجه الله وللتاريخ انطلاقا من ارتباط الهاشميين بالاسلام وبالمدينة المقدسة الوديعة لديهم - فالتأكيد الذي ورد على لسان كبار المسؤولين الأردنيين بأن الأردن لن يتخلى عن الحق العربي في القدس وأنه على أستعداد لمباركة الحق الفلسطيني في السيادة على القدس حال عودتها محررة وهو مايفترض أن يكون دافعا وحافزا لازالة ماذهب إليه رئيس دولة فلسطين في التفسيرات السابقة التي كادت أن تعصف بالعلاقات الأردنية - الفلسطينية إن اللقاء التاريخي يعتبر وقفة مباشرة أمام التاريخ الذي شهد أن القدس تجمع ولاتفرق وأنها رمز للمسلمين في كافة أرجاء المعمورة وبالتالي فإن الأمل معقود على القادة ليس فقط في تجاوز الخلافات حول المدينة المقدسة بل ومن أجل الخلافات بين الدول العربية والاسلامية في زمن أصبحت فيه الخلافات وللأسف هي الأصل.

الشرارة على الهواء عبر الاذاعة العربية في واشنطن

نيويورك -

أجرت الأذاعة العربية في واشنطن حديثا شاملا مع الأستاذ كيل الغزاوي رئيس تحرير الشرارة حول الصحافة العربية في المهجر وكيفية سبل تطورها ومدى تأثيرها على القرار الأمريكي، بالاضافة إلى مسيرة صحيفة الشرارة والتطورات الحاصلة في نهجها الصحفي.

وقال الزميل الغزاوي أن الصحافة العربية في الولايات المتحدة على الرغم من امكانياتها المحدودة استطاعت التأثير بالدرجة الأولى على الجالية العربية خاصة بعد المجزرة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وطالب رئيس التحرير الجالية العربية دعم الصحافة المهجرية لتستطيع هذه الصحف تطوير كوادرها الفنية والتحريرية لضمان استمرارية الصدور وجمع شمل العائلة العربية في المهجر وأضاف في حديثه لبرنامج (مجلة الصباح) والتي حاوره فيه الزملاء أحمد البشاري والسيدة شيم رسام أن صحيفة الشرارة قد حققت قفزات نوعية في التحرير والاخراج حيث تناقلت وكالات الأنباء معظم أخبارها في إصداراتها السابقة.

واضاف بأن صحيفة الشرارة الوحيدة في المهجر التي استطاعت الانتشار داخل الولايات المتحدة والأسواق العربية نظرا لخطها السياسي المعتدل.

وردا على سؤال فيما اذا كانت الشرارة ستقوم بالاصدارات الأسبوعية المنتظمة - أكد رئيس التحرير أن نية إدارة الصحيفة تتجه الآن للأصدارات الأسبوعية التي نحن بصددها بعد الانتهاء من تشكيل الكادر الصحفي المهني وتطوير أجهزة الكمبيوتر وزيادة عددها بالاضافة إلى توسيع شبكة المراسلين في داخل الولايات المتحدة وخارجها لتصل إلى مصاف الصحف الكبرى.

في هذا العدد

بالحبر السري

اكثم دبابنه

إسرائيل تسرق البتراء

وصلت إلى بديهية تؤكد لن تراكم الخطايا والأخطاء التي ترتكز عليها الاستراتيجية السياحية الاسرائيلية ماهي الا غطرسة ولكن من نوع آخر هو الحرمنة والسرقة في وضح النهار بالاضافة إلى عدم احترام الاتفاقيات والمبادئ وطعن الخنجر الاسرائيلي في الظهر العربي واصبحت على قناعة تامة أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز ماهو الا نسخة كربون أسود من النوع الرديء والسيء.

قبل أيام اتصلت بي " نشمية سلطية " من ولاية أريزونا الامريكية لتعلن غضبها واستياءها بعد وقوع قصاصات من صحيفة امريكية بين يديها بداخلها أعلان من احدى وكالات السياحة الاسرائيلية يدعو لتسويق مدينة البتراء الأردنية (دون ذكر أن البتراء أردنية طبعا) ضمن برامج الوكالة لزيارة إسرائيل وأكدت لي النشمية السلطية والمحبة لتراب الوطن أن إسرائيل توزع من خلال وكالات السياحة للنشورات الاعلانية هنا وهناك في أمريكا متبنية نفس الدعوة لزيارة البتراء لعدة ساعات فقط ليعود الجروب السياحي ابتغى اليوم إلى إسرائيل لاتمام رحلته دون إنفاق ولو فلس واحد في المواقع الأثرية الأردنية حيث تتكفل إسرائيل بتزويد السائحين بالسندويشات والملح والفلفل وعلب المرطبات والسجائر والسردين والماء... إلى هنا أنهت النشمية السلطية حديثها وقد طالبت الجهات المسؤولة عن السياحة بالتحرك واليقظة تجاه ما يجري.

بقية ص ٤

هكذا من الأصل

وراء الأحداث

بقلم / حلمي شقال

الأمة الاسلامية بين المسؤولية والواقع

إن اللوم في الواقع لايتناول الحكام وممارستهم القمعية وكبتهم للناس والحق واستعباد الأمة بل أن الأمة نفسها ملومة أيضا في شخص أفرادها وخاصة قياداتها ورموزها الممثلة لها ، ولعل أحد أخص الأمور التي تلام عليها الأمة هو قضية المسؤولية والمساهمة في مسيرة التغيير ومشروع الاصلاح .

ولاشك في أن إطلاق الحريات وبث المساواة أمر يشجع الأمة على المشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤولية ، لكن الذي يجب التأكيد عليه أن الطاغية لايتكرم عليها بذلك مالم تبادر هي نفسها بانتزاع حقها هذا منه شاء أم أبى من خلال ضغط شعبي كبير يفجره الشعور بالمسؤولية الطريق إلى الحرية والمساواة .. والشعور بالمسؤولية هذا ليس قاعدة إنسانية ومبدأ اجتماعيا فحسب بل هو تكليف شرعي ثابت في الكتاب والسنة يتحمل منه المسلم بقدر مالديه من قدرة وعلم ، فالشعور بالمسؤولية هو الذي يدفع الناس إلى إنكار المنكر ورفض الباطل ، ومن ثم المطالبة بفرض المعروف والأمر به وإحقاق الحق وهو الذي يدفع الأمة لبذل النفس والمال والجهد والوقت لأجل إنقاذ المجتمع والبلاد من التهلكة والفرقة بل ويعدها للتضحية والاستعداد للمواجهة من أجل ذلك ، ويجب أن يشعر المرء بأن موقعه في المسؤولية كبير ومتميز ، فله الحق في قبول الحاكم أو رفضه ، فلا يجوز شرعا أن يؤم الناس أحد وهم له كارهون ، والبيعة إيجاب وقبول وليست إكراها والا مابقيت بيعة ، وله كفرد من الرعية أيضا الحق الكامل في تقويم الحاكم ونصحه وإصلاحه بل وعزله إن حاد عن الحق ، وله أيضا النصيب الوافر في صنع القرار في بلده والتأثير فيه لأن الأمر متعلق بمصلحته ومصلحة بلده حاضرا ومستقبلا وفي المقابل اذا تشرب المرء الشعور بالسلبية واللامبالاة والتبعية وأستقر في ضميره بأن وضع البلد والأمة هو شأن الحاكم وحده فإن البيئة ستبقى مريضة ولاتستحق التغيير ولن يغير الله مابقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم.

وطبيعي أنه ليس منطقيا أن ينفر الناس كلهم للقيام بالتغيير فلو نفر منهم فئة .. فلابد من طليعة تبيع نفسها لله وتستعد للتضحية وتتصدى للمسؤولية ، ومتى فرضت هذه الطليعة واقع وأرضية المسؤولية تحول ذلك تلقائيا إلى ممارسة عامة من خلال الطابع الحضاري للمجتمع والمسلم والأمة المسلمة ، والسنن الكونية تتطلب وجود مثل هذه الطليعة بها ليتم التغيير جذريا .

لازال بعض البسطاء يتحدثون عن إصلاح المجتمع في الاقتصاد والجيش والأعلام ، لكن بدون مساهمة الأمة في هذا الاصلاح فهو مهزلة وليس بإصلاح .. اذ بدون وجود دور الأمة الايجابي الفعال ومشاركتها في صنع القرار فمن ذا الذي يمنع الفساد من رشاوي وتبذير وتلاعب بمال الأمة مالم يكن للمسؤولية سدة الأمر وسنامه ؟ ومن الذي يربي الجيش التربية الاسلامية الصحيحة ويختار ضباطه ومسؤوليه وقياداته الاختيار السليم ؟ .. بدون وجود المسؤولية كرادع لكل من تسول له نفسه المريضة بالتمادي ، ومن ذا الذي سيتصدى لاعادة صياغة الأعلام وتأسيسه على أسس صحيحة لخدمة الاسلام وهو متخل عن المسؤولية؟

إن الطليعة المؤمنة إن تصدت لهذا الهدف الكبير في التغيير استطاعت نقل المجتمع إلى تلك البيئة الصحيحة المسؤولة ، وبنضوج عملية التغيير هذه يتحول التعبير عن المسؤولية من مجرد واقع نفسي إلى مؤسسات متكاملة فاعلة يستطيع فيها كل انسان في الأمة التعبير عن تحمله للمسؤولية كاملة وبرضى تام .

التعبير عن المسؤولية بالضرورة المشاركة المباشرة أو العمل الايجابي الواضح ، بل أن رفض الباطل والتوقف عن دعمه وإن كان سلوكا سلبيا فإنه تعبير عن الشعور بالمسؤولية ، وهو هنا إنكار بالقلب وأضعف الايمان لو أجمعت عليه الأمة لم يبق للطاغية جند بهم يتقوى ولامطبلون أو مزمرون ، وقد جاء في الحديث الشريف أن الحق سبحانه وتعالى أمر الملك أن يبدأ العذاب بالعابد الذي لم يتمعر وجهه في الله قط رغم شدة عبادته ، والتعبير عن المسؤولية بالانكار بالقلب ليس بالأمر الهين فقد أسقط العصيان المدني طواغيتنا وذلك عندما يتحول الانكار بالقلب إلى ظاهرة يقف الشعب كله فيها عن دعم الطاغية فيسقط غير مأسوف عليه .

إن مطلب المسؤولية أو المشاركة منالا من مطلب الحرية والمساواة لاصطدامه وتعارضه مباشرة مع طبع الاستبداد وقد نجح الحكام في بلادنا وعلى مدى عشرات السنين في نزع مفهوم المسؤولية من قاموس الدولة والمجتمع ومن ضمير الانسان فقد تجاوزوا ضلالة الاستبداد والتسلط إلى اعتبار أن حكمهم امتلاك للناس وليس مجرد حاكم ، وبذا كيف - والحالة هذه يحق للمملوك الذي يعامل كمتاع أو كشئ يفعل به صاحبه مايشاء أن يكون له دور في صنع القرار أو المحاسبة .. ناهيك عن اختيار حاكمه ؟ ومن هنا أنت ضحية مواجهة هذا الصنف من الحكام بمجرد محاولة التعبير عن إنكار المنكر وعلينا أن ندرك ونحن نتطلع بقوة إلى رفع مستوى الشعور بالمسؤولية إلى أن الأمة عاشت معزولة عن صنع القرار ككم مهمل لايؤبه له عشرات السنين .. الأمر الذي أدى إلى نزع هذا الشعور السامي منها بل بلغ الوضع إلى الدرجة التي أقترن فيها مفهوم الحكم والحكام بأسم واحد فقط هو مثل صدام حسين ، القذافي ، و...... وليس من اليسير إعادة الشعور بالمسؤولية إلى القلوب بين يوم وليلة وليس معقولا وسهلا لمن يعرف عقلية هؤلاء الحكام إقناعهم بالحسنى بأن الحكم مسؤوليتهم ومسؤولية الأمة أيضا لعدم أعترافهم بالأمة التي هي أكثر من متاع يباع ويشترى بنظرهم .. لكن ماأنجزته الأمة من مكاسب لسنين خلت في تقديمها طليعة من أبنائها المضحين من أجل المسؤولية لم يكن بالأمر الهين سيما بعد هذه العقود العجاف من تربية سلبية وذلة وخضوع .

والحكام الطغاة لايكتفون بالاحتماء خلف طبعهم الاستعبادي بل سوف يتكئون أيضا في تشويههم لدعاة التغيير والاصلاح على إضفاء الشرعية على استبدادهم وطغيانهم والعثور على التخريجات الفقهية التي تجرم كل متحملي المسؤولية وطالبي التغيير وقد نجحوا إلى حد ما في تحريك بيادقهم من سدنة النظم لرفض كل أنكار للمنكر ونعته بالفتنة ورفض كل نزوع إلى المشاركة ونعتوه بالخروج ورفض كل تحمل للمسؤولية ووصفه بالتخريب.

إن الأمة مطالبة وأكثر من أي وقت مضى بتحمل مسؤولياتها كاملة وأن يتصدى أفرادها لكل منكر باليد أو باللسان أو بالقلب وهذا أضعف الايمان .

اجتماعات فلسطينية - اسرائيلية دون قرارات حاسمة

اسرائيل تؤجل بحث النقاط الرئيسية مع السلطة الفلسطينية لما بعد الانتخابات ، وبيرز لا زال متقدما على نتنياهو

القدس - باريس - وكالات

تنازلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي بدأت في طابا بمصر أصعب جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي .

ويقضي اعلان المبادئ الذي وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٩٣ بأن " تغطي المفاوضات المسائل المعلقة ويشمل ذلك القدس واللاجئين والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود والعلاقات والتعاون مع سائر الدول المجاورة ومسائل أخرى تهم الجانبين " ، وفيما يلي الموضوعات الأساسية التي طرحت خلال المفاوضات :-

- **الدولة الفلسطينية** : يعتبر الفلسطينيون أن المفاوضات يجب أن تمكنهم من تاسيس دولتهم عقب فترة انتقالية من الحكم الذاتي تنقضي في آيار ١٩٩٩ .. وهم يطالبون بالسيادة على جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل سنة ١٩٦٧ أي مساحة ٦١٧٠ كم مربعا يعيش عليها ٢,٥ مليون فلسطيني وهي الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة ، ويستند الفلسطينيون إلى قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) ورقم ٣٣٨ (١٩٧٣) للمطالبة بانسحاب إسرائيل ، وقد وافقت منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٨٨ على مبدأ قيام دولتين في فلسطين احداهما يهودية والأخرى عربية ، وأعترفت بإسرائيل سنة ١٩٩٣ وألغت البنود الواردة في ميثاقها الوطني التي تنص على القضاء على إسرائيل .. اما إسرائيل فقد رفضت دوما حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، الا أن حزب العمل برئاسة شمعون بيريز عدل عن اعتراضه على قيام دولة فلسطينية دون أن يعلن صراحة موافقته على ذلك ، وقال بيريز أنه يؤيد حلا أردنيا فلسطينيا في شكل اتحاد فيدرالي .

- **القدس** : ترفض إسرائيل أي تقاسم للسيادة على القدس منذ احتلت القدس الشرقية عام ١٩٦٧ ، وتعتبر إسرائيل أن القدس هي عاصمتها " الموحدة التي لا تتجزأ " وهو أمر غير معترف به دوليا ، وتنص قرارات الأمم المتحدة على أن القدس الشرقية أرض محتلة .. ويطمح الفلسطينيون إلى جعل القدس الشرقية عاصمة دولتهم في المستقبل ، ويعيش فيها حوالي ١٧٠ ألف فلسطيني ، ومثل هذا العدد تقريبا من اليهود الذين يقيمون في عشر مستوطنات أنشأتها إسرائيل منذ ١٩٦٧ ، ويبلغ إجمالي عدد سكان القدس ٥٨٠ إلف نسمة من ضمنهم ٢٩,١ في المائة من الفلسطينيين الذين كانوا ٢٥,٨ في المائة عام ١٩٦٧ .

- **اللاجئون** : تطلب منظمة التحرير الفلسطينية عودة اللاجئين الذين اضطروا إلى ترك أرضهم التي اصبحت اليوم ضمن دولة إسرائيل إبان حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وكذلك ذريتهم ، وكان عددهم ٧٠٠ إلف نسمة عام ١٩٤٨ طبقا لأرقام الأمم المتحدة ، ويبلغ عددهم الآن مع ذريتهم قرابة ثلاثة ملايين ، ويعترف القرار ١٩٤ الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ بحقهم في العودة أو في التعويض ، وترفض إسرائيل بشكل قاطع عودة هؤلاء الفلسطينين الذين يعيش معظمهم في الشتات ولم توافق قط على تحمل أي مسؤولية في مشكلة اللاجئين ، وفيما يتعلق بدفع تعويضات أوضح مسؤولون إسرائيليون أن أي تفاوض في هذا الشأن يجب أن يتضمن أيضا ممتلكات اليهود التي صودرت عندما هربوا من بلاد عربية ليستقروا في إسرائيل ، ولكن إسرائيل وافقت على مناقشة مشكلة ٣٥٠ ألف فلسطيني نزحوا عن الضفة الغربية عام ١٩٦٧ وذريتهم ، وفي ٧ آذار ١٩٩٥ تم تشكيل لجنة فلسطينية أردنية مصرية إسرائيلية لدراسة مصير هؤلاء النازحين ولم تظهر نتائج ملموسة لعمل هذه اللجنة .

- **المستوطنات** : أقام حوالي ١٣٥ ألف مستوطن يهودي في ١٥٠ مستوطنة تقريبا في الضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٦٧ ويعيش حوالي ١٧٠ ألف مستوطن في عشر مستوطنات في القدس الشرقية التي أعلنت إسرائيل ضمها ، وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية بإزالة المستوطنات ولكن بعض المسؤولين الفلسطينين أكدوا أن أي يهودي يمكن اذا أراد ذلك بشرط أن يخضع للسلطة الفلسطينية ، ويقول بيريز أنه يريد بقاء معظم المستوطنين في أماكنهم تحت السيادة الاسرائيلية .

- **الحدود** : يريد الفلسطينيون أن تنسحب إسرائيل من أراضيهم حتى خط الهدنة الذي تم تحديده عام ١٩٤٩ ويقول بيريز انه يريد أن يضم إلى إسرائيل جزءا من الضفة الغربية وبخاصة حول القدس على امتداد خط الهدنة وفي شمال غرب البحر الميت .

- **الترتيبات الامنية** : تصر إسرائيل على الأخص على الاحتفاظ بسيطرتها على وادي نهر الأردن الذي تعتبره " حدودها الأمنية " الشرقية ، كما تصر على نزع سلاح الفلسطينين ، ويعتبر الفلسطينيون أن أفضل الترتيبات الأمنية هي جلاء إسرائيل عن جميع الأراضي المحتلة .

- **المياه** : تريد إسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة على موارد المياه في الأراضي المحتلة التي وضعت يدها عليها عام ١٩٦٨ وأعتبرتها من أملاك الدولة ، ويريد الفلسطينيون السيطرة عليها ، واستهلاك المياه بجحف في حق الفلسطينين الذين يستهلكون ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه في المتوسط سنويا بينما الاسرائيليون يستهلكون ملياري متر مكعب ويبلغ عددهم ضعفي عدد الفلسطينيين .



من جهة أخرى أظهرت غالبية استطلاعات الرأي في إسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لايزال متقدما بخمس نقاط على الأقل على منافسه اليميني بنيامين نتنياهو على منصب رئيس الوزراء .

وقد حصل بيريز بحسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة " يديعوت احرونوت " على ٤٩ % من الأصوات مقابل ٤٤ % لنتنياهو وبلغت نسبة المترددين ٧% ، وأظهرت نتائج أستطلاع للرأي بثه التليفزيون الاسرائيلي تقدم بيريز بسبع نقاط على منافسه أي أكثر بنقطتين ، لكن استطلاعا للرأي نشرته صحيفة معاريف أظهر تقدم بيريز بثلاث نقاط فقط .

واشارت كل أستطلاعات الرأي إلى أن معسكري اليمين واليسار سيتعادلان تقريبا في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) ولكن حتى لو تعادل اليمين واليسار لن يواجه بيريز على الأرجح أي صعوبات في تشكيل حكومته المقبلة اذ أن الأحزاب الدينية أعلنت انها ستشارك في اي حكومة يشكلها رئيس الوزراء المنتخب .

وقد أجريت أستطلاعات الرأي على عينة شملت ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ ٤% وأنتقدت المعارضة اليمينية في إسرائيل الدعم الذي عبر عنه العاهل المغربي الحسن الثاني في المعركة الانتخابية مع منافسه اليميني نتنياهو وقال ديفيد ليفي المغربي الأصل والذي يحتل المرتبة الثالثة في لائحة اليمين في الانتخابات التشريعية (من الغريب أن يدلي العاهل المغربي المعروف بحكمته بتصريح يبدو أن العماليين أوحوا له به) .

وقال ليفي في تصريح للاذاعة أن تقدم العماليين على أنهم ضامنون لعملية السلام وحزب الليكود (اليميني) على أنه حزب مستعد دائما للحرب يشكل خطأ فادح .

وأتهم ليفي حزب العمل بالسعي إلى أقناع الاسرائيليين بالتصويت لصالح مرشحيه بدعم من قادة أجانب على غرار الرئيس الأمركي بيل كلينتون .

واعتبر زعيم آخر من اليمين من اصل مغربي أيضا هو النائب مائير شتريت أن العاهل المغربي تلقى للادلاء بتصريحه هذا نصحا سيئا ، واضاف مهما كان العطف الذي يكنه اليهود من اصل مغربي للعاهل المغربي فإنه من غير المنطقي الاعتقاد بأن ذلك سيكون له تاثير على تصويتهم .

ويعيش أكثر من نصف مليون يهودي من اصل مغربي في إسرائيل وقد احتفظوا بروابط قوية جدا مع المغرب ويزوره عدد كبير منهم كل سنة ، وكان العاهل المغربي قد صرح للمحطة الثانية في التليفزيون الفرنسي بأن فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي التي ستجري في ٢٩ آيار في إسرائيل لابد منه من أجل عملية السلام وحمايتها ودفعها إلى الأمام ، وقال الملك الحسن الثاني أن الانعكاسات واضحة ستكون الأمور أقل تفاؤلا مع حزب الليكود الا اذا حدث تغيير جذري ، وأشار العاهل المغربي إلى أن الناخبين من أصل مغربي في إسرائيل الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ ألف على حد قوله يصوتون تقليديا لمصلحة اليمين ، وقال عندما وصلوا إلى إسرائيل كان حزب العمل هو الأقوى وقد اهتم أعضاؤه باليهود القادمين من أوروبا وأهملوا اليهود من اصل مغربي ، وحول الناخبين من أصل مغربي .. قال العاهل المغربي إني واثق من أنهم أدركوا حقيقة الأمور في هذه الأثناء .

وردا على سؤال حول فرص التوصل إلى سلام شامل قبل نهاية العا م ٢٠٠٠ .. قال العاهل المغربي إن عدم تحقيق ذلك سيدل على نية سيئة للغاية .

لقاء ساخن بين الرئيس الهراوي واعضاء مجلس النواب

السلام لايمكن ان يتحقق من جانب واحد

تميز اللقاء الساخن بين رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وبعض أعضاء مجلس النواب بأنه الحدث الأكبر الذي شهدته الساحة اللبنانية هذا الأسبوع حيث جاء اللقاء مليبا لرغبات أعضاء المجلس النيابي ومترجما لطموحات رئيس الجمهورية بعد الأحداث العسكرية التي شهدها الجنوب اللبناني في الشهر الماضي من جراء قيام إسرائيل بمهاجمة الجنوب وإعادة مسيرة الاعمار اللبنانية إلى السوراء بعد أن كادت الحياة الطبيعية تعود إلى شرايين الاقتصاد اللبناني .

وكان اللقاء اللبناني في مجمله ترجمة لأفكار رئيس الجمهورية حيث وعد زائريه من أعضاء مجلس النواب أن الانتخابات العامة في لبنان ستجري حتما في موعدها المحدد هذا الصيف كونها جزءا مكملا للنجاحات التي حققها لبنان على الصعيد السياسي بعد عمليات القرصنة الاسرائيلية في الجنوب واستطاع لبنان أن يكسب ود معظم دول العالم سواء منها العربية أو الأوروبية لاعادة الحياة الدبلوماسية اللبنانية بعد أن كانت متجمدة نوعا ما على الصعيد الخارجي .

وحول تفاهم إبريل (نيسان) الذي أوقف الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان .. أكد الرئيس الهراوي للنواب التزام لبنان بالجانب الذي يتعلق به هذا التفاهم ، كما وأكد الرئيس بأن السلام لايمكن أن يتحقق من جانب واحد ولايتحقق من جانبين كونه يجوز لواحد الاعتداء بلا رقيب أو حسيب وآخر لايجوز له أن يتمسك بأرضه وحقه في الحياة والكرامة .

وأشار في حديثه إلى أنه لايجوز للانسانية أن ترتقي تكنولوجيا وعلميا وأن تستعمل إسرائيل أرض لبنان حقلا لأفتك الأسلحة متسائلا كيف تذهب الانسانية بعيدا في الاختراع والاكتشاف وفي الوقت نفسه تبقى السياسة

العالم من حولنا

١٤ الف جندي امريكي لحماية الامن في الاولمبياد

واشنطن - ا . ب

أعدت شعبة الدفاع الأمريكية مخططا لتأمين الحماية الكاملة لجميع الرياضيين المشاركين في أولمبياد أتلانتا حيث قدرت التكاليف الاجمالية للخطة حوالي ٥٠ مليون دولار وبمشاركة ١٤ إلف جندي أمريكي لحماية الأمن.

ويرى النقاد بأن هذا العدد الكبير من الجنود سيعطي الأولمبياد طابعا عسكريا وليس رياضيا حيث سيشارك العسكريون في كل شئ تقريبا إبتداء من المحافظة على ملاعب كرة القدم إلى قيادة السيارات والحافلات لنقل الرياضيين من حوالي ٢٠٠ دولة .

ووصف السيناتور جون ماكين من ولاية أريزونا هذه الخطة الأمنية بأنها زائفة مشيرا إلى أن أولمبياد أتلانتا تواجه صعوبات مالية كثيرة وهم يحاولون ملئ هذه الفجوة بأستخدامهم لأموال شعبة الدفاع من جانب آخر دافع سكرتير وزير الدفاع الأمريكي عن هذه النفقات بأنها ستقوم بزيادة التأمين التام ضد العنف .

حماس تحصد الاصوات في انتخابات جامعة بير زيت

رام الله - ا. ف . ب

أعلنت مصادر فلسطينية أن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فازت للمرة الأولى في انتخابات جامعة بيرزيت بالضفة الغربية .

وحققت الحركة انتصارا على حركة (فتح) بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحصلت على ١٠٠٥ أصوات من اصل ٢٣٤٠ طالبا صوتوا في الانتخابات ما أتاح لها الحصول على ٢٣ مقعدا من مقاعد مجلس الجامعة ال ٥١ مقابل ١٨ العام الماضي .. وحصلت حركة فتح على ١٧ مقعدا مقابل ٢١ مقعدا العام الماضي .

تجدر الاشارة إلى أن حركة فتح حققت فوزا ساحقا في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في كانون الثاني (يناير) الماضي في حين أن حركة حماس أبرز حركات المعارضة الفلسطينية لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تتقدم رسميا بأي مرشح في تلك الانتخابات .

واضافت المصادر أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (امينها العام جورج حبش) فازت بسبعة مقاعد مقابل ثمانية مقاعد العام الماضي ، وفاز حزب الشعب الفلسطيني (شيوعي) بثلاثة مقاعد ، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (أمينها العام نايف حواتمة) بمقعد واحد .

ويبلغ عدد الطلاب المسجلين في جامعة بيرزيت زهاء ثلاثة آلاف طالب ، وهي ثاني جامعة فلسطينية في الضفة الغربية بعد جامعة النجاح في نابلس .

الادارة الامريكية تجتمع بسفراء فرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل

واشنطن - اب

دعت إدارة الرئيس كلينتون سفراء كل من سوريا ولبنان وإسرائيل وفرنسا لاجتماع رسمي يوم الجمعة القادم من أجل الترتيبات لمراقبة وقف إطلاق النار بين كل من إسرائيل وحزب الله ، وسيرأس الاجتماع دنيس روس المنسق الأمريكي .

ومما يذكر أن قرار وقف إطلاق النار لم يتخذ من أجل وقف إطلاق النار ولكنه أتخذ للمساعدة في فتح موضوعات مباحثات السلام بين كل من سوريا وإسرائيل حيث أوقفت هذه المباحثات على فترات متقطعة منذ عام ١٩٩١ وتنص معاهدة وقف إطلاق النار بعدم قصف المناطق المدنية في كل من الأراضي اللبنانية والاسرائيلية .

مقتل طيار فرنسي فوق الاراضي السعودية

المنامة - وكالات

أصطدمت مقاتلتان حربيتان من طراز ميراج ٢٠٠٠ فوق مدينة الظهران في المملكة العربية السعودية مما أسفر عن مقتل طيار فرنسي ونجاة آخر . وكانت الطائرتان عائدتان توا من مهمة استطلاعية فوق الطرق عندما وقع الحادث ولم يذكر فيما قد تعرض أحدا للأصابة بين السكان المدنيين كما لم يذكر عن نوعية الأسلحة التي كانت تحملها

اليمن وارتيريا يوقعان اتفاق مبادئ حول التحكيم الدولي

باريس . ا . ب

أكدت فرنسا الراعية لجهود السلام بين أريتريا واليمن أنه سيتم التوقيع في الحادي والعشرين من هذا الشهر اتفاق المبادئ حول التحكيم الدولي في نزاع اليمن وأريتريا على جزر حنيش .

وأكد بيان صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية أن الاجتماع سيوقع في باريس وأن البلدين قد تعهدا بقبول قرار محكمة التحكيم .

دول يستنجد ببوش لانجاح حملته الانتخابية

واشنطن - وكالات

استعان بوب دول مرشح الرئاسة الأمريكية بفريق من السياسيين من عهدي الرئيسين جورج بوش ، ورونالد ريجان في نزاع سياسته الخارجية ، وقال دول في خطاب له أنه استعان بالرئيس السابق جورج بوش نفسه لوضع رؤية شاملة لسياسته الخارجية اذا فاز في الرئاسة وكان دول المعروف بعدم اهتماماته بالسياسة الخارجية قد هاجم الرئيس بيل كلينتون في سياسته الخارجية مشيرا إلى أن أمريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم تجد نفسها الآن في موقف دفاعي وصوتها غير مسموع .

اصابة وزير خارجية مصر بوعكة صحية

القاهرة - رويتر

أعتذر السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر عن المشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول منتدى البحر المتوسط بسبب الوعكة الصحية التي ألمت به أثناء حضوره حفل عشاء أقامه وزير السياحة المصري في منزله وبعد أن حضر المباحثات الرسمية بين العاهل الأردني والرئيس المصري ، وجاءت نتائج الفحوصات سلبية ومطمئنة .

50

تحت رعاية معالي الدكتور فايز الطراونة
سفير الاردن في الولايات المتحدة الامريكية
تدعو صحيفة الشرارة

بالتعاون والتنسيق مع القنصلية الاردنية في شيكاغو والملكية الاردنية

الاخوة الاردنيين والعرب

لحضور اكبر تجمع في شيكاغو لأحياء حفل العيد الذهبي لاستقلال

المملكة الاردنية الهاشمية

وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الموافق الرابع شهر ايار القادم في قاعة الكوندنما دمار في شيكاغو

سارعوا بحجز تذاكركم لحفل عيد الاستقلال الذي تقيمه صحيفة الشرارة في مدينة شيكاغو مساء يوم الجمعة الموافق ٢٤ / ٥ / ١٩٩٦

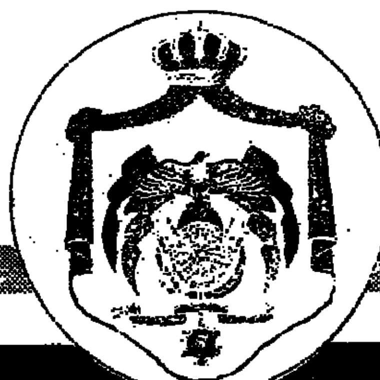
يحيي الحفل

- المطرب الفنان بلال الزفاني
- المطرب الفنان فايق سعادة
- فرقة الربيع الموسيقية بقيادة الفنان الاستاذ انطون شمعون
- موسيقار الغرب باسم صبحي
- المطرب الاردني الفنان امجد ربادات

ستقوم اجهزة الاعلام الاردنية بتغطية وقائع الاحتفال

سعر التذكرة $37

FIRST COME FIRST SERVE



مراكز بيع التذاكر

شيكاغو

بقالة وملحمة رام الله	708 - 361 - 5665
ستوديو ايفان	312 - 767 - 5743
اسواق الشرق	708 - 422 - 9123
بقالة ابو شوشة	312 - 476 - 4964
عصام العوران	312 - 375 - 2447
	312 - 768 - 2646
سميح دبابنة	Beeper 708-276-3427
انطون حتر	708 - 425 - 8398
صلاح الخطيب	708 - 371 - 8287
	312 - 877 - 8287
حلويات جعفر الشرقية	312- 463 - 3933

نيويورك

محلات مادبا / يانكرز	914 - 423 - 7749
فري بورت للسياحة	516 - 867 - 5447

واشنطن وفرجينيا

فايق حتر	804 - 526 - 5600

نيوجرسي

محلات الخيام	201 - 869 - 9825
الملكية للسياحة والسفر	201 - 662 - 9700

سنسناتي / اوهايو

فاهد السالم	513 - 942 - 1000

ديترويت / مشقن

مايكل كراتشة	810 - 357 - 1700

لوس انجلوس

هاشم الصايغ	909 - 949 - 2054

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع مكتب الشرارة

201 - 223 - 4490

هكذا من الأصل

تتمة بالعبر السوري

لا أدري كيف ستبرر وزارة السياحة الاسرائيلية لنفسها وللحكومة الأردنية هذه الأعمال المخالفة للاتفاقيات الثنائية السياحية بين البلدين . إن وكالات السياحة الأمريكية لاتستطيع القيام بهذه المهمة لولا حصولها على الضوء الأخضر من وزارة السياحة الاسرائيلية ، والأمر كذلك يتحتم على وزارة السياحة الأردنية إجراء اتصالاتها الفورية والعاجلة مع وزارة السياحة الاسرائيلية للكف عن هذه الوقاحة في تسويق للمواقع الأثرية الأردنية ضمن برامجها السياحية .

إن الأردن يعتبر الآن من أوائل الدول في العالم هدوءا واستقرارا وهذا بدوره يحتم على حكومتنا أن تتحرك لتنشيط السياحة الأردنية في الولايات المتحدة بصورة اكبر ودعم وزارة السياحة بهذا الاتجاه قبل أن تستفحل إسرائيل في مخططاتها لسرقة ثروتنا السياحية المتمثلة بالبتراء وغيرها من المواقع الأثرية بعد حصدها الغطرسة وانعدام البصيرة والاستخفاف بالأرواح البشرية في لبنان فأنها لن تتوانى عن إضافة مكرمة من مكارمها الحسنة لاضعاف مصداقية عملية السلام في المنطقة بإجراء عمليات التصعيد السياحي لايقاف تنامي العملية السلمية إلى الطريق السلم والصحيح .

تتمة وزير السياحة

الأعلام الأمريكية . أن البتراء تعتبر جوهرة السياحة الأردنية وعدد زوارها اليومي حوالي ٢٥٠٠ شخص يأتي من الجانب الاسرائيلي حوالي ١٠٠٠ شخص ولمدة يوم واحد فقط واشار السيد الوزير إلى أن وزارة السياحة تقوم حاليا بدراسة ضبط العملية من خلال التعاون مع الجانب الاسرائيلي ضمن اتفاقية السياحة مشيرا إلى أنه سيتم وضع نظام للحجز المسبق للزوار حيث سنعطي الحوافز للقادمين للأردن والذين يقضون أياما أكثر في الأردن .

وقال الدكتور ارشيدات بأن وزارته تعمل جاهدة للتعاون مع جهات دولية لتطوير مدينة البتراء بما فيها موضوع الترويج السياحي من خلال الأردن .

وردا على سؤال حول التقصير الأعلامي والسياحي الأردني على الساحة الأمريكية . أكد السيد الوزير أن سبب التقصير يعود لقلة الأمكانات المادية والفنية في الوقت الحاضر مشيرا إلى أنه تم تعيين ملحق سياحي أردني في سفارة الأردن في واشنطن لعمل الترويج اللازم موضحا أن الوزارة بصدد تنشيط هيئة السياحة J.T.B وهي جمعية مستقلة تعمل لترويج الأردن سياحيا .

تتمة رئيس لبنان

وبممارستها محكومة بقيود الفرضية والظرفية . وأعتبر رئيس الجمهورية المحنة الأخيرة قد رمت إلى وقف إعمار لبنان وإلى تعطيل دور لبنان من حيث هو مركز لقاء بين الشرق والغرب . إننا نناشد العالم بأن يؤازر لبنان في برنامج إعماره . فإن إعمار لبنان هو إعمار للسلام العادل والشامل وأن تهديم لبنان هو تهديم للسلام في هذه المنطقة . هل السلام يعني أن يخيرونا بين أن يدمروا هم وطننا أو أن ينجر وطننا إلى تدمير نفسه؟ .

وسأل : لماذا كل هذا الدوران لتنسحب إسرائيل من أرضنا والدولة اللبنانية هي الضامنة للأمن هناك ؟ ، وقال السلام لاينمو بتنفير الناس من السلام بممارسة أشرس التعديات ضدهم السلام لاينمو بمظاهر الجلوس على طاولة المفاوضات بينما على الأرض تنتهك الحقوق والقوانين .

وأعتبر الهراوي أن تطبيق تفاهم إبريل بأمانة ودقة هو امتحان لنوايا إسرائيل أمام أحترام الارادة الدولية والأولى بإسرائيل أن تمتنع هي عن إرتكاب الجرائم التي تشهر بما يدل أن تغضب على منظمة الأمم المتحدة لكشفها المجهول عن بعض ما أقترفته إسرائيل ضد لبنان والشرعية الدولية والانسانية ، واكد الهراوي أن معركة لبنان ليست في داخل لبنان وإنما هي من أجل صوت الكيان والسيادة والاستقلال ومن أجل احترام الشرعية الدولية ، وقال إن زلزال الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وأهله في الجنوب والبقاع الغربي لم يستطع أن ينال من مقومات بلدنا وأبرزها ثبات الوحدة الوطنية وثبات الأمن والاستقرار في الداخل وثبات الثقة بمركز لبنان على الصعد كافة وثبات الدعم الدولي للبنان ، وختم قائلا : شاؤوا لبنان وطن ضحايا انقلوا إلى بلدانكم أن لبنان وطن الانتصار للحياة والعمران فمن هو مع لبنان هو مع السلام ، ومن ليس مع لبنان لن يكون ابدا مع الحق . إن لبنان يمد يده إلى الجميع ليبني سلام الحق .

وقد أثنى النواب بدورهم على السياسة التي يتبعها رئيس الجمهورية مشيرين إلى أن الصوت اللبناني ما كان ليتردد صداه لولا الوحدة الوطنية التي تجلت في المحنة الأخيرة والتي ينبغي تعزيزها مؤكدين أن التضامن والوحدة الوطنية هما السلاح الأمضى لمواجهة مايحاك ضد لبنان .

تتمة اخر الكلام

دروب الحضارة وتكريس دولة القانون ومع كل خطوة تخطوها تزداد وحدة الشعب رسوخا والتصاقا وتناغما على أرضية المصلحة الوطنية حتى يكاد يبدو الغد مشرقا خاليا من ظلال تعبير أقلية أو أكثرية عرقية أو دينية أقليمية . إن دعاة التعصب باشكاله المختلفة هم في الحقيقة أفراد لاينفكون بين الحين والآخر يجدفون يائسين بكل مجاديفهم يطلون برؤسهم كلما سنح لهم ذلك ليظهروا بمظاهر العارفين والقيمين على الحقيقة .

إن البحرين قد شيدت وحدة شعبها منذ عشرات السنين من بدايات الامارة بالتعاون والتفاهم والبناء الذاتي لكرامة الانسان البحريني ، وأن الشعب اذ يتغنى بتجليات تلك الوحدة والمحافظة عليها على الدوام ، اذ لايعقل أن يسمح لفئة حاقدة أن تبعث الخراب والدمار وأراقة دماء الأطفال والنساء .

والله يحمي البحرين وشعبها من المؤامرات والدسائس .

تتمة القمة العربية

الأردنية التي كانت موضع انتقاد من السلطة الفلسطينية عندما أكد أن الأردن لن يسمح لحركة حماس باستخدام الأردن ساحته للقيام بأعمال مناهضة للسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات

هذا التأكيد كان موضع الارتياح من رئيس واعضاء السلطة الفلسطينية حيث أوضح السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني في حديث (للشرارة) إلى أن موقف الأردن ينطلق من رغبة أكيدة في دعم الفلسطينيين ومواجهة كل التطورات السياسية الراهنة والوقوف إلى جانبهم في أخطر مرحلة للمفاوضات تجري حاليا بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

وأوضح البيان الختامي للقمة الثلاثية أن السلام المأمول هو السلام الحقيقي القائم على أحترام الحقوق والواجبات المتبادلة وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ونبذ مفاهيم التوسع والتفوق والسيطرة والالتزام بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتاكيد الحقوق الفلسطينية والعربية والاسلامية والمسيحية القانونية والتاريخية والروحية في مدينة القدس

ويمكن القول أن المؤتمر الثلاثي قد حقق أهدافه ووضع لبنة جديدة على طريق العمل العربي المشترك وصولا إلى عقد قمة عربية موسعة لبحث كل التطورات السياسية الراهنة .

تتمة الامم المتحدة

الاتفاق الذي قدمته الأمم المتحدة . للانباري في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضي والتي قد تجعل موافقة العراق على الاتفاق أمرا ممكنا ، ولكنها لاحظت أنه حتى الأحد لم تقدم بغداد ردا .

وقال دبلوماسي أن بضعة قضايا تركت دون تحديد رأي فيها ولكنها تتعلق بسيادة العراق مما يجعل حلها أكثر صعوبة ، وقال الانباري أن اجتماعه مع بطرس غالي كان بناء للغاية ، وقال كوريل (هناك العديد من المصاعب ولكننا نحرز تقدما .

وشعر العراق بغضب من مقترحات الولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الماضي التي تسبب في تغيير مسودة اتفاق بشأن كيفية توزيع الامدادات على الشعب العراقي خاصة الأكراد في المناطق الشمالية التي لا تقع تحت سيطرة بغداد المباشرة .

وتريد بغداد أيضا تخصيص بعض المال لاستيراد معدات لاصلاح محطاتها الكهربائية التي لحقت بها أضرار أثناء حرب الخليج في عام ١٩٩١ واللازمة لضخ النفط من جديد ، ولم يتضح بعد حجم الاصلاحات التي سيسمح للعراق بتنفيذها وفقا لقرار مجلس الأمن التي أتخذه عام ١٩٩٥ وينص على السماح للعراق ببيع نفط للحصول على المال اللازم لشراء غذاء ، وقال بطرس غالي أنه يحاول التوفيق بين مفهومين في قرار مجلس الأمن لعام ١٩٩٥ هما السيطرة الصارمة على توزيع الأغذية والأدوية والصياغة الخاصة بسيادة العراق وسلامة الأراضي العراقية .

ويبدأ الانباري أكثر تفاؤلا بشأن المفاوضات بالمقارنة مع تصريحاته الغاضبة التي أدلى بها الاسبوع الماضي عندما أتهم الأمم المتحدة بقبول (تدخل تعسفي أحمق من الولايات المتحدة وبريطانيا) .

وكان سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا لدى الأمم المتحدة مادلين اولبرايت والسيرجون ويستون ايجابيين بشان نتيجة المحادثات ، وقال ويستون (إحساسي الرئيسي هو أن هذه المحادثات لتتحرك نحو نهاية جيد ؟) ومن المرجح أن يؤدي الاتفاق إلى خفض أسعار النفط في الوقت الذي بدأت زيادة اسعار البنزين في الولايات المتحدة تثار كقضية في حملة الرئاسة الأمريكية وأعتبرت نشرة (ميس) الاقتصادية الصادرة في العاصمة القبرصية نيقوسيا أن مفاوضات العراق والأمم المتحدة قد دخلت مرحلة حاسمة ، وقالت أن المفاوضات قد تغرق في الرمال السياسية مالم يتم التوصل إلى اتفاق خلال الأيام القادمة ، واضافت أن السؤال المطروح الآن هو : أي من الطرفين العراق والأمم المتحدة سيتنازل قبل الاخر ؟

وأوضحت النشرة أن مفاوضي الأمم المتحدة برئاسة السويدي هانس كوريل قد تبنوا ملاحظات الأمم المتحدة وبريطانيا حول رسالة النوايا التي اتفق عليها العراق والأمم المتحدة في إبريل (نيسان) الماضي كقاعدة لحججهم ، واضافت أن واشنطن ولندن تريدان التأكد من أنه سيتم توزيع المواد الغذائية والأدوية بانصاف على جميع فئات الشعب العراقي وأن بغداد لن تستطيع استخدام الحساب المصرفي الموضوع تحت الحراسة لعمليات أخرى غير استيراد السلع الانسانية .

وفي العاصمة العراقية عبرت صحيفة الجمهورية الرسمية عن انطباع ايجابي تجاه سير المفاوضات وقالت أن جو المحادثات التي دخلت أسبوعها الثاني جيد، لكنها حذرت من احتمالات تغييره ، ومضيفة أن على مجلس الأمن اتخاذ موقف حاسم في إبعاد التدخلات السياسية .

وفي مايبدو أنه انعكاس لهذا التقرير سجل سعر صرف الدينار العراقي ارتفاعا وأستعاد ٢١ في المائة من قيمته إزاء الدولار بعد التعليقات الايجابية للصحف العراقية حول المفاوضات ، وقال متعاملون في سوق القطع في بغداد أن سعر الدولار قد بلغ أمس الأول ٧٢٠ دينارا عراقيا مقابل ٩٢٠ يوم الأحد الماضي ، وتوقعوا أن يسجل سعر الدينار تحسنا اكثر فأكثر في حال الاعلان عن تقدم في المفاوضات .

أما الذهب فسجل هبوطا بارزا في سعر المثقال (خمسة جرامات) بلغت نسبته بين ٣٠ و ٣٥ في المائة ، وقال أحد أصحاب محلات المجوهرات أن سعر المثقال من الذهب من عيار ٢١ بلغ أمس ٣٥ ألف دينار بعد أن بلغ في الأحد الماضي ٥٥ ألف دينار ، وكان سعر صرف الدولار الأمريكي قد سجل ارتفاعا كبيرا وصل إلى حدود ثلاثة آلاف دينار في العام الماضي غير أنه هبط إلى ٦٠٠ دينار بعد أن اعلن العراق في يناير (كانون الثاني) موافقته على بدء التفاوض مع الأمم المتحدة بشأن القرار ٩٨٦

مجلس اتحاد الجامعات العربية يناقش في دمشق اليوم القضايا العربية

دمشق - سانا

يعقد في دمشق اليوم اجتماعات الدورة ٢٧ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بحضور رؤساء برلمانات الدول العربية ، وقالت مصادر برلمانية مأذونة ان الدورة ستركز على سبل دعم التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في إحيائها ، واعربت المصادر عن أملها أن يساعد المؤتمر على تحقيق وضع عربي أفضل وتضامن أكثر ومحاربة الأرهاب بالاضافة إلى مناقشة عملية السلام على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية بالاضافة إلى بحث الأفكار حول إزالة الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية .

إسرائيل تعلن انسحابها من الخليل الشهر القادم

القدس المحتلة - أ. ب

قال اوري سافير كبير المفاوضين الاسرائيليين في مفاوضات السلام أن إسرائيل ستنفذ انسحابها التي تأخر كثيرا من مدينة الخليل في الضفة الغربية في غضون شهر تقريبا .

ولكن نقل في الوقت نفسه عن بنيامين نتنياهو الزعيم اليميني الذي ينافس رئيس الوزراء شمعون بيريز في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ٢٩ مايو (آيار) الجاري قوله أن من الحكمة تأجيل إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل حتى يتم إبرام سلام دائم .

وقال سافير للبرنامج الاخباري الرئيسي باللغة العربية بتلفزيون إسرائيل الليلة قبل الماضية (تقديرنا المشترك نحن الاسرائيليين والفلسطينيين أنه سيتم بعد حوالي شهر) ، وردا على سؤال عما اذا كان يعني تأجيل الانسحاب من المدينة الذي كان يفترض أن يتم في ٢٨ مارس (اذار) الماضي بموجب اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في سبتمبر (ايلول) الماضي إلى مابعد الانتخابات الاسرائيلية ، وقال سافير (شهر من الآن يعني بالنسبة لي بعد الانتخابات في إسرائيل) .

ونقلت وكالة " عيتيم " الاسرائيلية للأنباء عن نتنياهو قوله عن الانسحاب من الخليل (يجب تأجيله إلى مابعد التسوية الدائمة) .

وكانت إسرائيل قد جمدت انسحابها من الخليل بعد موجة من الهجمات الانتحارية أسفرت عن مقتل حوالي ٦٠ شخصا في شهري فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين في القدس وعسقلان وتل أبيب نفذتها حركتا (حماس والجهاد الاسلامي) وطالبت بحملة فلسطينية على المتشددين في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي .

وقال بيريز بعد ذلك أن إسرائيل ستفي بالتزاماتها لكنه أثار خيبة امل بين الفلسطينيين بعدم تحديد موعد لاعادة الانتشار .

شيكاغو تستضيف المؤتمر الدولي الثاني لدعم المسيحيين الارثوذوكس

. دعم مطلق لاهل الفحيص في انتفاضتهم ضد الرئاسة اليونانية

. صويص يوجه رسالة لجلالة الملك الحسين يناشد فيها جلالته التدخل لانقاذ الموقف
. عرفات يوجه رسالة للمؤتمر يؤكد فيها مساندته لدعم العرب الارثوذوكس في فلسطين

شيكاغو - من انطون حتر

عقد للمؤتمر الدولي الثاني لدعم المسيحيين الأرثوذكس في القدس على مدار أربعة أيام في مدينة شيكاغو والذي حضره سيادة المتروبولتن لشال أمريكا الأب فيليب صليبا ، ورئيس أساقفة أمريكا الشالية الانطاكية الأب جوزيف زحلاوي ، والديمتري لحود خوري ، ومن الأردن الدكتور رؤوف أبوجابر رئيس الجمعية الأرثوذكسية والدكتور جورج مدانات ، والمحامي سليم الصويص ، والنائب فوزي الطعيمة ، بالاضافة إلى القنصل الأردني الفخري في شيكاغو الأستاذ رفيق الصويص ، وعددا كبيرا من رجالات الدين المسيحي الأرثوذكس من مختلف دول العالم .

وتم البحث في المؤتمر بالتجاوزات الخاطئة التي ارتكبتها رئاسة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في بيع الأراضي والعقارات لاسرائيل مخالفة بذلك القوانين والأعراف ، كما بحث المؤتمر في الاجراءات التي اتخذها الكرسي الأورشليمي الذي يرأسه اليونانيين منذ ثلاثين عاما في هضم حقوق المسيحين العرب بحرمان الكنائس في المناطق العربية من المخصصات المالية لتغطية نفقاتها ومصاريفها بالاضافة إلى التضامن والتكاتف في القضية الأرثوذكسية في مدينة الفحيص في الأردن والتي شهدت تفاعلات واستنكارات من قبل أبناء المدينة بقرار البطريرك ذيودورس بحرمان الكهنة الأردنيين الثلاث في مدينة الفحيص ومنعهم من ممارسة الشعائر الدينية ومطالباتهم بتسليم مفاتيح الكنائس في الفحيص إلى المطران اليوناني في عمان .

وقد تلى في المؤتمر الرسالة الصادرة عن لجنة التنسيق والمتابعة الأرثوذكسية في الفحيص إلى المؤتمر والذي جاء فيها :

بإسم الرعية الأرثوذكسية وأهالي الفحيص تتوجه لجنة التنسيق والمتابعة الأرثوذكسية بالشكر العميق للجنة الدعم والمساندة للمسيحيين الأرثوذكس في البطريركية المقدسية لتوجيهها الدعوة لنا للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر الذي يأتي انعقاده في مرحلة حاسمة من العلاقات داخل الكنيسة الأرثوذكسية في الكرسي الأورشليمي ، ذلك أن طبيعة تطور الظروف والمستجدات على صعيد الكنيسة الأرثوذكسية كافة والكرسي الأورشليمي على وجه الخصوص إنما يفرض حالة من ضرورة تصويب المسيرة الأرثوذكسية وإعادة ترتيب البيت الأرثوذكسي الأورشليمي من الداخل .

إن تخلف الادارة الأرثوذكسية الأورشليمية وعدم مواكبتها لكل المتغيرات من حولها أدى إلى اتساع الهوة بين الهيارخية الكنسية وكافة الرعايا في الأردن وفلسطين ، وقد أدى هذا التراجع إلى ضرورة السعي لايجاد كافة السبل وخلق كافة مواطن الضغط التي من شأنها العودة بأم الكنائس إلى

سويتها التاريخية حتى تقوى على الدخول بالرعية الأرثوذكسية القرن الواحد والعشرين وقد تعززت أواصرها وتعمقت معانيها الروحية والثقافية والاجتماعية والفكرية حتى تكون على مستوى الطموحات والتحديات الماثلة والمستقبلية .

إن المنطلقات والتوجهات التي تحكم القضية الأرثوذكسية ليست وليدة ردة فعل انية مرتجلة وانما تستند إلى تاريخ طويل من التراكمات السلبية حافل بالاستياء وعدم الرضى إزاء مواقف السلطة الكنسية عبرت عنها الرعايا والهيئات الأرثوذكسية منذ سنوات طويلة باشكال ونماذج مختلفة من التململ والاحتجاج والرفض تمثل في مجملها دلائل على استفحال الداء داخل الجسم البطريركي الأورشليمي وضرورة معالجته بكافة الأساليب والطرق إن الحركة الأرثوذكسية في الفحيص هي إفراز لواقع مترهل وهي إنعكاس لسلسلة طويلة من اللامبالاة والاهمال في إدارة الكنيسة الأرثوذكسية في الكرسي الأورشليمي ، وأن هذا الواقع يتمثل بانخفاض سوية الأداء بكافة جوانبه وتراجع المدارس وإغلاق عدد كبير منها والتفريط بالتراث والممتلكات وغياب المشاركة في المجامع والمحافل والاجتماعات الوطنية والاقليمية والدولية لنقل وجهة نظر المسيحيين المشرقيين والتخلف عن مسيرة حوار الأديان ، بالاضافة إلى غياب توجيه الشعب الأرثوذكسي تجاه قضاياه الوطنية والتنموية والاجتماعية والفكرية .

لقد أحدث هذا كله فراغا أرثوذكسيا على الساحات الوطنية والعربية والدولية نتيجة عدم وجود المرجعية في الكرسي الأورشليمي والسؤال الذي يفرض نفسه أين خطط الرئاسة الروحية الأورشليمية وبرامجها للنهوض بأبناء رعاياها وتطوير مؤسساتها لتكن قادرة على إستيعاب متطلبات المؤمن سواء على مستوى الأسرة أو الرعية روحيا وثقافيا بحيث لا تكون المسيحية إرثا دينيا فحسب بل ثقافة ووعيا وتفاعلا حضاريا مع كل معطيات العصر ومستجداته .

الحضور الكرام

إن الرعية الأرثوذكسية في الفحيص وخارجها بكافة فئاتها وهيئاتها قد ناشدت غبطة البطريرك عبر تاريخ طويل من الهم الأرثوذكسي المشترك بضرورة تغيير النهج وتصويب الطريق وقدمت من الآراء والنصائح الخالصة والهادفة مايعجز البيان عن حصره وتبيانه ، لكنها جميعها قوبلت بالصد تارة والاستنكار تارة أخرى ، حتى ضاقت ذرعا بالنهج الذي اختارته الرئاسة الروحية الذي لا أساس إيماني أو تشريعي أو تنظيمي له .

وأرسل السيد رفيق الصويص القنصل الأردني الفخري في شيكاغو رسالة إلى جلالة الملك حسين ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الأعيان والنواب جاء فيها :

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

دولة رئيس الوزراء الأكرم

معالي رئيس مجلس النواب الأكرم

معالي رئيس مجلس الأعيان الأكرم

تحية الاكبار والمحبة وبعد ..

تتقدم رابطة أهالي الفحيص في شيكاغو والمهجر من مقامكم السامي وهي تعلم علم اليقين بانها تلجأ إلى أب حنون وحكومة رشيدة عادلة وانها لم تسمع قط بانكم في يوم من الأيام أغلقتم باب رحمتكم أمام من يطرقه ، فأنتم ياصاحب الجلالة أساس العدالة وأنتم أول من يدافع عن المظلوم وأنتم أول من يضمد الجروح وأنتم أول من يعيد الحق إلى نصابه .

واننا اذ نلجأ إليكم اليوم وكلنا أمل وثقة بانكم سوف تنظرون في هذه القضية الحيوية المصيرية نظرة الأب الحنون الغيور وخاصة انها تمس مستقبل أجيالنا الصاعدة وأسس حياتنا اليومية والمساس بإيماننا وعقيدتنا الدينية .

وقضيتنا ياصاحب الجلالة هي مع غبطة بطريرك الروم الأورشليمي البطريرك ثيودوروس وهذه ليست المرة الأولى التي يتعدى بها البطريرك لكي يخرس كل صوت يطالب بالحق والعدالة ويقف حجر عثرة أمام طلب العلم والثقافة ، وتبدأ مشكلتنا معه عندما أخذ بتبذير وبيع أموال الأوقاف في الضفة الغربية وغيرها ضاربا عرض الحائط بمشاعرنا الدينية وكرامتنا العربية حيث كان ولايزال همه الأكبر فرض الهيمنة اليونانية على جميع الممتلكات والعقارات الدينية ، ففي الفحيص توجد حاجة ماسة لبناء مدرسة ثانوية للبنات وبعد أخذ الموافقة واعطائه الضوء الأخضر ببدء البناء والوعد القاطع بالمشاركة في نصف التكلفة قام كهنة الفحيص فعلا بحملة تبرعات شاملة .. الأمر الذي أوصلهم إلى وضع الاساس والطابق النهوض بالأول والثاني وتراجع البطريرك عن وعده ورفض المساهمة في اي مبلغ لا بل أوقف رواتب الكهنة في الفحيص كما فعل في مأدبا .. الأمر الذي سبب لاحدى كهنتنا نوبة قلبية أوشكت أن تودي بحياته .

لقد أوقف البناء لانه لايريد جيلا واعيا أو مثقفا يقف أمامه ويحتج على أعماله الغير لائقة والهيمنة اليونانية التي ينوي فرضها علينا وتدخله بشؤون مدارسنا وتربيتنا وتراثنا .

لذلك ياصاحب الجلالة وأنتم أول من قال فلنبني هذا الوطن ولنخدم هذه الأمة .. نحن أبناء الفحيص في المهجر نطلب من عدالتكم الضغط على هذا البطريرك بأن يعدل عن رأيه ، وأنتم يا أصحاب الدولة والسيادة تطالبكم باستخدام سلطاتكم الدستورية لوقف تصرفات هذا البطريرك وهؤلاء المستهترين بحقوقنا وأن تؤيدوا الطائفة الأورثوذكسية في الفحيص حيث انها تشكل العاصمة المسيحية في الأردن الحبيب وأن تقفوا معنا ضد العبودية والاستهتار بحقوقنا التي هي حقوق كل الأردنيين ، وبما أنكم ياصاحب الجلالة الراعي الصالح لجميع الأردنيين فإننا على يقين بأنه لايهون عليكم أن ترون الذئاب تنهش لحم البعض في هذه الرعية دون الدفاع عنها وطرد الذئاب التي تنقض عليها لافتراسها .

أدامكم الله ملكا لنا وذخرا وسندا لأردننا الحبيب وأمتنا العربية .

وتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول فائق المحبة والاحترام والتقدير .

كما أرسل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رسالة إلى المؤتمر قال فيها :

السيد رئيس المؤتمر

الأخوات والأخوة الضيوف والأعضاء

يطيب لي بمناسبة إنعقاد هذا المؤتمر المبارك ، المؤتمر الأرثوذكسي المسيحي العالمي الثاني في الولايات المتحدة الأمريكية بشيكاغو أن أتوجه إليكم من أرض فلسطين المباركة ، أرض السلطة الوطنية الفلسطينية ، باسم شعبنا الفلسطيني وباسمي شخصيا بأحر تحية واصدق أمنية راجيا لمؤتمركم كامل النجاح والتوفيق .. كما يطيب لي أن أتوجه بتحية الشكر والتقدير لمبادرة لجنة الدعم والمساندة في الولايات المتحدة الأمريكية للعرب الأرثوذكس في فلسطين والأردن لتنظيم هذا المؤتمر ، وخاصة إلى الميتروبوليت فيليب صليبا راعي الكنيسة الأرثوذكسية الانطاكية في أمريكا وكندا لما يقوم به من جهد حثيث لمساعدة العرب الأرثوذكس في فلسطين ومساندة النضال العادل لشعبنا الفلسطيني في تحقيق إستكمال وانجاز وممارسة حقوقه الوطنية في الحرية وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

إخواني ، أخواتي

إنه لمن دواعي الاعتزاز أن أتوجه إليكم بهذه التحية وأن أؤكد لكم عزم شعبنا الفلسطيني على مواصلة مسيرته في تحقيق السلام العادل والشامل الضامن لحقوقه الوطنية والمشروعة وفي إعادة إعمار بلاده بعد سنوات الاحتلال الطويلة وبناء وتشييد مؤسساته الحيوية والرقي بكافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية لمجتمعنا الفلسطيني لرفعة شأنه والوصول به إلى مصاف المجتمعات المتطورة والمتقدمة .

لقد حقق شعبنا مزيدا من المكاسب والانجازات الهامة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والعمرانية ورغم مختلف العراقيل يواصل بذل جهده وعطاءه لاستكمال انجازاته وحمايتها وتكريسها ، ففي الأيام الأخيرة انعقد مجلسنا الوطني على أرضنا المحررة بمدينة غزة واتخذ قراره التاريخي بخصوص الميثاق بما يتفق وتجسيد إنجازاته في هذه المرحلة التاريخية مؤكدا خياره الاستراتيجي في تحقيق السلام وكان شعبنا قد شرع في معركة إعادة البناء والاعمار والتنمية بهمة قوية فضلا عن نجاحه في إجراء أول انتخابات وطنية تشريعية ورئاسية لتوفير القاعدة العملية لاقامة الدولة المستقلة .

واذ يواصل شعبنا هذه المسيرة المظفرة فإنه يتطلع إلى استمرار دعمكم ودعم أشقائه وأصدقائه وكافة قوى العدل والحرية والسلام ومساندتهم له في كافة الميادين والمجالات ليحقق أهدافه وتطلعاته في العيش الآمن الكريم على أرض أجداده وتحت علم دولته المستقلة بعيدا عن الحروب والارهاب والقتل والتهجير في منطقة تنعم فيها كافة الشعوب والدول والآجيال القادمة بالسلام والاستقرار وبالرفاه والازدهار .

أجدد لكم إخواني أطيب تحياتي واصدق تمنياتي راجيا أن تتكلل أعمال مؤتمركم بكامل التوفيق والنجاح .

كما تحدث في المؤتمر النائب الأردني فوزي الطعيمة الذي أكد أن قرار البطريرك بتجاهل الأزمة التي غدت قضية وطنية أرثوذكسية قد زادت الأمور تعقيدا خاصة قراره بقطع رواتب كهنة الفحيص في إطار محاولات الضغط عليهم من خلال التحكم بقوت أبنائهم .

وأكد النائب الطعيمة الحرص على تفادي أي تصعيد بالمواقف مما قد يفوت فرصته أحداث التغييرات الضرورية لنهضة أرثوذكسية يتطلع إليها الشعب المؤمن ويتوق لعيشها

وكان المؤتمر قد أصدر قرارات وتوجيهات أكدت تضامنها مع أبناء مدينة الفحيص في مطالبهم العادلة والتضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني على الأرض الفلسطينية واستنكارهم للاجراءات التي اتخذتها رئاسة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية لبيع الأراضي والعقارات لاسرائيل .

على بلاطة



بقلم : عصام العوران

حب الحسين وجبة كاملة الدسم

بدون أدنى شك أن بيننا كأردنيين وبين قائدنا الحسين حب من نوع آخر ، هذا الحب ولد بيننا منذ عشرات السنين كونه نابع من ولائنا ومن داخل قلوبنا وأحاسيسنا ، ومع مرور الزمن وعبر سنوات الضيق التي عاشها وطننا أزددنا انتمائا واعتزازا بالحسين الذي قاد سفينة الخير إلى شط الأمان وجعل من الأردن حصنا حصينا تتحطم عليه نزوات وآمال الحاقدين لما ينطوي عليه جلالته من مواقف ومآثر لتلك العلاقة التاريخية التي نسجت في جوانبها وشائج لانظير لها بين أبناء الشعب الأردني الواحد .

تردد إلى مسامعي في كثير من المناسبات التي جمعتني مع بعض الأخوة العرب الذين لا محالة يستفسرون ويسألون عن علاقة الشعب الأردني بمليكه متعجبين تارة وحاقدين تارة أخرى لهذه الصلة الوثيقة حتى أن بعضهم يكاد يصاب بلوثة العقل لعدم تطبيقنا مقولة (اللي يتجوز أمي بيصير عمي) .. إن وقفات جلالة الحسين في كثير من المواقف الرجولية لتلك السلسلة العظيمة من المواقف المليئة بالعطاء والتضحية والبذل في سبيل خدمة قضايا الشعب والأمة هي في الحقيقة تجسيدا حيا لمبادئ الثورة العربية الكبرى وترجمة حقيقية لرسالتها التي يواصل الحسين حمل لوائها بكل شرف ورجولة ومسؤولية منذ أن نهض الأردنيون ليقاتلوا دفاعا عن الأرض والعرض استمرارا للدور التاريخي الذي يحكي فصوله أباء الثورة العربية وقادتها الغر الميامين .

إن أجمل اللحظات في الاحساس بالاعتزاز أن نضع عيوننا على المستقبل وقد ملأنا الأمل والحب لاضافة المزيد من تحقيق المكاسب والانجازات ولرد الكثير من التحديات مهما تبدلت وتغيرت مضامينها .. إن ولائنا وحبنا للحسين وللحسن يقاس بتماسكنا كأردنيين في بلاد الأغتراب ليظل الوطن مصانا في وجه كل التحديات الخارجية والداخلية .. فحبنا للحسين نعتبره وجبة كاملة الدسم رضعناه منذ صغرنا وعشنا به ومعه في أجمل الأوقات وأصعبها .

القنصل الفخري الاردني في شيكاغو للشرارة

القنصلية اصدرت ١٣٦٦ فيزا سياحية للاردن
نطالب بوزارة للمغتربين لزيادة الاستثمار في الوطن

شيكاغو - من عصام العوران

أعرب السيد رفيق الصويص القنصل الفخري الأردني في شيكاغو عن أمله بأن تتوحد الجالية العربية في الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة مايلاقيه المواطن العربي من مشاكل وتمييز عنصري أو متطلباته في المجالس البلدية ولفرض الثقل العربي داخل السياسة الأمريكية ، وأضاف السيد الصويص في حديث خاص (للشرارة) :

أن هذا الموضوع يتعلق بالنا كأسرة عربية في الولايات المتحدة وقد حاولنا ولانزال جمع شملنا لفرض الاحترام للمواطن العربي من قبل الجهات الأمريكية ، وقال لقد حدث تغيرا كبيرا هذه الأيام وقد دعونا لاجتماع عام ضم الجمعيات الخيرية في شيكاغو تحت أسم جمعية حقوق الانسان العربي لجمع شمل العائلة العربية مشيرا إلى اننا متأكدون من النجاح في الفترة القادمة لنأخذ في التوسع خطوة خطوة لتشمل الدعوة كافة أرجاء الولايات المتحدة.

وأضاف بأنه على الرغم من حدوث بعض التغيير الا أنه لازلنا كأمة عربية في الولايات نسعى للحصول على المصالح الشخصية وطلب المشيخة ، فنحن لازلنا لانحسن استغلال وضعنا كعرب رغم أعدادنا الهائلة في أمريكا ونملك أهمية أكبر من الجالية اليهودية فيما لو توحدنا بصوت واحد موضحا أن الذي أوصل اليهود إلى هذه المرتبة للتأثير على السياسة الأمريكية هو دعم بعضهم البعض ماديا ومعنويا ، وقال بأن الجالية العربية تستطيع الوصول إلى التأثير على صانعي القرار الأمريكي وتشكيل اللوبي العربي لمضاهاة اللوبي اليهودي مشيرا إلى أننا اذا أحسنا العمل فإننا سننجح يوما ما رغم طول المسافات واشار السيد الصويص إلى أن عدد الجالية الأردنية في شيكاغو يتجاوز ١٥٠ ألف مواطن وحوالي ٤٠٠ ألف عربي يمثلون مختلف الجاليات العربية وفي صدد توحيد الجالية عقد اجتماعا موسعا لابناء الجالية العربية في شيكاغو حضره مالايقل عن ١٤٠٠ شخص يمثلون ٣٠ جمعية وناد وهذا العدد لايمثل النصف من هذه الجمعيات واتفقنا على الدعوة لاجتماع ثان وثالث لضم جميع الجمعيات والأندية تحت مظلة واحدة بغض النظر عن سياسة أي جمعية لأن الهدف ليس التدخل في شؤونها بل للتدخل في شؤوننا وحاجاتنا الداخلية ومن ثم التأثير على سياسة المرشح الأمريكي لأي منصب كان ليعلموا بأن للجالية العربية وزنها وتأثيرها في التصويت

وحول طبيعة عمل القنصلية والمهام التي تقوم بها .. قال السيد الصويص أن الحدود الجغرافية للقنصلية تضم الوسط الغربي لأمريكا والخدمات التي تقدمها هي تجديد جوازات السفر وتمديدها وتقوم بدورنا بتحويلها للسفارة الأردنية في واشنطن لعمل الاجراءات الرسمية والقانونية وإعادتها إلينا لتسليمها لأصحابها ، بالاضافة لذلك فإننا نقوم بعمل الوكالات الخاصة وتصديق كافة الوثائق من معاملات تجارية ومدرسية وكذلك إصدار وثائق سفر إضطرارية في حال فقدان المواطن لجواز سفره الأردني .

وحول موضوع طلبات السياحة لزيارة الأردن من قبل السياح الأجانب .. قال السيد الصويص أن القنصلية أصدرت ١٣٦٦ تأشيرة سياحية في الأشهر الثلاث الماضية وبعد عملية السلام أرتفعت الطلبات لأكثر من ٥٠٠ بالمئة ، وأننا نمنح التأشيات الجماعية والفردية حيث أصبحت الآن ٢٠ دولارا عن كل فيزا ، وكانت تمنح فيما قبل مجانا .

وردا على سؤال حول دور الجالية الأردنية في الأستثمار داخل الوطن .. أكد السيد الصويص أن البيروقراطية لازالت موجودة في الدوائر الرسمية وأن التمسك بتشديد المصاعب على المستثمر الأردني والعربي لازالت قائمة مشيرا إلى أنه لن يكون هناك إستثمار داخل الوطن اذا لم يكن هناك قرارا شجاعا بإزالة هذه العقبات لأن المستثمر قبل أن يمضي في استثماره يكون واضعا الأمل الكبير في بناء بلده وعندما يصطدم في المعوقات والروتين فإنه يعود بخفي حنين إلى أمريكا بسبب عدم تعاون المسؤولين مع هذا المستثمر .

وطرح السيد الصويص أراء حول ضرورة أن تقدم الحكومة الأردنية بإنشاء وزارة خاصة للمغتربين الأردنيين للتنسيق مع الأندية والجمعيات والسفارات في الخارج لتشجيع الاستثمار مشيرا إلى أنه للأسف لاتزال الاقتراحات على الورق معربا عن أمله أن تعيد الحكومة الأردنية النظر بهذا الموضوع العظيم كونه يعمل به في كل دول العالم ومن شأنه تشجيع الاستثمار وزيادة الروابط بين المستثمر الأردني والسائح الأجنبي مما يترتب عليه رفع شأن الاقتصاد الأردني وايصاله إلى المستوى المطلوب . وحول مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية .. أكد السيد رفيق الصويص بقوله أنا من أكبر مؤيدي السلام ومن دعاته لأنه عندما يحصل السلام لايوجد الا الرابح فيها كما أنه لا أحد يربح في عملية الحرب مشيرا إلى أن السلام الذي وقعته الأردن ومن قبلها مصر ومنظمة التحرير هو سلام جيد وأنا أؤيد كل خطوة في هذا الاتجاه مشيرا إلى أن إسرائيل لاتريد السلام فقط بل وتريد أن تحقق عن طريق السلام مالم استطاعت تحقيقه عن طريق الحرب وعدوانها الأخير على لبنان لاأكبر دليل على ذلك .

وقال أن لبنان البلد المسالم والذي سمي في سويسرا الشرق الأوسط هو البلد العربي الوحيد المنافس لاسرائيل اقتصاديا وسياحيا وقد أرادت من حربها هز هذا البلد كونه أخذ بالانتعاش بعد الحرب الأهلية الدامية التي أستمرت أكثر من ١٥ عاما انقضت عليه إسرائيل لتدميره اقتصاديا مرة أخرى لتبقى وحدها في المنطقة وأن هجومها على لبنان اعتبره اغتصابا داميا للأمة العربية جمعاء .

وقال أن أهداف إسرائيل واضحة وضوح الشمس لتركيع لبنان اقتصاديا ونهب مياهه ولكي يربح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز معركته الانتخابية على ظهر الأمة العربية تحت صراخ الأرامل وجثث الأطفال .

وأعرب السيد الصويص عن استغرابه لأنه لم يكن هناك احتجاجا عربيا موحدا أو أي وقفة شجاعة بوقف هذا الأعتداء فالذي حدث أن تغاضت إسرائيل مكافأة عن كل قتيل وقع في لبنان .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هنا وهناك



بقلم سمير اسحق

رحلة المـوت

منذ عصفت الرياح بثغرك المتاوج .. كانت هناك حياة دامية .. شقية .. كلها بكاء .. منذ شربت من شفتيك اللماء الحارة القانية .. وأنا أعاني من موت متواصل الدقات .. وأهرب إلى أودية بلا قرار .. كانت هناك القنابل بيني وبينك .. والطائرات .. والجنود المدججين بالسلاح .. وكان هناك الموت على موعد .. الأطفال .. والشيوخ .. والحوامل .. والرضع .. أدركهم الموت السريع .. كشئ لا لون له ولارائحة ..

أيتها المكبلة بالليل الكالح .. لماذا هربت إلى البعيد البعيد .. وهربت معك الصلوات .. والدعاء المرو .. والأيدي المرفوعة تضرجت بالشفق القاني .. كنت قريبة مني .. تحملين بعناقيد الحياة المتدلية من عينيك الساحرتين .. وتهمسين في طيات أيامي المتناثرة كالياسمين الذابل .. وتحاولين فرد جناحيك لتعانقي في أوهام حب قديم .. قديم .. وكان هناك الهمس الكاذب والقبلة المسمومة .. والعناق التائه ..

أيتها العانسة .. أتعرفين ماهو البكاء .. والصراخ .. وتمزيق الوجوه .. أتفهمين .. مامعنى أن تفقدي طفلك الذي بين يديك .. وطفلك القادم الموعود .. عربي أنا من آخر حضارة ولدت .. ثم شاخت .. وأدركها العياء .. والاغلال .. لبنان .. الاسم الازهى .. الاروع .. المشرق ابدا بالابتسامات الحيرى .. لبنان .. الجبل .. والتفاح .. واللوز .. والشاطئ .. والارز .. والتاريخ .. لبنان .. الثقافة .. والموسيقى .. اللوحة التي رسمها الفنان الاعظم .. اليوم .. وكل يوم ستنزف اوراقك .. الدم القاني مع تغير الفصول .. وأنت أيتها الشقية .. اما زلت تفردين شعرك .. وتضعين المساحيق على وجهك .. وتتجملين .. لمن تتجملين .. والدخان حولك .. والجثث المترامية في كل مكان .. في كل مكان ..

أيتها الشقية .. ألم تعرفي بعد .. ماتبقى من أمة .. غير مائدة مستديرة .. وابتسامة بلهاء .. وايادي معرورقة تصافح الهواء .. ايتها الشقية افتحي صدرك فالرياح قادمة .. من كل الجهات .

AT&T تسهل الحصول على واجهات للمتاجر على شبكة WEB مقابل رسم شهري قدره ٥٠٠ دولار فقط وتدريب عملي مجانا للزبائن الجدد خلال شهر يونيو

نيويورك - AT&Tتقدم للمستهلكين أسبابا جديدة للتجول عبر شبكة الاتصالات وذلك بتيسير الفرصة لأصحاب الأعمال لفتح واجهات متاجر على شبكة Web تحمل علاماتهم التجارية تعد AT&T Easy World Wide Web Services (AT&T EW3 Services)من أقوى عروض الاستضافة على شبكة Web في هذا المجال .

ففي مقابل ٥٠٠ دولار في الشهر تمنح AT&T الشركات متجرا ذا محطة واحدة لبناء واجهة تجارية ذات مستوى على شبكة Web وتصاحب AT&T الزبائن خطوة بخطوة خلال هذه العملية فتقدم لهم برنامج كمبيوتر سهل الاستعمال لعمل مواقع على الشبكة وتدريبا عمليا ووسيلة إتصال بالموهوبين من مصممي المواقع على الشبكة ، وحيز يعقد عليه للكمبيوتر الخادم (server) يمكن لموقع الشبكة أن يسميه البيت .

وسوف تؤهل شركات الأعمال التي تشترك الان في AT&T Easy World Wide Web Services للحصول على سعر تشجيعي خاص قدره ٥٠٠ دولار في الشهر خلال شهر يونيو وتدريب عملي مجانا لشخصين في AT&T School of Business وفي أثناء فترة الترويج لن تدفع شركات الأعمال رسوم إستعمال ، والأستعمال عبارة عن رسم تصاعدي مقابل المعلومات التي يقوم من يستخدمون الشبكة بتحميلها من الموقع .

وبدءا من اول يوليو ستستقر شركات العمال المشتركة في خدمة AT&Tلأرقام 800 و 888 المجانية في الحصول على السعر الشهري الخاص ٥٠٠ دولار بالاضافة إلى تكاليف الاستعمال بينما ستدفع الشركات الأخرى ٦٠٠ دولار في الشهر فضلا عن الخدمات ، ويدفع جميع الزبائن رسم تسجيل مرة واحدة فقط قدره ١٥٠دولار ، كذلك لاتوجد التزامات زمنية ويعفى هذا العرض الشركات من استثمار رأس المال الضخم التي تتطلبه عملية استضافة موقع على الشبكة .

وتقوم AT&T أيضا باستخدام مصممي وفناني الجرافيك في برنامجها المبتكر Creative Alliance Program وسوف تقدم AT&T قائمة بأسماء المصممين المبدعين لزبائن AT&T EW3 الذين يطلبون خدمات تصميم مواقع على شبكة Web بالاضافة إلى ذلك تقوم AT&Tبتأسيس هيئة خاصة بها لمنح جوائز لتصميات الشبكة AT&T Downtown Digital وستكون هذه الهيئة متاحة لشركات الأعمال على أساس خدمات محترفة وبإمكان الزبائن أن يتعاقدوا بشكل مستقل مع المصمم الذي يناسب احتياجاتهم سواء من AT&T Downtown Digital أو أي مصممين آخرين للمواقع على الشبكة .

بإمكان AT&T Easy World Wide Web Services أن تقدم لأي شركة أعمال مكانا يحمل علامتها التجارية على شبكة إنترنيت الدولية مع تدعيم ذلك بضمانة مقدم خدمة يقوم بإدارة وصيانة عمليات الدعم صرحت بذلك كاثلين إيرلي نائبة رئيس شركة AT&T Easy Commerce Services وتسهل EW3 الأمر بتقديمها عرضا محكما يمكن شركات الأعمال من التواجد على شبكة WEB بسرعة ويقلل من تكاليف المعدات وموظفي الصيانة اللازمين لانشاء العمليات ومتابعتها .

ويتحكم الزبائن تحكما كاملا في محتوى موقعهم على الشبكة ويمكنهم تغيير الصفحات على الشبكة بسرعة وسهولة وذلك بالاتصال برقم من أرقام 800 وتحميل المعلومات من خلاله .

وتشتمل خدمة EW3 على :

- بيئة استضافة ذات أساس معقد ومؤمن يديرها محترفون من AT&T ٢٤ساعة يوميا طوال ايام الأسبوع .
- نقطة اتصال واحدة - مكالمة تليفونية واحدة لحاجات الزبون كلها.
- طاقة نطاق ترددي عند الطلب لفترات الذروة وغير الذروة .
- برنامج التصميم Microsoft Front Page Web الذي يسهل عمل صفحة خاصة على الشبكة .
- أدوات إدارة على الخط (online) لادارة الموقع باستمرار حيث يتحكم الزبائن في مضمون الصفحة التي تخصهم وتصميها وتنقيحها بالاضافة لذلك تسهل أدوات الادارة للزبائن الاتصال بالموقع والحصول على تقارير الاستخدام .
- خادم للعرض خلف حاجز واق يمكن الزبائن من مراجعة صفحاتهم وعمل التغييرات اللازمة قبل نشرها على شبكة أنترنيت ويستخدم الزبائن AT&T World Net Service Dial Access للاتصال بخادم العرض وهذه الخدمة إضافية مقابل ١٩،٩٥ دولار في الشهر لاتصال غير محدود بشبكة إنترنيت .
- توصيلات ساخنة من AT&T Internet- based Toll-Free Directory (www tollfree att net)مجانا لزبائن AT&T ويستطيع المتجولون على شبكة Web الانتقال من قائمة أحد الزبائن على دليل AT&T المجاني إلى موقع الزبون على الشبكة .
- تسجيل العناوين الشخصية على InterNIC
- سعة ١٠٠ ميجا هرتس الخادم لصفحات الشبكة وحتى ٣٠٠ ميجا بايت في الشهر للمعلومات المحملة من الموقع بواسطة الزوار .
- برنامج عملي إختياري لمدة يومين.
- خلال فترة تجريبية مدتها خمسة شهور نجحت AT&T EW3 في استضافة مؤسسات من كل الأحجام من غرف التجارة والصناعة بينسلفانيا (www.Pachamber-org) إلى شركة (www.taney.com)Taney Corporationالمصنعة للدرج وشركة EF · Educational tours (www.edtours.com) للرحلات المدرسية .

بالاضافة لتقديم AT&T EW3 قامت AT&T باستخدام تكنولوجيتها الرائدة وقدراتها في شبكات الاتصال في تطبيقات متطورة للغاية على سبيل المثال قامت AT&T بتوزيع خادم معقد وتشكيل شبكة الاتصالات لواحد من أكثر المواقع المحبوبة على شبكة إنترنيت وهو موقع ديزني www.disney .com

يمكن للمهتمين بالخدمة زيارة موقع AT&T EW3 Servicesعلى العنوان http: // www.att.com/easycommer ce/easy www- أو الاتصال ب 1-800-746-7846

AT&T Easy Commerce Servicesتقدم تطبيقات وانظمة تشغيل وقدرات للمعاملات تتيح للشركات تسيير أعمالها إلكترونيا بسهولة AT&T Easy Commerce Services أكبر شركة للاتصالات تمتد عبر ١٦٠ دولة وتدعم تكنولوجيا التجارة الألكترونية لدى AT&T وكذلك الاستضافة على شبكة Web وتبادل المعلومات إلكترونيا .

حـفـل في سنسناتي لدعم ابناء الفحيص في انتفاظتهم ضد رئاسة الكنيسة الارثوذوكسية اليونانية

سنسناتي - من فاهد السالم

أقامت الجالية الأردنية في مدينة سنسناتي - أوهايو - حفل عشاء على شرف الوفد الأردني الذي حضر المؤتمر الدولي الأرثوذكسي الذي عقد في شيكاغو والمؤلف من السادة النائب الدكتور فوزي الطعمة والدكتور رؤوف أبوجابررئيس الجمعية الأرثوذكسية في الأردن وفلسطين وقد حضرها جمع غفير من ابناء الفحيص في كل من أوهايو وشيكاغو .

وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم القى السيد راكان الشتيوي رئيس الهيئة الأدارية لنادي التراث الأردني في سنستاني رحب فيها بالحضور وأشاد بالقرارات التي خرج بها المؤتمر الدولي لدعم أبناء الفحيص ثم تحدث الدكتور فهيد داود حيث أشاد بالجالية الأردنية في سنستاني على ترحيبها الحار واستقبالها الوفد في سنستاني أشادوا فيها بدعم الجالية الأردنية لانتفاضة الفحيص وتم جمع مبلغ ٢٠ الف دولار كدعم من الجالية في سنستاني إلى أهل الفحيص ثم ألقى الشاعر المهجري ميخائيل شكري الطعمة قصيدة مهداه لأهل الفحيص .

الجالية تتبرع بمبلغ ٢٠ الف دولار



النائب فوزي طعيمة مع مندوب الشرارة



الدبكة الاردنية



جانب من الحفل

THE FILM SOCIETY OF LINCOLN CENTER TO SPONSOR
" The Centennial of Arab Cinema "

THE FILM SOCIETY OF LINCOLN CENTER
70 Lincoln Center Plaza, New York, New York 10023-6595

The Film Society of Lincoln Center & August Light Productions Announce

"The Centennial of Arab Cinema"
November 1 - December 5, 1996 at the Walter Reade Theater at Lincoln Center

The Largest and Most Comprehensive Presentation of Arab Films in the United States to feature A Major Publication on Arab Cinema, 3 Panel Discussions, and a Gallery Exhibition

The Film Society of Lincoln Center and August Light Productions announce the largest and most comprehensive presentation of Arab films in the United States November 1 to December 5, 1996 at the Walter Reade Theater. The five-week series, entitled "The Centennial of Arab Cinema" will feature films from Egypt, Syria, Lebanon, Palestine, Algeria, Tunisia, Morocco, Iraq, and Kuwait. Most of these films have never been previously shown in the United States and are being subtitled into English for the first time. Styles, genres, narratives, and sensibility of the classical film period will be explored through the approximately 15 classical films from Egypt. The approximately 25 contemporary films will present the dynamic and unique output of the different Arab national cinemas and offer a complex cinematic exploration of national, social, and gendered identities.

In conjunction with the series 10 filmmakers and film scholars from the Arab world will attend the festival. A publication, an anthology of original critical film writing from the Arab world, will contextualize the series by presenting much-needed information in English about the development of cinema in the different Arab countries, the varying modes of production, the major directors and films, and film genres and movements. This publication will be available to the public.

The five-week series will also showcase three panel discussions at the Walter Reade Theater -- all open to the public -- featuring the participation of filmmakers and film scholars from the Arab world. Some of the topics for the panels will include colonialism and post-colonialism in Arab cinema, genres and modes of production, literary adaptations, the relationship of the classical to the modern, and issues of identity, authenticity, and gender. And, lastly, an extensive exhibit of classic film posters will be shown in the Freida and Roy Furman Gallery on the Walter Reade Theater at Lincoln Center during the series.

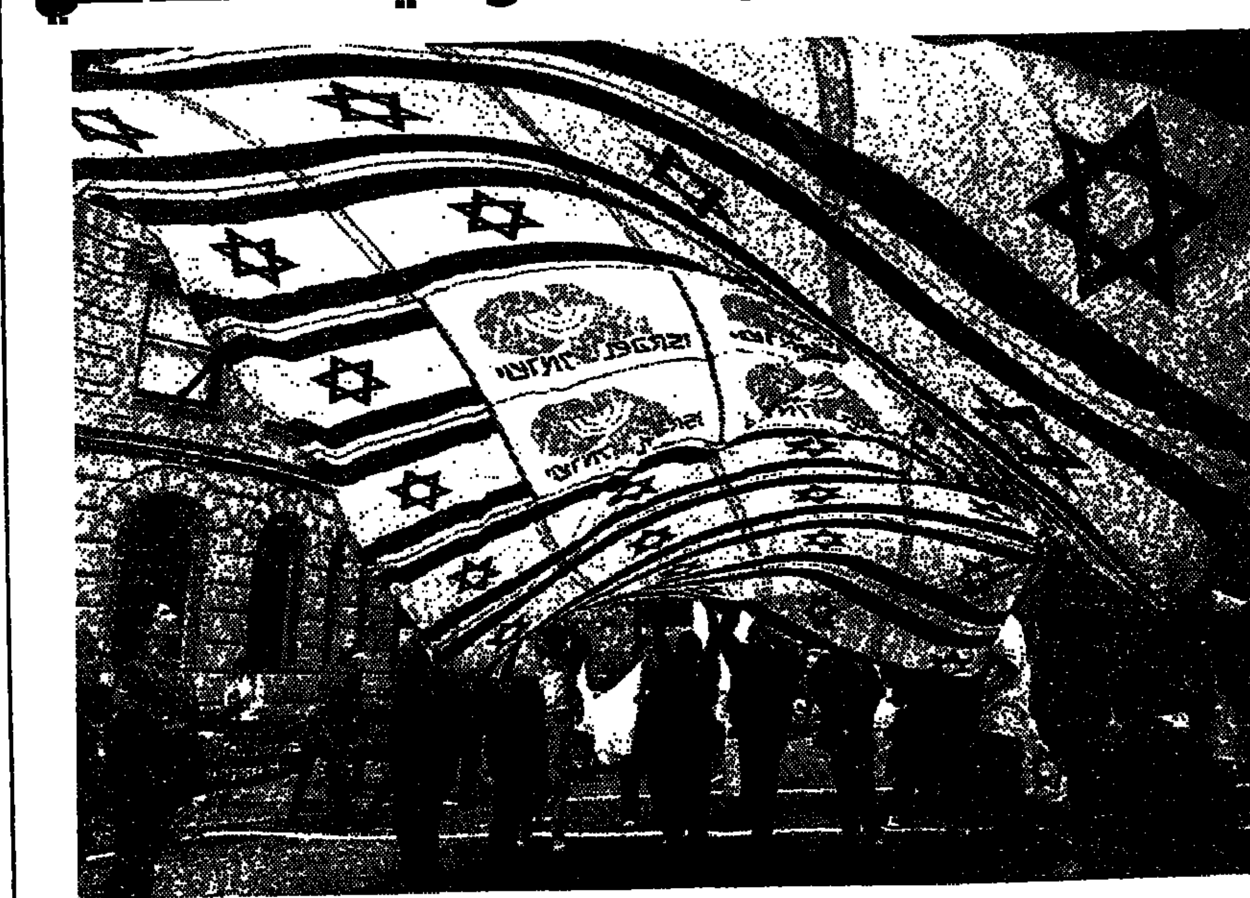
This series is curated by Richard Pena, Program Director of the Film Society of Lincoln Center, and Alia Arosoughly, Director of August Light Productions, who is also the publication editor of "The Centennial of Arab Cinema."

Of all the broad areas of the world which remain unknown to American filmgoing audiences, none is less known than contemporary Arab cinema. Arab films and filmmakers represent a veritable "black hole" for even the most astute and attentive film scholars, critics, and audiences. While this situation would be unfortunate in any case, it is perhaps even more damaging that no ethnic group or culture suffers more from negative images and stereotypes than the Arabs; and there is little doubt that this region -- stretching from Morocco to the west and Iraq to the east -- is growing increasingly more important to the U.S. each year.

Major support for "The Centennial of Arab Cinema" has been provided by The Ford Foundation. Additional support has been provided by The Rockefeller Foundation. Andrea Taylor, Director of Media Projects at The Ford Foundation, indicated that Ford's support for the festival is an opportunity to provide the American public with a deeper understanding of the Arab world and its peoples. and to improve the relationship between America and the Arab world, by featuring films which show how Arabs see themselves and the issues confronting their lives.

Because of the relative absence in English of scholarship -- both historical and theoretical -- on Arab film *and* the lack of access to films spanning the whole history of Arab cinema, the few Arab films shown in the United States here and there remain a historical, unable to situate the aesthetic developments of the different Arab national cinemas or to position them within larger cultural, social, and political movements. Providing both historical depth and regional sweep, "The Centennial of Arab Cinema" hopes to introduce American audiences to the rich and burgeoning filmmaking of the Arab world.

مسيرة تأييد لأسرائيل في نيويورك يقودها جولياني



نيويورك - الشرارة

في مسيرة ضخمة رفعت فيها الأعلام والرايات الاسرائيلية أحتشد عدد كبير من اليهود في الجادة الخامسة يوم أمس الأول في مسيرة خاصة لهم تاييدا لاسرائيل وقاد هذه المسيرة الضخمة عدد من الشخصيات الرفيعة مثل (جون كاردينال أوكونور) وعمدة مدينة نيويورك (رودولف جولياني)بالاضافة إلى السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة (إتامار رابينوفيتش) وتميزت هذه المسيرة الضخمة بتشديد الحراسة والأمن حيث أصطفت سيارات الشرطة لحماية الشوارع الجانبية .-

AT&T قد تكون طريقك إلى الألعاب الأولمبية المئوية لعام ١٩٩٦!



إربح رحلة لشخصين إلى الألعاب الأولمبية المئوية–مقابل مكالمة دولية واحدة!

كلما إتصلت أكثر، زادت فرصك للفوز.



من السهل أن تكون من الفائزين مع AT&T! في كل مرة تتصل من منزلك بأحد الأصدقاء أو الأقارب خارج الولايات المتحدة في الفترة من ١٨ مارس إلى ١٢ مايو، يدرج إسمك تلقائياً في سحب اليانصيب على المكالمات الدولية الذي يجري مرة في العمر والذي تنظمه AT&T بمناسبة الألعاب الأولمبية! هناك أكثر من ٢٥٠٠ جائزة للفائزين ـ من بينها ٨ رحلات مدفوعة التكاليف بالكامل لشخصين لحضور الألعاب الأولمبية المئوية لعام ١٩٩٦في أتلانتا! وكلما إتصلت أكثر، زادت فرصك للفوز.

واحتفالاً بالروح الأولمبية، من الممكن أيضاً أن تفوز بإحدى المنتجات الرسمية للألعاب الأولمبية من الملابس وغيرها. كل ما عليك هو الإتصال بأحبائك وأصدقائك في الخارج ـ وهو شئ تود عمله على أي حال ـ وهكذا تصبح مؤهلاً للفوز. وسوف تمنح AT&T جائزة كبرى كل أسبوع عبارة عن رحلة مدفوعة التكاليف بالكامل لحضور الألعاب الأولمبية في أتلانتا ـ ويمكنك دخول السحب أي عدد من المرات ترغب فيه! وإذا كنت من الفائزين، فسوف نخبرك تلفونياً.

هل طاف بخيالك أبداً أن تذهب إلى الألعاب الأولمبية؟ الآن، أصبح الخيال حقيقة بفضل AT&T. فلا تدع الفرصة تفوتك لتحيي الرياضيين الأولمبيين في أتلانتا!

1 800 215-9467.

AT&T. Your True Choice.





OFFICIAL SPONSOR 1996 U.S. OLYMPIC TEAM

35 USC 380

لا يشترط أي شراء. يُعتبر لاغياً أينما يُمنع قانونياً. ينتهي السحب ١٢ مايو ١٩٩٦. سن الإشتراك ١٨ عاماً على الأقل. بالنسبة للإشتراكات المكتوبة أرسل بطاقة مقاس ٣×٥ بوصة إلى ,P.O. Box 7547, Melville, NY, 11775-7547. للإستعلام عن القواعد أو قائمة الفائزين إتصل بـ 1 800 215-9467.

هكذا من الأصل



رسالة القاهرة

من سيد عبد العظيم

المعارضة ترى عدم جدوى فاعليته

دول العالم جادة في اقامة بنك التنمية الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

بدأت جمهورية مصر العربية التحضير لعقد مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي سيعقد في العاصمة المصرية هذا العام ، ويجري الاعداد لاقامة وإنشاء بنك التنمية الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي جاء قرار انشاؤه في قمة عمان الاقتصادي العام الماضي .. وقد عقد مؤخرا في القاهرة إجتماعا تحضيريا من أجل تفصيل عمل البنك وكان الاجتماع على مستوى الخبراء الذين حضروا ويمثلون أربعين دولة من الشرق الأوسط وأوروبا واليابان وشمال أفريقيا والولايات المتحدة وروسيا والهند ، وقد تولى الاجتماع وضع آلية عمل البنك الذي من المتوقع أن يبدأ أعماله في العام المقبل ١٩٩٧ وتحديدا في الفترة مابين شهر حزيران وتشرين الثاني .

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن اجتماعات القاهرة بحثت المواضيع الخاصة بالبنك ومساهمات الدول المشاركة فيه ، وأشار إلى الدول المشاركة في تاسيسه هي الولايات المتحدة وكندا واليابان وبعض دول الشرق الأوسط وأوروبا إضافة إلى البنك الدولي الذي سيمول مشاريع التنمية الكبرى في المنطقة ، ولم يجر تحديد الدول الشرق أوسطية ولا الأوروبية التي ستشارك في البنك وذلك أن عددا كبيرا من تلك الدول لم يوافق على إنشائه اصلا ومنها فرنسا وكذلك معظم دول الخليج العربية إضافة إلى سوريا ولبنان وهما لم تشاركا في الاجتماعات التأسيسية للبنك .

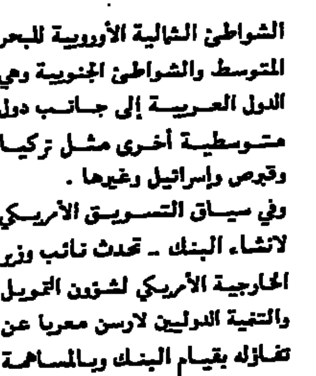
وكانت المواقف تجاه الجانب الاقتصادي لعملية السلام في الشرق الأوسط تمثلت في اتجاهين .. الأول الاتجاه الشرق أوسطي الداعي لانشاء البنك بحيث يكون مؤسسة تتيح لاسرائيل أن تنخرط في المسيرة الاقتصادية للمنطقة بعد أن كانت ومازالت مرفوضة من معظم دولها العربية .. أما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه الأوروبي الداعي إلى ما اسماه بالسوق المتوسطية التي تجمع دولا من الشواطئ الشمالية الأوروبية للبحر المتوسط والشواطئ الجنوبية وهي الدول العربية إلى جانب دول متوسطية أخرى مثل تركيا وقبرص وإسرائيل وغيرها .

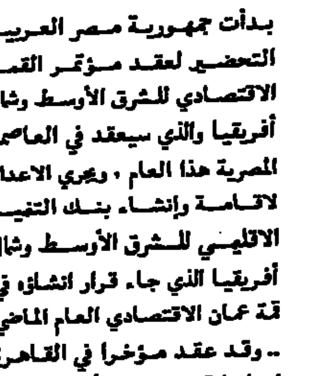
وفي سياق التسويق الأمريكي لانشاء البنك .. تحدث نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون التمويل والتنمية الدوليين لارسن معربا عن تفاؤله بقيام البنك وبالمساهمة الفعلية من جانب المشاركين ككل وفي المعلومات التي أذيعت عن البنك على هامش اجتماعات القاهرة الأخيرة تبين أن أمريكا هي المساهم الرئيسي اذ بلغت حصتها في البنك ٢١ بالمائة من رأس ماله وبلغت مساهمات الدول الأخرى نسبا متفاوتة جدا فاليابان مساهمتها ٩٫٥ بالمائة ، وكندا ٢٫٥ بالمائة وروسيا ٦ بالمائة وايطاليا ٥ بالمائة وهولندا ٣٫٥ بالمائة وكوريا الجنوبية ١٫٢٥ بالمائة وتركيا ١ بالمائة ومالطة ٫٢٥ بالمائة ، اما الدول الشرق أوسطية فمنها مصر ٤ بالمائة والأردن ٤ بالمائة والسلطة الفلسطينية ٤ بالمائة والجزائر ٢ بالمائة والمغرب ٢ بالمائة وتونس ٢ بالمائة وبلغت مساهمة النمسا ١ بالمائة وقبرص ٫٢٥ بالمائة .. كما أن عدة دول شاركت في اجتماعات القاهرة لم تتعهد بشئ من المساهمة في راس ماله ومن تلك الدول فرنسا والمانيا وبريطانيا .. أما دول مجلس التعاون فامتنعت عن اتخاذ موقف مغاير لما أعلنته.

وتبين أن رأس المال المقرر للبنك هو خمسة مليارات دولار يتم دفع مليار و٢٥٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات ، وقال لارسن أن المساهمين سيحتاجون لمدة ١٨ شهرا لتأمين الاعتمادات المالية من حكوماتهم وللموافقة البرلمانية على هذه المبالغ قبل أن يباشر البنك أعماله في القاهرة ، وستطلب الحكومة الأمريكية من الكونجرس تخصيص مبلغ ٥٢ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٧ ، وقال لارسن أنه يتوقع بروز مشاكل في موافقة الكونجرس ، واضاف أننا ننشئ مؤسسة مالية فاعلة ومجزية وأنا واثق من أن الكونجرس سيوافق على تاسيسها ومساندتها .



● عمرو موسى ●





وبناء للنظام الرئيسي للبنك وهو نظام أساسي تمت الموافقة عليه مؤخرا فإن أي بلد عضو أو مجموعة بلدان لديها ٤ بالمائة من الأسهم يحق له أن يشغل مقعدا في مجلس الادارة .. كما أن المهمة الأخرى للفريق الانتقالي ستكون تأسيس منتدى التعاون الاقتصادي في القاهرة وهو الذي وصفه لارسن بأنه أحد الجوانب الابداعية للبنك ، واضاف لارسن أن المنتدى سيعالج مجالات التعاون ومجالات التنسيق في السياسة التي ستعمل على تعزيز السلام والتنمية الاقتصادية وأكد نائب وزير الخارجية الأمريكي أن المنتدى فرصة مهمة للدول الأعضاء كي تجتمع وتعمل معا في معالجة القضايا السياسية التي يفرزها بناء اقتصاد السلام ، والمنتدى شبيه في تنظيمه بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأوروبية .

وكانت الدول الأوروبية قد أعلنت أنها تفضل إنشاء صندوق تسهيلات يعمل على تحديد المشاريع الخاصة بالتنمية وقابليتها للتنفيذ ، وترى أن إسرائيل الحليف الأول للولايات المتحدة هي المستفيد الأساسي من البنك الأقليمي لانها الوحيدة التي يمكنها أن تقترض أموالا وفقا لشروط السوق كما ينص عليه مشروع نظام البنك .

وتشير الدول المعارضة للبنك إلى أن في المنطقة عددا من المؤسسات التي قامت وتقوم بمهمة البنك ومنها البنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .



رسالة القدس

من ابراهيم مناع

استطلاعات اسرائيل تؤكد :

اية عملية عسكرية جديدة من حماس ستؤدي الى سقوط بيريز في الانتخابات



أجمعت كافة الاستطلاعات التي أجرتها الصحف ومراكز الدراسات الاسرائيلية في الأسبوعين الماضيين إلى أن أي عملية عسكرية تقوم فيها حركة حماس أو حركة الجهاد الاسلامي في هذا الوقت بالذات نظرا لقرب موعد الانتخابات في التاسع والعشرين من هذا الشهر ستؤدي حتما إلى إخلال موازين الحكومة الانتخابية وستقلب الأمور راسا على عقب وستؤدي بالنهاية إلى إسقاط شعبية شمعون بيريز وتراجع شعبيته وأرتفاع شعبية منافسه بنيامين نتنياهو رئيس حزب الليكود وربما ستؤدي إلى نجاحه .

المصادر الدبلوماسية في إسرائيل والمقربة من نتنياهو يحبذون مثل هذه العمليات للنجاح في الانتخابات وأن الحزب ينتظر مثل هذه المفاجآت حتى ولو كانت في الأيام الأخيرة للمعركة الانتخابية ، وقد أعرب ٥٤ ٪ من الناخبين الاسرائيليين عن اعتقادهم بأن شمعون بيريز هو الذي سيفوز برئاسة الحكومة في الانتخابات التي ستجرى في نهاية هذا الشهر مقابل ٢٧ ٪ يعتقدون أن منافسه اليميني نتنياهو هو الذي سيفوز ، ولكن اذا أقدمت حركتا حماس أو الجهاد على تنفيذ عملية انتحارية واحدة يمكن أن تنقلب هذه الأرقام لتصبح ٢٥ ٪ لبيريز و٤٦ ٪ لنتنياهو .. وجاءت هذه النتائج في استطلاع للرأي أجراه معهد الاحصاء (غالوب) لصالح صحيفة معاريف الاسرائيلية ووجه فيه السؤال إلى عينة تمثل مجموع الناخبين وكان السؤال (بغض النظر عن موقفه السياسي .. من الذي سيفوز برئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة حسب أعتقادك .. فأجاب الغالبية بيريز ، ورفض ١٩ ٪ إعطاء جواب ، ووجه لهم سؤال آخر هو : اذا وقعت عملية أرهابية قبل الانتخابات بعدة ايام فمن الذي سيفوز حسب أعتقادك ؟ .. فجاء الجواب بالاكثرية لنتنياهو ، ورفض ٢٨ ٪ الاجابة .. من جهة ثانية واصلت استطلاعات الرأي تعطي الأكثرية لبيريز لكنها مازالت تحتوي على التناقضات وفي مايلي ثلاثة أستطلاعات للرأي :-

معاريف

أعطت بيريز ٤٥ ٪ ونتنياهو ٤٠ ٪ بينما ١٥ ٪ لم يقرروا بعد .. أما لعضوية الكنيست فإن حزب العمل سيحصل على ٣٩ مقعدا (اليوم له ٤٤) والليكود - جيشر - تسومت ٣٩ (٤٠) والأحزاب الدينية ١٦ (٦) والعرب ٦ (٥) وميرتس اليساري الصهيوني ٧ (١٢) والطريق الثالث الليبرالي الوسط ٣ - ٤ (حزب جديد) والمهاجرين الجدد ٣ - ٤ (حزب جديد ومولیدت الداعي إلى ترحيل العرب من البلاد ٤ وله (٣ مقاعد اليوم) .

يديعوت احرونوت

وفي استطلاعين للرأي أجراهما معهدا احصاء مختلفان - معهد (داحف) وهو أقدم معاهد الاحصاء : بيريز ٥٠ ٪ (٤٩ ٪ في الأسبوع الماضي) ونتنياهو ٤٥ ٪ (٤٤ ٪ في الأسبوع الماضي) ولم يقرروا بعد ٥٪ (٧٪ في السبوع الماضي) .

أما لعضوية الكنيست فالنتائج جاءت على النحو التالي :-

العمل ٤٢ والليكود ٤٠ وميرتس ٨ والمتدينون ١٥ والعرب ٥ ومولیدت ٣ والمهاجرون ٤ والطريق الثالث ٢ .

- استطلاع معهد (غيوغرطوغرافيا :-

بيريز ٤٩ ٪ (٥٠ ٪ الأسبوع الماضي) ونتنياهو ٤٥ ٪ (٤٤٪) ولم يقرروا بعد ٦ ٪ .

أما لعضوية الكنيست فالنتيجة جاءت على النحو التالي :-

العمل ٤٢ والليكود ٣٨ وميرتس ٧ والمتدينون ١٥ والعرب ٦ ومولیدت ٣ والمهاجرون الجدد ٦ والطريق الثالث ٢ .

وعلى صعيد آخر كشف نتنياهو أمس النقاب عن المفاجأة التي أعلن أنه يخبئها لآخر لحظة في المعركة الانتخابية بخصوص منصب وزارة الدفاع .

وتبين أن أيا من العسكريين المحيطين به لن يحظى به وانما سيعطيه في حال فوز الليكود في الانتخابات لدان مريدور أحد منافسيه على رئاسة الليكود وهو محام بالمهنة ولا ماض عسكري له ، وشغل منصب وزير القضاء في حكومة اسحق شامير حتى عام ١٩٩٢ ، أما صحيفة معاريف فتقول أنه سيسلمها ليهود اولمرت رئيس بلدية القدس المتشدد وهو محام أيضا .

وكان حزب العمل قد ركز دعايته الانتخابية وحتى قبل المعركة الانتخابية على أن نتنياهو سيكون دمية بايدي عسكريين متهورين أمثال ارئيل شارون (الذي كان وزير الدفاع في فترة حرب لبنان عام١٩٨٢ ومجازر صبرا وشاتيلا ، ورفائيل ايتان (الذي كان في حينه رئيس اركان الجيش والمعروف بمقولته العنصرية الشهيرة التي شبه فيها العرب بصراصير في قنينة) وعندما أنضم إلى الليكود الجنرال اسحق مردخاي في موقع متقدم جرى الحديث أيضا عن احتمال تعيينه وزيرا للدفاع في حالة فوز الليكود .. وعندما بدأ مردخاي يسمع آراءه المتطرفة عاد حزب العمل إلى دعايته وتخويفه وفجأة أعلن نتنياهو يومها أن وزير الدفاع سيكون مفاجأة كبرى للجميع ووعد الكشف عن اسمه قبل ايام من المعركة الانتخابية ، وأعلن نتنياهو عن هذه المفاجأة أمام مجموعة من القيادات الروحية لليهود المتزمتين عندما حاول اقناعهم بالتصويت له فسألوه عن تركيبة الحكومة المقبلة حالة فوزه فأخبرهم واذا كان ماقالوه صحيحا فإن التركيبة ستكون على النحو التالي:-

- بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة ووزير الداخلية .

- دافيد ليفي القائم بأعمال رئيس الحكومة المسؤول عن مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان .

- دان مريدور وزير الدفاع .

- ارئيل شارون وزير المالية .

- رفائيل ايتان وزير التعليم والمعارف والثقافة .

- اسحق مردخاي وزير الأمن الداخلي والشرطة .

- بيني بيجن (أحد المعارضين اللدودين لبنيامين نتنياهو الذي يرفض اتفاقات أوسلو وأعترض على اتفاق التحالف في اليمين مع تسومت وجيشر) وزير الطاقة والعلوم .

وأضاف نتنياهو أنه ينوي تعيين زعيم حزب (المفدال) وهو الحزب الديني الصهيوني ذو النفوذ الكبير بين المستوطنين في الأراضي الفلسطينية نائبا ثانيا لرئيس الحكومة ووزير دولة للشؤون الخاصة وأنه ينوي إعطاء ملف وزارة الداخلية إلى حزب شاس الديني الشرقي أما وزارة الأديان فسيسندها إلى ممثل عن أحد الحزبين المتدينين المفدال أو (اغودات هتوراة)

القاضي الاتحادي الامريكي يؤكد عزمه على تسليم ابو مرزوق لاسرائيل لاعتقاده ان له صلة بالعنف . سخط فلسطيني وترحيب اسرائيلي بالقرار

الجمعية الاسلامية لفلسطين في امريكا تستنكر قرار المحكمة الامريكية

غزة - نيويورك - عمان - وكالات الأنباء - الشرارة

أدانت الجمعية الاسلامية لفلسطين I.A.P في بيان لها قرار القاضي الاتحادي الأمريكي بتسليم الدكتور موسى أبومرزوق إلى إسرائيل .. وجاء في البيان الذي تسلمت الشرارة نسخة منه عبر الفاكس أننا نؤمن بأن القاضي كيفن دافي قد قام باتخاذ قرار غير عادل بتسليم الدكتور أبومرزوق إلى إسرائيل ، وفي الوقت نفسه سيبقى أبو مرزوق في السجن ، وقال البيان أن هذا القرار ضد الزعيم الفلسطيني كان قد أتخذ بالارتكاز على طلب إسرائيلي مفبرك للأدلة المزعومة والتي تستخدمه إسرائيل في حربها القاسية ضد المعارضة السياسية التي تعارض الاحتلال المستمر للأراضي الفلسطينية وعملية السلام الغير عادلة ، واشار البيان إلى أن القاضي رفض أن يسمع لشهادة الشهود باستثناء واحد نيابة عن الدكتور أبومرزوق وأن هذا القرار غير قانوني حيث فسر القاضي دور المحكمة تفسيرا خاطئا لأن الحكم في هذه الأمور يرجع للقضاء للبت فيه .. لذلك يجب أن يستند إلى القضاء العادل وليس للقضاء المبني على المصالح السياسية للأدارة الأمريكية وحلفائها.

وقد نددت حركتا المقاومة الاسلامية (حماس والجهاد الاسلامي) في فلسطين بقرار القاضي الاتحادي الأمريكي في نيويورك بإمكانية تسليم الدكتور موسى أبومرزوق رئيس المكتب السياسي لحماس إلى إسرائيل ووصفتاه بقرار جائر سيضر بالمصالح الأمريكية ، ودعت إلى التصدي لما أسمته (حماس) بالمؤامرة والمواجهة في كل مكان لايقاف عملية التسليم والافراج عن أبومرزوق وأعربت السلطة الفلسطينية عن رفضها للقرار وأعتبرته قرار خاطئا بينما أعربت إسرائيل عن ارتياحها للقرار ورأت أنه يشكل رسالة مهمة إلى الارهابيين ، وأكد محامي أبومرزوق أنه سيستأنف قرار المحكمة .

في غضون ذلك طلبت الولايات المتحدة من رعاياها في الخارج توخي الحذر بعد القرار ، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أنها أبلغت بعثاتها في الخارج بالقرار وطلبت منها مراجعة إجراءاتها الأمنية واتخاذ الاحتياطات اللازمة ، وكان القاضي الاتحادي الأمريكي كيفين دافي حكم بأنه يمكن تسليم أبومرزوق لاسرائيل لأنه يوجد سبب معقول للاعتقاد بأنه له صلة بالعنف الذي ارتكبته جماعته ، وأمر بحبسه في سجن اتحادي في مدينة نيويورك حتى يسلم إلى السلطات الاسرائيلية وكتب دافي في حكمه (يوجد أكثر من مجرد أدلة كافية تظهر أن أبومرزوق كان عضوا في المؤامرة المعروفة بأسم حماس وأن الأعمال التي نسبت إليه كانت عواقب متوقعة للمؤامرة.

وتقول إسرائيل أن الدكتور أبومرزوق الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة يتحمل مسؤولية عدد من العمليات الانتحارية وحوادث إطلاق الرصاص والطعن بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤ ، وتتهمه أيضا بجمع أموال لحساب كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس .

وقال القاضي الأمريكي بأنه لكي تثبت إسرائيل مسؤولية أبومرزوق عن أعمال حماس فإنها لاتحتاج إلى أن تثبت أنه كان يعلم بأعمال محددة أو عقد النية على وقوعها أو حتى أن يشارك بطريقة غير مباشرة في ارتكاب جرائم محددة واضاف دافي .. كل ما على إسرائيل أن تفعله هو أن تبين أن أبومرزوق شارك في اي اتفاق للقيام بعمل غير مشروع وأن الأعمال التي نسبت إليه كانت عواقب متوقعة للمؤامرة .

وحسبما تقضي المعاهدة أقر القاضي لوزير الخارجية الأمريكي بأنه يجوز أصدار أمر لتسليم أبومرزوق إلى السلطات الاسرائيلية ويجب أن يصدق وزير الخارجية على أمر الترحيل .. لكن من حق أبومرزوق استئناف الحكم

وابومرزوق البالغ من العمر ٤٤ عاما مولود في قطاع غزة تلقى تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية وهو حامل للجنسية الأمريكية وله بيت واعمال في فرجينيا وقد اعتقل في مطار جون كينيدي في نيويورك اثناء عودته إلى الولايات المتحدة قادما من دولة الأمارات المتحدة عقب ترحيله عن الأردن .

وقالت حركة حماس في بيان لها حول القرار الأمريكي أنها تدين بشدة هذه المؤامرة الأمريكية على الشعب الفلسطيني وعلى مسيرة المقاومة الشرعية ضد الاحتلال الصهيوني ، وأكدت حماس ماكان صرح به متحدثها الرسمي ابراهيم غوشة بأن هذه الخطوة سوف تثير حنق وغضب الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والاسلامية الذين لن يتوانوا عن التصدي لهذه المؤامرة بالتنديد والمواجهة في كل مكان لايقاف عملية التسليم واطلاق سراح المجاهد أبومرزوق ، واعتبر سيد أبوساع أحد قياديي حماس الذي أفرجت عنه السلطة الفلسطينية في غزة بأن القرار خطيرا يدل على انحياز أمريكي مطلق للجانب الاسرائيلي برغم إدعاء الولايات المتحدة انها راعية لعملية السلام. واضاف أبوساع أنه قرار جائر ضد الشعب الفلسطيني والعربي والاسلامي .

من جانبها قالت حركة الجهاد الاسلامي أن هذا القرار الصليبي الجائر سيضر بالمصالح الأمريكية في المنطقة ودعت الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية إلى المقاطعة السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة ومصالحها حتى ترتدع عن مساندتها للكيان الصهيوني .

واكدت السلطة الفلسطينية موقفها الرافض لقرار القاضي الأمريكي ، وكرر محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية لوكالة الصحافة الفرنسية ماكان قد صرح به المتحدث الاعلامي للرئيس ياسر عرفات بأن القرار خاطئ ونحن في السلطة الفلسطينية ضد هذا القرار .

بينما قال مروان كنفاني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة غزة بأن قرار التسليم يؤثر على عملية السلام .. فأبومرزوق مواطن فلسطيني واستطرد قائلا بأنه متأكد من أن صوت العقل سوف يسود العلاقة الأمريكية الفلسطينية .

وفي نيويورك عبرت القنصل العام لاسرائيل في نيويورك (كوليت أفيتال) عن ارتياحها للقرار ورأت أنه يشكل رسالة مهمة إلى الارهابيين ، وقال في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية أن قرار القاضي الفيدرالي كيفين دافي يشكل خطوة مهمة جدا في مجال التعاون ضد الأرهاب ويتضمن رسالة مزدوجة .. واوضحت أن الرسالة تؤكد أن الأرهابيين سيحاكمون أمام القضاء والتعاون الدولي يتعزز .. وذكرت بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وقع في ٣٠ إبريل (نيسان) الماضي في واشنطن مع الرئيس الأمريكي اتفاق يهدف إلى تعزيز التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة لمكافحة الأرهاب .. وقالت أن الطوق يضيق ، وأوضحت أن الأدلة التي قدمتها إسرائيل تؤكد أن أبومرزوق مسؤول عن عمليات ارتكبت في بلادنا ، واضافت أننا كنا هدفا لهذه العمليات التي خطط لها وعندما يصبح في إسرائيل سيحاكم بموجب القانون الاسرائيلي .

وحول إعلان محامي أبومرزوق عزمه على استئناف قرار القاضي .. قالت أن بضعة أشهر أقل أو أكثر ليست مشكلة .. وكان ستانلي كوهين محامي ابومرزوق أعلن عزمه على استئناف القرار مما يؤدي إلى تعليق عملية التسليم ، واوضح كوهين أنه سيطالب بتحويل ملف الاستئناف إلى قاض آخر واتهم القاضي كيفين دافي بالتحيز ، واضاف أن دافي عضو في هيئة الاتهام منذ اليوم الأول ، وقال كوهين أن دراسة إجراءات طلب التسليم تستغرق عادة من ثماني إلى تسع سنوات ، واضاف .. ارسلنا مئات الصفحات من الحجج القانونية ومن غير الممكن أن يكون قد قرأها كلها .

الصحافة الاسرائيلية تتسائل بعد مجزرة قانا

حياة الاخرين ليست بالاهمية التي نوليها لحياتنا طالما البيت الابيض ومجلس الشيوخ والنيويورك تايمز طوع بناننا

القدس المحتلة - أ. ف ب

كيف قتلنام من دون أن نذرف دمعة واحدة ومن دون أن نشكل لجنة تحقيق ومن دون أن تملأ الشوارع تظاهرات ؟

أسئلة طرحها الصحفي الاسرائيلي اريبه شافيت في مقال انتقادي عنيف نشرته صحيفة ها آرتس في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة خصصه للمجزرة التي أوقعت مئة وستة من القتلى في صفوف المدنيين اللبنانيين نتيجة القصف الاسرائيلي لبلدة قانا في جنوب لبنان في ١٨ نيسان (إبريل) الماضي .

وفي محاولة للاجابة عن السؤال قال شافيت : يبدو أننا تقدمنا في السن كثيرا درجة أننا بتنا نطلق النار من دون أن نبكي ، لقد قتلنام بفاعلية كبرى وكنا واثقين من أننا نعمل استنادا إلى حسابات باردة ودوافع عملية .

واضاف : كانت ذريعتنا الكبيرة هي أن المسؤولية لاتقع علينا وإنما تقع على حزب الله ، لكنها ذريعة واهية ذلك لأننا عندما اتخذنا القرار بفتح النار بغزارة على المناطق السكنية في جنوب لبنان في وقت لم يكن هناك أي خطر حقيقي يهدد إسرائيل فإننا قررنا بذلك في الواقع أن نسفك دماء عدد غير محدد من المدنيين الأبرياء، وعندما اتخذنا القرار بإخراج نصف مليون شخص من منازلهم وبقصف من تبقى منهم في وقت لم يكن هناك أي قتيل إسرائيلي فإننا قررنا في الحقيقة أن نقتل العشرات منهم .

وتابع شافت : إن ماجعلنا نصل إلى مثل هذه القرارات الدنيئة من دون أن نعتبر أنفسنا أوغادا هو أنهم بالنسبة الينا غيرموجودين بالذات - لم نكن نعرف أننا سنقتل بالذات أما في النبطية أو أطفالها السبعة الذين دفنوا معها تحت أنقاض منزلهم ولم نكن نعرف أننا سنقتل زينة جحا (أبنة العاشرة) وحنان جحا (أبنة الثالثة) وريم جحا (أبنة الشهرين) اللواتي كن في المقعد الخلفي لسيارة الاسعاف التي كان والدهن يحاول أن ينقذهن بواسطتها من القصف الذي تتعرض له القرية .

واضاف : لم تقتلهم عن سابق تصور ولم تقتلهم عامدين متعمدين وإنما قتلناهم ببساطة لأنه لم يكن من الأهمية بمكان بالنسبة إلينا أن نقتلهم لأن عدم قتلهم ليس في رأس سلم أولوياتنا - لقد قتلناهم لأن الفارق الشاسع بين الطابع المهم إلى حد القداسة الذي نوليه لأرواحنا وبين الطابع القليل الأهمية لأرواحهم سمح لنا بقتلهم .

ومضى الصحفي الاسرائيلي يقول : أننا مقتنعون إلى درجة لاتقبل الشك أن حياة الآخرين ليست بالأهمية التي نوليها لحياتنا طالما أن البيت الأبيض ومجلس الشيوخ وصحيفة نيويورك تايمز طوع بناننا ونحن نؤمن إيمانا مطلقا أنه طالما لدينا اللوبي اليهودي الرسمي في أمريكا وبرونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورابطة الدفاع اليهودية وديمونا المفاعل النووي وياد فاشيم نصب ضحايا الحرقة ومتحف الحرقة - من حقنا أن نبلغ ٤٠٠ ألف شخص - إن أمامهم ثماني ساعات لاخلاء منازلهم ومن حقنا أن نتعامل مع منازلهم بعد إنقضاء الساعات الثماني كأهداف عسكرية ومن حقنا أن نلقي ستة آلاف قذيفة على المناطق الآهلة والقرى والبلدات ومن حقنا أن نقتلهم دون أن نشعر بأي ذنب .

وتابع شافيت : خلافا لصبرا وشاتيلا لم نكلف رئيس الحكومة العليا التحقق من الوقائع وخلافا لمذبحة الحرم الابراهيمي لم نرسل إلى الصحف أسماء ضحايا وصورهم - فمن المهم جدا أن يبقوا أشخاصا (ضحايا قانا) بلا وجوه وبلا أسماء وأن يبقوا غير حقيقيين بل من عالم آخر .

وقال : لقد أصبحت قانا جزءا من سيرتنا الذاتية على غرار قبية (قرية عز الدين) القسام وعلى غرار صبرا وشاتيلا وإن قرية قانا هي اليوم جزء منا ، واضاف : وكما أن مجزرة باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي وجريمة ييغال عمير قاتل إسحاق رابين هما التعبيرالأكثر فجاجة عن نوع من بذرة فاسدة زرعت في الثقافة الدينية القومية فإن مجزرة قانا هي تعبير فاضح عن نوع من بذرة فاسدة مزروعة في الثقافة العلمانية الاسرائيلية ، ثقافة الوصولية الاسرائيلية الكاسحة وثقافة القوي في تمحوره على ذاته والميل إلى عدم المطالبة بإحقاق الحق وإلى عدم قول الحقيقة وفي مقال آخر نشرته الصحيفة نفسها تحت عنوان (من أعطى الأمر ؟) طرح ايتان رابين مجموعة من أسئلة عن الظروف التي سبقت ورافقت مع مجزرة قانا والطريقة التي تصرفت بها القيادة الاسرائيلية بعدها .

ونقل كاتب المقال عن ضابط في رئاسة الأركان الاسرائيلية قوله أن الضرر الذي لحق بالجيش الاسرائيلي نفسه وليس تقرير قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان فلو كنا أعلنا الحقيقة كاملة منذ البداية لما كنا مضطرين للدفاع عن أنفسنا إزاء المزاعم القاسية المنتشرة وتساءل الصحافي ايتان عن السبب الذي دفع قيادة الجيش الاسرائيلي إلى إخفاء حقيقة أن القصف كان لتغطية انسحاب قوة من الجيش أرسلت إلى قانا لتدمير مواقع الكاتيوشا، كما تساءل عن سبب إعلان أن طائرة استطلاع كانت تحلق فوق قانا أثناء القصف - وقال ليس هناك أدنى شك في أن جيش الدفاع الاسرائيلي لم يكن يعتزم قتل مدنيين لبنانيين أبرياء لكن من الواضح أنه كان هناك إهمال يتعلق بالقصف وبالاوامر التي سبقته ومن الواضح أيضا أن الجيش قصر في شرح ماجرى في الأيام الأولى التي أعقبت الكارثة وختم الكاتب مقاله بالقول أنه سأل نائب رئيس الأركان الميجور جنرال ماتان فيلناي عما اذا كانت قيادة الجيش ستتخذ عقوبات في حق أحد فجاء الجواب - أن قضية قانا باتت من اختصاص فرع التاريخ في الجيش .

سفير الجامعة العربية في الامم المتحدة في حديث خاص للشرارة

- الجامعة العربية طلبت من مجلس الامن اصدار قرار لادانة اسرائيل حول مجزرة قانا
- آن الاوان لعقد قمة عربية عاجلة لدراسة الاوضاع للخروج بقرارات موحدة



نيويورك - الشرارة

دعا السيد محمود أبوالنصر مندوب الجامعة العربية في الأمم المتحدة القادة العرب لعقد قمة عربية بأي شكل من الأشكال لدراسة أوضاع الأمة العربية بعد المحن التي أصابتها والتطورات الحاصلة على الساحة في منطقة الشرق الأوسط وقال السيد السفير في حديث خاص (للشرارة) معلقا على القمة الثلاثية الأردنية - المصرية - الفلسطينية التي عقدت في القاهرة أمس أننا في الجامعة العربية نرحب بالقمة المصغرة في القاهرة لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج مشيرا إلى ضرورة إزالة الخلافات العربية والوقوف وقفة رجل واحد في مواجهة تلك التحديات كما حدث في عام ١٩٧٣.

وردا على سؤال حول تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي حول مجزرة قانا الاسرائيلية في لبنان - أكد السيد أبوالنصر أن الجامعة العربية من خلال سفارتها في الأمم المتحدة قدأجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام الماضية مع أعضاء مجلس الأمن الدولي تطلب فيه من المجلس إصدار قرار أو بيان يؤكد فيه على ضرورة تطبيق القرار رقم ٤٢٥ لسنة ١٩٧٨ وإدانة إسرائيل على عدوانها على معسكر قانا مع المطالبة بالتعويضات من قبل إسرائيل نتيجة مسؤوليتها عن المجزرة مع أحترام تواجد قوات الأمم المتحدة في أماكن تواجدها في المنطقة .

واشار السيد السفير أن الاتصالات قد بدات فعليا وواجهت للأسف عقبة وجود قرار صادر عن المجلس أستصدرته الولايات المتحدة نتيجة ضغوطها على أعضاء المجلس بإدعاء أن هذا يؤثر على مساع السلام الحالية في المنطقة - وقال السيد السفير أن الموقف الأمريكي من الأمم المتحدة فيما يختص في القضايا العربية يعتبر الموقف الداعم لاسرائيل خاصة في هذا الوقت الذي يشهد عملية الانتخابات في كل من إسرائيل والولايات المتحدة وأضاف أن مواقف السيناتور روبرت دول وبيوكانان وعمدة نيويورك التي أطلقوها مؤخرا تجاه الأمم المتحدة ولشخصية أمينها العام ماهي الا مواقف للأستهلاك المحلي لارضاء المتطرفين اليهود للحصول على أصواتهم في الانتخابات القادمة .

من جهة ثانية يتعرض الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة هذه الأيام إلى ضغوط أمريكية بعد قراره بنشر التقرير الكامل عن التحقيق في مذبحة قانا في لبنان حيث أكد الأمين العام أن موقفه المبدئي من المذبحة غير مقبول على الاطلاق مشيرا إلى أن الأمم المتحدة لايمكن أن تكون هدفا سواء كان في مواقعها مدنيين أم لا وعلل الدكتور غالي في موقفه أن قتل المدنيين أمر غير مقبول وهو بحد ذاته يعد انتهاكا لكل القوانين الدولية .

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن تقرير الأمين العام لم يتغير فيه حرفا واحدا حتى المعلومات التي قدمتها إسرائيل قد أضيفت للتقرير ولكنها لم تغير النتائج النهائية ، وأضافت المصادر أن الأمين العام غير ملزم بنشر تقريره لأنه داخلي وبمبادرة شخصية منه لتقصي الحقائق وليس بطلب من مجلس الأمن مشيرة إلى انها ليست المرة الأولى التي تعد فيها مثل هذه التقارير حيث سبق إعداد تقارير كثيرة إبان عهد الأمناء العامين السابقين .

وجاء في تقرير لوكالة فرانس برس من تل أبيب أن إسرائيل قد ردت على تقرير الأمين العام حول مجزرة قانا بانها ترفض رفضا قاطعا نتائج التقرير وذكرت انها أجرت تحقيقا واسعا حول هذا الحادث المأساوي الذي تسبب به قبل أي شئ آخر إقدام حزب الله على إطلاق صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من نقطة قريبة من موقع الأمم المتحدة - وأضافت إننا نؤكد مرة أخرى أن الجيش الاسرائيلي لم يكن في نيته أبدا إطلاق النار على موقع الأمم المتحدة في قانا ، وقد أظهر تحقيقنا الخاص أن موقع الأمم المتحدة أصيب بالقصف المدفعي بسبب تهديف غير دقيق عائد إلى معطيات خاطئة ، وأن طائرة الاستطلاع من دون طيار التي ظهرت في شريط الفيديو لم تصل إلى فوق الموقع قبل بدء القصف ولم تكن عنصرا مساعدا للمدفعية الأسرائيلية ، وتابعت إسرائيل في ردها أنه من الصعب أدراك سبب عدم إدانة التقرير لحزب الله وهو أمر يؤسف له بشدة لأن حزب الله استخدم المدنيين باستهتار دروعا لمقاتليه ، كما أن لتقرير لايحتوي أيضا على إدانة لاستخدام حزب الله مناطق ملاصقة لمواقع الأمم المتحدة أو قريبة جدا منها لشن هجماته على إسرائيل .

ووصفت التقرير بأنه غير دقيق ومنحاز ومضلل ، وقال انها تأمل في أن تؤدي الترتيبات التي اتفقت عليها كل الأطراف إلى إحلال الهدوء والاستقرار الضروريين لدخول الأطراف المعنيين مفاوضات السلام التي هي السبيل الوحيد لاقامة السلام والاستقرار بين إسرائيل ولبنان .

ومن جهة أخرى وصف دبلوماسي عربي في الأمم المتحدة (للشرارة) أن تقرير المستشار العسكري للأمين العام للأمم المتحدة حول مجزة قانا اللبنانية بأن التقرير جاء ناقصا وأقصر بكثير من التقريرالذي أعد أساسا ، وأضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر أسمه أن التقرير يشمل عبارات قاسية تجاه الاسرائيليين مشيرا إلى أن التقرير الذي سلم إلى الأمين العام قد فقد أهم عناصره على ضوء المعلومات المختلفة التي قدمها الاسرائيليين والتي تناقض بعضها البعض .

وقال بأن بعض الأشارات الخاصة بانتقاد دور القوات الدولية تقنيا نظرا لعدم حفاظها على منطقة منزوعة السلاح حول الموقع الدولي قد حذفت أيضا من التقرير الرسمي الذي قدم ، وأوضح بأن الولايات المتحدة حاولت بكل أمكانياتها من خلال ممارسة الضغوط على الأمين العام للأمم المتحدة لعدم نشر تقريره كونه يؤثر على فرص نجاح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز معتبرة أن الوضع حساس ودقيق من الناحية السياسية .

وعلمت الشرارة أن الولايات المتحدة قد مارست ضغوطا على الأمين العام لتأخير نشر التقرير إلى مابعد الانتخابات الاسرائيلية ، ومن جهة ترى كل من سوريا ولبنان أن يكون التمثيل في الاجتماع على مستوى سفراء الدول المعنية بينما تريد إسرائيل أن يكون على مستوى وزاري بالاضافة إلى الخلاف على طبيعة عمل اللجنة بعد تشكيلها اذ تريد إسرائيل أن تضم مسؤولين آخرين للبحث في موضوعات سياسية وأقتصادية ، بينما يرى الجانب السوري واللبناني أن يقتصر عملها على تنفيذ الاتفاق الذي ينحصر هدفه في الحفاظ على وقف النار وحماية المدنيين على الجانبين ومراقبة تنفيذ الاتفاق .

ويجدر بالاشارة إلى أن الورقة اللبنانية - السورية المشتركة تستبعد فكرة أن يكون أعضاء اللجنة وزراء أو سياسيين من الدول المشاركة في عضويتها وهي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان وإسرائيل لأن ذلك يحولها (لجنة سياسية) تتخطى قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بإنسحاب إسرائيل غير المشروط من الأراضي اللبنانية والذي يتمسك به لبنان وسوريا ويعتبر أنه السبيل الوحيد لمعالجة الوضع السائد في جنوب لبنان .، وأكد المصدر أن لبنان وسوريا لا يمكنهما أن يتخليا عن ورقة المقاومة ضد إسرائيل طالما أن الدولة العبرية ماتزال تتهرب من تقديم تنازلات في عملية السلام علما أن هذه المقاومة هي نتيجة للاحتلال الاسرائيلي وليست سببا لها وهي تزول اذا زال .

تقرير لمجلة اسرائيلية حول مجزرة قانا

كول مائير : الجنود الاسرائيليين لا يشعرون باي ندم لسقوط القتلى المدنيين مجلس الامن يهمل تقرير هيئة الامم المتحدة حول الجريمة

القدس - الأمم المتحدة - وكالات الأنباء

كشف تقرير لمجلة كول هاعير الاسرائيلية عن مدى عنصرية ودموية جنود المدفعية الاسرائيلية المسئولين عن مجزة قانا بجنوب لبنان والتي راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد لبناني ، وقالت المجلة أن الجنود الاسرائيليين أبلغوها بأنهم لايشعرون بأي ندم أو اسف على سقوط هذا العدد الكبير من القتلى المدنيين العزل ، ونقلت عن رقيب في الوحدة قوله أن القتلى مجرد حفنة من العرب ، واضافت المجلة نقلا عن جندي آخر قوله أن قائد وحدة المدفعية عقد اجتماعا بعد القصف مع الجنود وابلغهم بالحرف (هذه حرب وأن هؤلاء النفايات البشرية يطلقون عليكم الصواريخ فماذا ستفعلون ؟) - إنكم تعلمون أن هناك ملايين كثيرة من العرب واستخدم واحد من الجنود لفظ (عرابوشيم) العبري وهو تعبير عنصري يزري العرب وقد تجنبت المجلة الاشارة إلى الجنود بالاسم واستخدمت الحروف الهجائية للغة الانجليزية في الاشارة إليهم .. وأكدت مصادر رسمية لبنانية أن الحكومة اللبنانية استبعدت فكرة تقديم شكوى إلى مجلس الأمن والسعي لاستصدار قرار رسمي حول مذبحة قانا بسبب احتمال لجوء الولايات المتحدة لاستخدام حق الفيتو لمنع المجلس من إصدار قرار يدين إسرائيل .

بطرس غالي

وذكرت مصادر في مجلس الأمن أن محاولات صياغة رد من المجلس بعد تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة قانا وصلت إلى طريق مسدود .

وقد نشرت إسرائيل يوم الخميس الماضي في نيويورك تقريرا يعرض وجهة نظرها في حادث قصف قانا والمجزرة التي ترتبت عليه ، ويركز التقرير الاسرائيلي على القول بأن الحادث مجرد موقف عرضي ويقول إن تقرير الأمم المتحدة حول الموضوع نفسه أعتمد على معلومات خاطئة وتجاهل أغلب المعلومات التي قدمتها إسرائيل للأمم المتحدة .

وكانت الحكومة اللبنانية في اجتماعها برئاسة الرئيس الهراوي قد أعتبرت تقرير المنظمة الدولية جيدا ويظهر وحشية إسرائيل وإعتداءها على المدنيين والأبرياء. وذلك على الرغم من بعض الملاحظات عليه .

متحدث بأسم الأمم المتحدة

اسرائيل لاتستطيع الدفاع عن نفسها في مجزرة قانا

بيروت - وكالات

أشار المتحدث بأسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكسيل إلى أن إسرائيل أقترحت إعادة النظر بمهمة قوة الطوارئ وذلك في معرض الدفاع عن نفسها بعد مجزرة قانا .

وقال جوكسيل لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء في جنوب لبنان أن إسرائيل دولة مستقلة ذات سيادة وتستطيع أن تقول ماتريد ولكنها لاتستطيع الدفاع عن نفسها في ما يتعلق بمسألة قانا وإنكار الخسائر التي تكبدتها قوة الطوارئ الدولية خلال الاعوام الماضية .

ولفت جوكسيل إلى أن مواقع قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تعرضت لنيران الاسرائيليين ٢٤٠ مرة ولنيران حزب الله ١٥ مرة .

والجدير بالذكر أن ٢٠٦ عناصر من قوات الطوارئ قتلوا في لبنان منذ تشكيل هذه القوة في العام ١٩٧٨ ، وقد تشكلت هذه القوة التي تعتبر أحدى أهم قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (نحو ٤٧٣٩ جنديا حاليا) بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان - ويجدد مجلس الأمن الدولي مهمة هذه القوة كل ستة اشهر وينتهي مفعول آخر تجديد لمهمتها في ٣١ يوليو (تموز) المقبل .

عربي في نيويورك يطلب من جولياني زيارة لبنان اسوة بزيارته لاسرائيل

نيويورك - وكالات - ر

منعت شرطة مدينة نيويورك محمد مهدي رئيس مجلس الأمريكيين العرب والمسلمين من دخول مبنى بلدية نيويورك لتسليم رسالة احتجاج لرئيس البلدية رودولف جولياني ، وكان مهدي قد بعث برسالتين حث فيهما جولياني على زيارة جنوب لبنان لتعزية ضحايا هجوم ١٨ إبريل (نيسان) الاسرائيلي على قاعدة تابعة للأمم المتحدة والذي أدى إلى مقتل أكثر من مائة مدني .

وكان جولياني الذي زار إسرائيل لتقديم تعازيه في ضحايا حادث إنفجار حافلة أعلنت حركة حماس مسؤوليتها عنه قد بعث برد يتضمن رفضه الدعوة لزيارة جنوب لبنان ، وأعرب مهدي عن أستيائه من رد جولياني ووصف لغة الرسالة بانها فظة ، وجاء في الرسالة التي وقعها مدير مكتب رئيس بلدية نيويورك أن دعوة مهدي ليست جادة ، وقال أن جولياني يقدر دعوات ممن لديهم شعور بالمسؤولية الذين يدينون الأرهاب ويودون القيام بدور بناء في معالجة مشاكل المنطقة ، حين حاول مهدي إعادة الرسالة كنوع من الاحتجاج ردته الشرطة على أعقابه فترك الرسالة على عتبات مبنى البلدية .

وقال مهدي للصحفيين أن جولياني حريص على تقبيل يد الناخب اليهودي وليس لدي أعتراض على ذلك لكننا نطالب بحقوق متساوية ونريده أن يقبل يد الناخبين العرب والمسلمين في نيويورك أيضا .

الشرق الاوسطية والتطبيع الثقافي مع اسرائيل .. البعد التاريخي واشكالات راهنه

الحلقة ٢ من ٣

بقلم وجيه كوثراني / مؤرخ واستاذ جامعي لبناني

وماحدث هو أن الأولى (جامعة الدول العربية) اخترقتها الأزمات القطرية والاقليمية ومشكلات الحدود والحروب الأهلية فانفجرت بنية العلاقات القائمة بين الدول العربية وجاءت حرب الخليج الثانية لتقضي على مابقي مما درجنا على تسميته " النظام الاقليمي العربي " وهذا ما اثر سلبا بدوره في منظمة المؤتمر الاسلامي التي قامت في الأساس لحماية القدس في إثر حريق المسجد الأقصى سنة ١٩٦٩ .

أين تقع مقولة " الشرق الأوسط " في هذا الشريط السريع من تاريخ الأفكار والمؤسسات ؟ من الملاحظ أن تعبير " الشرق الأوسط " الذي أستخدم في الحرب العالمية الأولى كتعبير جيو-سياسي وجيو-استراتيجي بالنسبة إلى مناطق النفوذ الواقعة شرقي الدول الغربية لم يستمر استخدامه لاحقا الا للتعبير عن وجود أزمة أو طرح موضوع - أي موضوع - أكان سياسيا أم ثقافيا - يمت بصلة إلى العالم الاسلامي أو إلى أي مكان يراوح موقعه بين إيران وتركيا ومصر والمغرب ، وأحيانا تمتد الدلالة إلى باكستان وبعض مناطق الشرق الأقصى ولعل هذا مانلاحظه في كتاب أمريكي لافت كتب في فترة ١٩٥١ - ١٩٥٣ وصدر بعنوان " الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين"

في هذا الكتاب محاضرة للعالم جورج سارتون بعنوان " حصانة الشرق الأوسط للثقافة الغربية " ألقيت بناء على دعوة من مكتبة الكونغرس الأمريكية سنة ١٩٥١ وفيها تحفظ بيديه سارتون تجاه تعبير " الشرق الأوسط " ولعله من المفيد استعادته عبر النص الذي يورده سارتون لدلالته اليوم على " ضلال " شيوع المصطلح في هذه المرحلة يقول سارتون معلقا على عنوان المحاضرة " ولكن حب الحقيقة يحملنا على أن نبدي تحفظا أو كما يقول الحاسمون : أن نقدم اعتراضا إن الثقافة العربية التي كانت الثقافة الزعيمة منذ القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر ثم بقيت على غاية من الأهمية ثلاثة قرون أخر (ولنتذكر أن ستة قرون ليست شيئا يسيرا) قد درجت من مهدها ، لاشك في ذلك ولكن الفتوح الاسلامية حملت هذه الثقافة شرقا إلى الهند وأواسط آسيا حتى الصين ثم غربا إلى إسبانيا ومراكش - إي إلى طرف العالم فإذا نحن سمينا هذه الثقافة إذن ثقافة الشرق الأوسط لحسب فإننا نكون جننا شيئا غريبا اذ إن هذه الثقافة كانت امتدت في العصور الوسطى من الشرق الأقصى إلى المغرب الأقصى .

ولنذكر أيضا أنه كان لهاتين التسميتين قبل كولومبس واكتشاف أمريكا قيمة مطلقة لأن العالم المعروف يومذاك لم يكن يتجاوز هذين الحدين ففي القرن العاشر للميلاد أصبح القطر الاندلسي والقطر المغربي مركزين أصليين للثقافة العربية - بعبارة أخرى كان جزء أساسي مما ندعوه بالشرق الأوسط يومذاك في المغرب الأقصى تماما آخر العالم غربا - وهكذا نجد أن التعبير " الشرق الأوسط " تعبير مضلل فنحن دائما شعوب شرقية بالنسبة إلى جيراننا الغربيين ، وغربيون بالمقارنة إلى الشعوب التي تعيش شرقنا - ولكننا نقبل هذا التعبير كما نقبل كلمات أخرى كثيرة على أنها بقايا من جاهليتنا الماضية .

فإذا كان سارتون يقبل هذا التعبير بوصفه بقايا من تاريخ " جاهليته " فهل يفترض بنا أن نقبله بوصفه من نتاج حاضر الأمر الواقع ؟

إن هذا التعبير بدأ يكتسي كما قلنا دلالات ومعاني جديدة مع نهاية الحرب الباردة وحرب الخليج والدعوة الأمريكية إلى نظام عالمي جديد وخصوصا مع بدء المفاوضات العربية - الاسرائيلية وجاء كتاب شمعون بيرز " الشرق الأوسط الجديد " تعبيرا عن مسارات سياسية في الصراع العربي - الاسرائيلي ومحاولة بحث عن صيغة ملائمة لاندراج إسرائيل في منطقة ينزع عنها مواصفات الجغرافيا - التاريخية وسمات التاريخية وسمات التاريخ الحضاري والثقافي ويشدد فيها على الجغرافيا - الاقتصادية المعاصرة في نظام السوق العالمية ليخلق فيها نواة سوق شرق أوسطية تتوسع بالتدريج انطلاقا من إسرائيل كنواة ودورها كقوة جاذبة ومهيمنة اقتصاديا وتكنولوجيا وامنيا ومدنيا .

وتقدم إسرائيل وبتعابير أدبياتها نفسها على هذا النحو : قاعدة تكنولوجية متقدمة في شرق عربي " متخلف " دولة " ديمقراطية " في وسط " دكتاتوريات " قوة أمنية رادعة في عالم عربي " عدواني " فهي من هذه الزاوية تدعي حمل مشروع هدفه خلق " شرق أوسط جديد " .

ويبدو أن هذا الدور يتقاسمه عمليا ووظيفيا حزبا الليكود والعمل ، وما كتابا (الشرق الأوسط الجديد) لشمعون بيرز ، و(مكان تحت الشمس) لبنيامين نتنياهو الا تعبير عن استراتيجية إسرائيلية متكاملة تبحث عن سلام مشروط بغلبتين : الغلبة الاقتصادية والغلبة العسكرية " فالمكان " الأمني الذي يتحدث عنه بنيامين نتنياهو عنه هو الشرط المؤدي فعلا إلى تكون " الشرق الأوسط " الاقتصادي الذي يتحدث شمعون بيرس عنه أي أن الاقتصاد مضافا إليه " الردع الاسرائيلي المستديم " هو الذي يشكل الحائط " الذي يضرب العرب رؤوسهم به" والرهان الاسرائيلي هو أن يحدث " انقلاب سيكولوجي " في موقف العرب من إسرائيل لأن هؤلاء كما يقول نتنياهو " لن يضربوا رؤوسهم في الحائط إلى الأبد " .

في مقابل الطرح الاسرائيلي - ماذا نجد لدى العرب على مستوى الفكر السياسي " الاستراتيجي " ؟ بدلا من أن يبحث العقل السياسي العربي عن " شرق أوسط " عربي - إسلامي - أفريقي - أسيوي (وليسمح لنا باستخدام هذا التعبير على طريقة جورج سارتون) فإنه يستسهل نسج العلاقات الثنائية مع إسرائيل لتعطي هذه الأخيرة دور اللاعب الرئيسي والمحوري في المشروع الشرق الأوسطي الذي تتهيأ لقيادته بوزنها العسكري أولا (رؤية نتنياهو) وطموحها الاقتصادي والتكنولوجي ثانيا (رؤية بيرس) .

والواقع ان أمام العرب أوراقا مجمدة أو منسية بل إن أمامهم نوافذ مغلقة يمكنهم لو فتحوها أن يطلوا على محيط شرق - أوسطي غير إسرائيلي وغير أمريكي ، والتجربة التاريخية - الجغرافية التي هي في أساس علم الجيو-بوليتيك اليوم تقدم معطيات قلما يستفيد العقل السياسي العربي منها ولو من ناحية براغماتية .

من هذه المعطيات مثلا الأدوار الاقليمية والعالمية الكبرى التي كان يقوم فيها تداخل وتشابك الدوائر العربية - التركية - الايرانية وهذه الأدوار تمثلت في قيام الدول الكبرى في المنطقة أو في تقرير السياسات والاستراتيجيات في مناطق العالم الاسلامي ويقصد بالعالم الاسلامي من ناحية البعد الجغرافي - التاريخي ذاك المحور الافريقي - المتوسطي - الاسيوي الذي سماه مالك بن نبي : محور طنجة - جاكرتا (أيام باندونغ) وسماه الجغرافي المصري جمال حمدان " الهلال الاسلامي "

وفي هذا الصدد يسهل ملاحظة كيف أن هذا الهلال يربط بأطرافه وخطوطه وطرق مواصلاته مابين المتوسط الأوروبي والأطلسي الافريقي والشرق الأقصى الكونفوشيوسي وهذا مايلاحظه الباحث الاستراتيجي الأمريكي هانتنغتون عندما يشير - بهدف البرهنة عن نظريته في صدام الحضارات - إلى العلاقة التحالفية بين الحضارتين الاسلامية والكونفوشيوسية ومدللا على ذلك بالعلاقة بين سوريا وإيران من جهة والصين وكوريا من جهة أخرى .

ومهما يكن من أمر نقاش خلفية هذه العلاقة التي لانحسب انها ذات طبيعة ثقافية وحضارية فحسب فإن في الاشارة تنبيها للعرب إلى أن النوافذ الممكنة للخروج من الدائرة الشرق الأوسطية الاسرائيلية الضيقة تقع خارج الجدران الاسرائيلية .

ونضيف من خلال التجربة الجغرافية - التاريخية العربية الحافلة بالدروس الجيو-سياسية أن دائرة العلاقات العربية - التركية دائرة غنية على الرغم من إشكالات اليوم بشأن قضية المياه وذكريات الأمس القريب غير السارة بشأن مسائل القوميات وأن العلاقات العربية - الايرانية هي أيضا لاتقل غنى .لكن يبقى أن تتكون الدائرة " العربية - العربية " بعد أن انفرط عقدها قبل الاكتمال ليتحقق شرط تمكن العرب من التعامل مع الدوائر الأخرى .

وفي مناسبة ذكر إعادة تكون الدائرة العربية تكتفي بطرح التساؤل انطلاقا من حدث ذي دلالة - هل يستطيع المثلث العربي القائم على محور : القاهرة - دمشق - الرياض والذي تجلى في قمة الاسكندرية (٢٨ - ٢٩ ١٢٪ ١٩٩٤٪) - والذي هو أيضا وبمعزل عن المعطيات السياسية الراهنة من ثوابت الجغرافيا- التاريخية أي أنه أدى في التاريخ دور المحور الجيو- سياسي لمشاريع الوحدات والدول الاقليمية القوية في التاريخ العربي تقول هل يستطيع هذا المثلث أن يبعث وينقذ بعض الاقتراحات الاقتصادية والانتقائية من الدراسات الكثيرة والتي لخص بعضها أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في تقريره الذي قدمه إلى مؤتمر القمة آنذاك لنأمل ببداية تنسيق اقتصادي تمهيدا لسوق عربية تكون بديلا من المشروع الذي قدمته إسرائيل في مؤتمر الدار البيضاء ؟ .

تطبيع ثقافي أم تشريط نفسي بسبب العجز الأمني الذاتي والاقتصادي ؟

كانت الدراسات الصهيونية التي تناولت تاريخ فلسطين وإتنولوجيتها في مرحلة ماقبل سنة ١٩٤٨ تشدد على كونها أرضا " كوسموبوليتية " وذات ديموغرافيا تعددية بلا هوية حضارية أو ثقافية وعلى انها " موزاييك طوائف وأديان و إثنيات " من دون طابع عام وجامع ، والآن ومنذ قيام إسرائيل ومناطق " الشرق الأوسط " تخضع في الجامعات الغربية ومراكز الدراسات الاسرائيلية ولدى الباحثين الاسرائيليين لدراسات وفقا للمنهج نفسه ، والرائج أن دراسات برنارد لويس بشأن شعوب الشرق الأوسط تقدم " مرجعية علمية" لهذا النوع من الدراسات فوفقا لهذه الرؤية ينظر إلى الشرق الأوسط بأنه هو أيضا " موزاييك قوميات وإثنيات وأديان " وبما أن إسلامية العرب تمنعهم - كما يرى لويس من إقامة دولة قومية عصرية علمانية تمارس تطبيعة مع الاسلام وتاريخه على غرار مافعلت الدولة الكمالية فإن الشرق الأوسط ولا سيما في قسمه العربي يصبح مكانا لتعايش جماعات إثنية ودينية لايمكن أن ينتظم التعايش فيها الا في إطار مصالح تديرها سلطة من خارج هذا المكان - أو تضبطها سلطة رادعة في المكان نفسه - وتراوح نظرة الثقافة السياسية الاسرائيلية إلى طريقة ضبط هذا المكان الشرق الأوسطي (العربي) بين الجاذبية الاقتصادية التي يعد بها مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يتخيله بيرز وبعض العرب وبين الرهبة التي يلوح بها مهددا مشروع " السلام الممكن " الاسرائيلي القائم على الردع النووي عند بيامين نتنياهو .

ولاشك في أن للثقافة دورها في هذا الرهان الاسرائيلي - لكن أي نوع من الثقافة ؟ إن مايدعوه الخطاب الاسرائيلي سيكولوجيا في ذهنية العرب وكفا عن ضرب الرؤوس في الحائط هو نوع من التدجين أو التشريط Condionnement وفقا لمصطلح المدرسة السلوكية الأمريكية Normalisation أي جعل الأمور طبيعية وعادية .

إن العقل الاستراتيجي الاسرائيلي والحاكم يراهن على نشر نوع من حالة ذهنية أو سيكولوجية لدى العرب تكون بلا مضمون تاريخي ولا بعد وطني أو قومي أي حالة " لا ثقافية " حالة نفسية - بيولوجية تحول كل عربي إلى فرد معزول وتحول كل جماعة إلى أقلية مستفردة وكل دولة إلى سلطة قامعة وكل مجتمع إلى مشروع حرب أهلية - والواقع يشير إلى أن إسرائيل ليست هي التي ستقوم بهذه المهمة بل واقع حال العرب ودور إسرائيل هو الدفع بذاك الاتجاه واستثمار معطياته إلى المد الأقصى ودروس التجربة ملائمة بدلالات هذا الاستثمار ومخاطره في أثناء الحرب والاحتلال كما أن التجربة الفلسطينية في غزة واريحا والضفة تقدم الآن معطيات للاستثمار السياسي الاسرائيلي ب " امتياز " .

وانطلاقا من هذه النظرة الاسرائيلية المزدوجة إلى نسيج العلاقة مع العرب فإن إسرائيل لاتملك ثقافة بالمعنى الانساني والعالمي تصدرها إلى العرب أو تخترق بها الثقافة العربية - فالثقافة السياسية الاسرائيلية يتوزعها نموذجان أو اتجاهان :

١- ثقافة تقليدية وتلمودية تتجه نحو أصولية يهودية متعصبة وغير قابلة للتعايش مع الآخر وهي متواصلة في أصولها المرجعية ومصالحها الراهنة مع الحركات الانجيلية الأصولية الأمريكية التي انتعشت منذ عهد ريغان .

٢ - ثقافة صهيونية (علمانية) مأزومة تحاول أن تكيف وتقسر التراث اليهودي الديني منذ انتصار عصر القوميات في أوروبا حتى الآن في فكر سياسي " علماني " معاصر مبرر لنشأة دولة إسرائيل ومواكب لتطورها ومستجيب لحاجاتها في التوفيق بين العلمانية واليهودية وبين السياسي والديني وبين حداثة " تراثها " .

البقية في العدد القادم

الحلقة الاولى من

الفلسطينيون في لبنان - الوضع العام والمشهد من عين حلوة

روز ماري صايغ

يشكل الفلسطينيون في لبنان حالة خاصة من عملية تهميش مسألة اللاجئين في صيغة " المسارين " التي أطلقها بيكر في مدريد (تشرين الأول -أكتوبر ١٩٩١) والتي ختمت عليها بختم الموافقة في اتفاق أوسلو ، وفي حين أن اتفاق أوسلو إفتأت على حقوق اللاجئين الفلسطينيين أينما كانوا ، فإن اللاجئين في لبنان يعانون القلق على المستقبل إلى حد لامثيل له في أي مكان آخر لانهم مرفوضون من إسرائيل ومن لبنان على السواء. ولما كانوا قد جاؤوا من الجليل والمدن الساحلية لا من غزة ولا من الضفة الغربية فإن عودتهم تواجه رفضا إسرائيليا قاطعا غير أن معارضة توطينهم في لبنان هي من القضايا القليلة التي يجمع الحكم والرأي العام عليها عبر أكبر الطوائف .

ومع تصاعد الضغوط الدبلوماسية لتصفية مسألة اللاجئين فإن استبعاد لبنان على مقاومة الضغوط الهادفة إلى التوطين تنذر بالصعوبات للاجئين فيه .

ولايستطيع المرء أن يفهم وضع الفلسطينيين في لبنان من دون أن يضعه في الاطار السياسي الدولي والاقليمي الذي يؤثر فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال السياسات الرسمية اللبنانية والمواقف غير الرسمية ، فالعوامل الدولية والاقليمية واللبنانية تتفاعل فيما بينها لتولد وضعا متدهورا باستمرار بالنسبة إلى اللاجئين الفلسطينيين ولاسيما القطاع الأفقر والأشد قابلية للعطب .

سياسات المساعدات الدولية

منذ أوسلو بات تحويل المساعدات الدولية إلى الأراضي المحتلة (ولاسيما غزة) بعيدا عن اللاجئين في الخارج أوضح المؤشرات على الاجماع الدولي على حل للنزاع العربي - الاسرائيلي مبني على تصفية " مشكلة اللاجئين " جاءت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه في مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١ يوم أدت صيغة المسارين التي قدمها بيكر والتي فصلت اللاجئين إلى لجنة متعددة الأطراف إلى إضعاف مبادئهم التاريخي من قرارات الأمم المتحدة وفرقتهم في المفاوضات الثنائية بين إسرائيل والدول المضيفة، فقد أفلحت إسرائيل بُعيد مدريد في وضع اللاجئين في جدول المفاوضات مع الأردن ومنذ ذلك التاريخ بدأت مساعدات الأونروا و م.ت.ف. للاجئين في لبنان تتناقص وسبقت الجمعيات الفلسطينية غير الحكومية إلى الاحساس بالتغير في دعم الجمعيات الدولية غير الحكومية التي كانت تمدها بالمساعدة .

ولما كانت الأونروا المصدر الأول لمساعدة اللاجئين فإن المقابلة بين مخصصاتها في حقول عملها الخمسة منذ مدريد تتيح نظرة واضحة إلى الانحياز في التوزيع ، فاللاجئون في لبنان غدوا يتلقون من الأونروا كمية اقل من المساعدات علما بأنهم من دون غيرهم من اللاجئين يعانون القيود القانونية المفروضة على تشغيلهم وحصولهم على الخدمات الحكومية وفي التقرير الذي قدمته اللجنة الأوروبية إلى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٤ والمتعلق بالبنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية جداول مقارنة بشأن حقوق اللاجئين في الدول المضيفة في سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ تلقى لبنان ١١.٨ ٪ من نفقات الأونروا في مقابل ٣١.٨ ٪ لغزة و ٢٢.٤ ٪ للضفة الغربية ، وقد تلقى الأردن وسوريا أكبر من حصة لبنان ٢١.٢ ٪ و ١٢.٨ ٪ على التوالي ، وإذا عدلنا الأرقام آخذين في الاعتبار الأحجام المختلفة لتجمعات اللاجئين فإن تحويل الاهتمام يظهر في توزيع المساعدات بالنسبة إلى كل فرد فقد كانت حصة الفرد في غزة ٢٩٨ دولار ، وفي الضفة الغربية ٢٦٤ دولار ، بينما كانت حصة الفرد في لبنان ٢٠٤ دولار، أما في سوريا فكانت حصة الفرد ٢٣٠ دولار ، وفي الأردن ١١٢ دولار ، ويظهر في موازنة ١٩٩٤-١٩٩٥ نمط مماثل - اذ خصص لغزة ٣٠.٦ ٪ من مساعدات الأونروا (٤٠٥ دولار للفرد الواحد) -وخصص للضفة الغربية ٢٢.٩ ٪ (٣٢٩ دولار) كما حصل لبنان على ١٠.٤ ٪ (٢٥٤ دولار) .

والتمييز بين غزة -الضفة الغربية والدول المضيفة الثلاث يبدو بأجلى وضوح في ميزانيات الأونروا الخاصة بالثلاث : التدابير الاستثنائية للبنان والأراضي المحتلة (EMLOT) برنامج المساعدات الموسع (EPA) برنامج تطبيق السلام (PIP) فقد حصلت غزة على سبعة أضعاف ماحصل لبنان عليه من المساعدات الملحوظة في التدابير الاستثنائية لسنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ و ٦٥ ضعف ماحصل لبنان عليه من برنامج المساعدات الموسع ، وصمم برنامج تطبيق السلام بُعيد أوسلو بميزانية تبلغ ١٨٧ مليون دولار موزعة كما يلي :

٧٦ مليون دولار لغزة ، ٤٦ مليون دولار للضفة الغربية ، ٦٥ مليون دولار تقسم على الأردن وسوريا ولبنان ، فبلغت تعهدات المساهمين في دعم مشاريع محددة ٧٦ مليون دولار في غزة ، ٤٦ مليون دولار في الضفة الغربية ، و ١٠ ملايين دولار في الأردن وسوريا ولبنان .

ويتم في غزة بناء مستشفى كبير يضم ٢٣٢ سريرا بتمويل من المجموعة الأوروبية وبإشراف الأونروا وبتكلفة تقدر بنصف مليون دولار وذلك بعد أن خطط له قبل أوسلو ، وكذلك فإن المشاريع الاقتصادية موزعة بطريقة غير متوازنة من ذلك أنه في سنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ خصص ٤٦ قرضا بقيمة ٣١٠.٠٠٠ دولار للبنان في مقابل ١٤٣ قرضا بقيمة ٢٣.٠٥٥.٠٠٠ دولار.

ويظهر تحويل المساعدات بعيدا عن اللاجئين في لبنان في النفقات المتعلقة بالخدمات الأساسية ففي سنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ أنفقت الأونروا ٣٥.١٠٨.٠٠٠ دولار على التربية في لبنان في مقابل ١٠٩.٤٨٠.٠٠٠ دولار في غزة و ٦٢.٥٤٣.٠٠٠ دولار في الضفة الغربية و ٩٣.٦٩٧.٠٠٠ دولار في الأردن - اما في مجال الصحة وفي الفترة نفسها فقد انفقت الأونروا ١٦.٤٩٨.٠٠٠ دولار في لبنان في مقابل ٦٧.٠١٠.٠٠٠ دولار في غزة ، و ٣٥.٦٨٩.٠٠٠ مليون دولار في الضفة الغربية ، وفي سنة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ حصل اللاجئون في لبنان على ٤١ منحة دراسية جامعية في مقابل ٢١٨ في غزة و ١٩٥ في الضفة الغربية و ٢١٦ في الأردن و١٨٦ في سوريا ، وينبغي أن تُربط هذه الأرقام بحق الحصول على الخدمات العامة : فاللاجئون في الأردن وسوريا مندمجون في نظامي التربية والصحة العامة ، أما في لبنان فلا .

وإهمال اللاجئين في لبنان يبلغ ذروته في مجال التربية - ففي سوريا التي فيها لاجئون أقل عددا ثمة للأونروا ١١١ مدرسة في مقابل ٧٦ ، ويبلغ التلاميذ ٦٠.٢١٦ تلميذا في مقابل ٣٣٠ ١٧٢ تلميذا .

أعتبر فريق العمل الخاص باللاجئين الذي دشن في أوتاوا في آيار - مايو ١٩٩٢ أن مهمته الأولى هي المساهمة الفورية في تحسين تلبية حاجات اللاجئين الانسانية ، وقد باشر فريق العمل المؤلف من اللجنة المتعددة الأطراف الخاصة باللاجئين برئاسة كندا ورعاية مشتركة من الولايات المتحدة وروسيا القيام بمهمته بقوة ينوه بها إلى حد أنه عند انعقاد جمعيته العمومية السابعة في أنتاليا في كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٤ كان نحو مئة مشروع قد نفذ أو هو في قيد التنفيذ ، وتوزيع الحصص المالية لايمكن استخلاصه من توزيع المشاريع لكن باستثناء ٣٦ مشروعا لاتتعلق بمنطقة بذاتها بل ينتفع منها جميع اللاجئين على السواء. فإن العدد الباقي موزع على المناطق كما يلي :

٢٣ في غزة والضفة الغربية ، ١٧ في الأردن ، ٩ في سوريا ، ٨ في لبنان ، مع تعليق العمل بأهم مشروع فيها (مشروع الاسكان الطارئ) ، وفي التقرير الذي رفعه إلى القمة الاقتصادية في الدار البيضاء (تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٩٤) بشأن انجازات فريق العمل الخاص باللاجئين - قال رئيس الفريق مارك بيرون أن ٨٠ مليون دولار جمعت من أجل مشاريع فريق العمل في غزة والضفة الغربية وذلك في مقابل ١٠ ملايين دولار للمشاريع في الأردن وسوريا ولبنان ، وهذا النمط في التوزيع يعكس السياسة الدولية نفسها التي تتبعها الأونروا .

والقيود على تدفق مساعدات العمل والأونروا باتت أشد لأن المعونات من المصادر الأخرى تناقصت منذ سنة ١٩٩٢ فقد خفضت م.ت.ف. نفقاتها في لبنان تخفيضا حادا عقب حرب الخليج ، وكانت اليونيسف تمول بعض مشاريع الصحة العامة والتربية في المخيمات ، لكن ميزانية الطوارئ التي كانت تنفق منها قطعت سنة ١٩٩٢ بقرار من الادارة العامة ، وفي سنة ١٩٩٢ بدأ الدعم الذي تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية إلى المنظمات المحلية غير الحكومية يتضاءل ، وفي حين أن المنظمات غير الحكومية لاتكشف بسهولة عن تفضيلات ميزانياتها وعن مموليها فإن جميع الذين كان في الامكان الاتصال بهم للحصول على معلومات خاصة بهذه الدراسة قالوا إن تخفيضات جرت منذ مؤتمر مدريد مع أن التخفيضات كان مردها في بعض الحالات إلى حرب الخليج - من ذلك أن جمعية النجدة الشعبية التي ربما كانت تحظى بأوسع طيف من المانحين الدوليين من بين المنظمات الأهلية غير الحكومية تتحدث عن إنخفاض نسبته ١٠ ٪ سنة ١٩٩٢ثم سنة ١٩٩٣ ، لكن ثمة دلائل على أن مزاج المنظمات الدولية غير الحكومية آخذ في التغيير مع تلاشي الحبور الذي عقب اتفاق أوسلو .

مستقبل الأونروا

مع أن خدمات الأونروا في لبنان مازالت تتناقص منذ سنة ١٩٩٠ فإن موت الوكالة سيكون ضربة قاسية للاجئين ولاسيما الشرائح الفقيرة منهم بسبب استبعاد الفلسطينيين من الخدمات العامة والوظائف فقيمة الوكالة تكمن في الطيف الواسع من الأدوار التي تقوم بها عادة الأنعاش المجاعي والخدمات الاجتماعية والاسكان والصحة العامة والبنى التحتية وخدماتها في المخيمات والاستخدام وقدر من الحماية - صحيح ان وجودها يستعمل لاستبعاد الفلسطينيين عن الكثير من برامج المساعدات الأخرى لكن حالتها كوكالة تابعة للأمم المتحدة رسمت حدودا للهجمات على الفلسطينيين في لبنان التي وسمت تاريخهم وهي وإن كانت لم تشكل تمثيل اللاجئين فإنها تتحدث باسمهم في المحافل الدولية وقد أتاحت للانتليجنسيا الفلسطينية إطارا للعمل من أجل الشعب الفلسطيني ونظرا إلى أفول نجم م.ت.ف. مع بروز السلطة الوطنية فإن بقاء الوكالة ضروري للاجئين في الخارج باعتبارها الحد الأدنى من الخدمات والتمثيل - إن تصفية الوكالة واللاجئين أمر متضمن في اتفاق أوسلو .

وقد اثارت الخطط لنقل مقر رئاسة الأونروا إلى غزة التي أعلنها الأمين العام للأمم المتحدة بُعيد اتفاق أوسلو ، قلق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين رأوا في ذلك خطوة أولى للتصفية ، ويتوقع موظفوا الأونروا المحليون أن يؤدي النقل إلى تخفيض الخدمات المقدمة للاجئين في الخارج وإلى تدخل في التعيينات وتلاشي صندوق التقاعد .

وهذه المخاوف لاتزال مستمرة ، ومن الجدير بالذكر أن التخوف من تصفية الأونروا برز أول مرة في لبنان سنة ١٩٩٢ عندما أصدرت الوكالة بطاقات تسجيل جديدة للاجئين ، وتنقل عن مصادر في الأمم المتحدة قولها إن خدمات الأونروا ستتحول قريبا إلى عاتق الدول اللبنانية .

ونظرا إلى كون الولايات المتحدة المساهم الأكبر في تمويل الأونروا فإن سياساتها موضع تساؤل بصفة خاصة ، ومع أن الاجتماع الطارئ للأونروا في عمان في آذار - مارس ١٩٩٥ انتهى بتأييد استمرار الوكالة لأعوام خمسة على الأقل ، فإن صحيفة (النهار) أشارت إلى وجود معارضة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، ففي مقابلة أجريت في عمان نفت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية فيليس أوكلي وجود نيات لدى الولايات المتحدة لتصفية الأونروا ، ولكنها أضافت أن الولايات المتحدة تريد مناقشة أسباب العجز في ميزانية الأونروا ، ويعزز اليقين بأن الجمهوريين سيخفضون الاتفاق الخارجي المخاوف المتعلقة بمستقبل الأونروا ، وفي ضوء مقاربة الولايات المتحدة الشاملة لمشكلة اللاجئين فإنه ينظر إليها هنا على أنها تهدف إلى جعل الأونروا تختفي أولا من خلال تفكيك دعائمها القانونية والمؤسساتية .

البقية في العدد القادم

هكذا من الأصل

$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

شـــــــــؤون اقتصادية

القضاء الأردني يعاني من زيادة حجم الشيكات المرتجعة
الحكومة تحيل الى مجلس النواب مشروع قانون جديد لاستبدال الحبس بالغرامة

عمان - الشرارة

يعاني القضاء الأردني منذ حوالي ثلاث سنوات من مشكلة تفاقم ظاهرة الشيكات المرتجعة حيث بلغ عددها حسب إحصائية شهر كانون الثاني وشباط حوالي ٧٢ ألف شيك بقيمة إجمالية مقدارها مائة مليون دولار مقابل ٧٥ ألف شيك معاد لنفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٥ .

وذكرت مصادر البنك المركزي الأردني أن إجمالي الشيكات المعادة بين البنوك الأردنية لعام ١٩٩٥ .قد وصلت إلى ٤٤١ ألف شيك بقيمة ٤٠٠ مليون دينار أردني مشيرة إلى أن هذه الظاهرة المقلقة لازالت في صعود مستمر بهذا الاتجاه .

وقد أتخذ البنك المركزي في السابق عدة قرارات وضعتها لجنة متخصصة بعدم إصدار البنوك إلى دفاتر شيكات للعملاء الذين يثبت تورطهم بإعطاء شيكات بدون رصيد وأعتماد قائمة سوداء بهم وإلغاء الشيكات المكتبية ، الا أن هذه الاجراءات لم تكن كافية مما جعل وزارة العدل إلى تقديم أقتراح معدل لقانون العقوبات المتعلقة بالشيكات المرتجعة وقد أقرت الحكومة مؤخرا مشروع هذا القانون وستحيله إلى مجلس النواب للبت فيه وإقراره .

ويشتمل التعديل على تخفيف الحد الأدنى والأعلى للعقوبات خاصة في حال دفع المدين لحقوق الدائن بحيث يتم استبدال الغرامة المالية بدل عقوبة السجن ، ومما يذكر أن القانون الحالي يعاقب بالحبس كل من حرر شيكا بدون رصيد من سنة إلى ثلاث سنوات وفي حال تنازل الدائن عن حقوقه يحبس المدين مدة أربعة اشهر وهي غير قابلة للأستبدال بالغرامة .

وقد أدت هذه الظاهرة إلى أيداع آلاف من الأردنيين في السجون الأردنية خلال العامين الماضيين بسبب الشيكات المرتجعة .

غرفة التجارة العربية الامريكية تقيم ندوة حول فلسطين بالتعاون مع البنك العربي

نيويورك - الشرارة

تقيم غرفة التجارة العربية الأمريكية في السابع من يونيو - حزيران المقبل ندوة بالتعاون مع البنك العربي حول فلسطين ، وسيتم في الندوة التي يشارك فيها السيد حسن عبدالرحمن ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية وايفان بيلاك ممثلا عن الشركة الأمريكية للاستثمار في كل من الضفة الغربية وغزة البحث في توسيع التجارة للشركات الأمريكية في الضفة وغزة وتتمثل في بيع هذه الشركات لمنتجاتها كالمأكولات والبضائع والأدوات الكهربائية والكمبيوترات بالاضافة إلى تطوير الامتيازات لهذه الشركات لدعم البنية التحتية للسلطة الفلسطينية على مدى الخمس سنوات القادمة .

وزارة المالية المغربية تتوقع عجزا في ميزانيتها للعام القادم

قالت وزارة المالية المغربية أن مشروع الميزانية لسنة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ التي طرح على البرلمان يوم السبت الماضي يتوقع عجزا سنويا بنسبة ٢،٨ في المائة مقابل ٥،٠ في المائة السنة السابقة وقالت الوزارة أن العجز الذي بلغ ١٥ مليار درهم سنة ١٩٩٥ سيقل إلى ٩،٤ مليار درهم سنة ١٩٩٦ - ٩٩٧ من جهة أخرى قالت وزارة السياحة المغربية أن قطاع السياحة شهد نموا بنسبة ٢١،٣ في المائة في الربع الأول من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ، وقالت الوزارة أن ٣٣٢ الف سائح زاروا البلاد مرجعة الزيارة في الأساس إلي السائحين من اوروبا ، وتوقعت تحسن القطاع عقب سلسلة من الأزمات التي تعرض لها على مدى العامين الماضيين . وفي العام الماضي انخفض عدد السياح الأجانب إلى ١،٤٧ مليون سائح بهبوط نسبته ٢٣،٤في المائة عن العام السابق ، وأدى ذلك إلى تراجع عائدات السيـاحـة بنسبة ١٢ في المـائـة إلى عـشرة مليـارات .

تراجع صافي ايرادات البنك المركزي الاردني

تراجع صافي إيرادات البنك المركزي الأردني عن عام ١٩٩٥ بنحو ١٤ في المائة إلى ٢٢،٨ مليون دولار حول منها ١٨،٢ مليون دولار لخزينة الدولة فيما تم تعزيز الاحتياطي العام بحوالي ٥ ،٤ مليون دولار وقال البنك المركزي أن مجمل الايرادات لعام ١٩٩٥ بلغ ١٤٠،٨ مليون دولار منها ٩٤ مليون دولار إيراد الاستثمارات الخارجية وأرتفعت موجوداته بنحو ٥،٦ في المائة إلى ٤٦٣٦ مليون دولار منها موجودات بعملات أجنبية بلغت ٨٣٦،٩ مليون دولار تمثل قيمة الديون المستحقة على العراق طبقا لترتيبات التسهيلات المالية بينهما ، وكشف البنك عن أن مجمل ديونه على بنوك تحت التصفية بلغت ٣٢٩،٢ مليون دولار منها ٣٢١،٥ مليون دولار لبنك البتراء (تحت التصفية) و ٨،٥ مليون دولار للبنك الوطني الاسلامي ، وقال أن مجموع الأرصدة بالعملات الأجنبية الحرة أرتفعت في العام الماضي بنحو ١٤ في المائة إلى ١٣٨٠،٨ مليون دولار منها ودائع للبنوك المرخصة زادت إلى ١٠٨٧،١ مليون دولار و ٧٥،٩ مليون دولار لشهادات إيداع البنوك المرخصة بعملات أجنبية تراجعت بنسبة ٦٤ في المائة ، وقال أن مجموع الحسابات الجارية والودائع بالدينار الأردني زاد بنسبة ٠،٧ في المائة فقط في العام الماضي إلى ١٣٨٥،٦ مليون دولار منها ٤٥١،٢ مليون دولار شهادات إيداع بالدينار الأردني حققت ارتفاعا بنسبة ١٤،٢ في المائة عن العام السابق ، كما زادت ودائع البنوك المرخصة بالدينار بنسبة ١٣ في المائة إلى ٧٩٠مليون دولار ، وكشف البنك المركزي عن أن تكلف فوائد ودائع البنوك وشهادات الأيداع أرتفعت بنحو ٦٨ في المائة إلى ٢،٧ مليون دولار في العام الماضي .

وكشف البنك إصدار شهادات الايداع بالدينار الأردني في العامين الماضيين بأسعار فائدة عالية لامتصاص فائض السيولة وخفض التضخم .

استقرار مؤشر الاسهم الرسمي في سوق البحرين

انهى مؤشر الأسهم الرسمي في سوق البحرين للأوراق المالية يومين من التداول هذا الأسبوع بدون تغيير تقريبا ، وأظهرت النشرة أن المؤشر بلغ ١٣٠٦،٠٣ نقطة مقابل ١٣٠٥،١٠ نقطة الأسبوع الماضي . وبينت النشرة أن عدد الأسهم التي جرى تداولها بلغت ٢،٧٨ مليون سهم قيمتها ٧١٥١٧٤ دينارا (١،٩ مليون دولار) مقابل ٢،٥٧ مليون سهم قيمتها ٣١٣١٩٢ دينارا (٨٣١) ألف دولار قبل أسبوع عندما كان التداول لمدة يومين فقط بسبب عطلة رسمية .

وقالت النشرة أن هذا الأسبوع شهد تداول ١،٢ مليون سهم قيمتها ١٢٥٨٣١ دينارا من أسهم بنك البحرين الدولي ٣٧٥٠٢٩ سهما قيمتها ١٨٨٦٢٠ دينارا من أسهم انفستكور بنك .

شركة ميكروسوفت تتخذ موقفا صارما من القرصنة الصينية على برامج الحاسوب

واشنطن - ا . ب

تخسر شركة ميكروسوفت التي تعتبر من أكبر منتجي برامج الحاسوب الملايين من الدولارات سنويا من جراء قرصنة الشركات الصينية على برامجها حيث تقوم الأخيرة بنسخ هذه البرامج وإعادة بيعها مرة ثانية مما يكبد الشركة خسائر فادحة .

من جانب آخر أكدت إدارة الرئيس الأمريكي كلينتون أن الحكومة الأمريكية مستعدة لأن تخاطر وتقوم بحرب تجارية لاجبار شركات القرصنة على الكف عن عملياتها ، وقد اجتمع الرئيس كلينتون في البيت الأبيض مع عدد من المستشارين والمختصين في شؤون التجارة الخارجية لمراجعة أستراتيجية الوضع القائم حيث أكد أن الادارة لن تتردد في فرض عقوبات اقتصادية لكي توقف قرصنة حقوق النسخ حيث تجاهد الشركات الأمريكية تلافي خسائرها السابقة التي قدرت ب ٢،٣ بليون دولار في السنة الماضية .

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع جديدة

قال مصرف لبنان المركزي أنه أصدر شهادات قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٠ مليار ليرة (نحو ٥٠،٤ مليون دولار) ، وكان حجم أصدار الأسبوع الماضي ٦٩ مليار ليرة (نحو ٤٣،٦ مليون دولار) .

وقال المصرف أنه تلقى طلبات على شهادات إيداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٥١ مليار ليرة حددت فائدتها عند ١٤ في المائة بينما تلقى طلبات على شهادات مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٢٩ مليار ليرة وحددت فائدتها عند ١٥ في المائة وهي الفائدة عينها للأسبوع الرابع عشر على التوالي بالنسبة للمدتين ٤٥ و ٦٠ يوما .

سوق الذهب العالمي يعاني نقصا في الانتاج المستخرج

ذكر تقرير لهيئة متخصصة بارزة أن سوق الذهب سيواجه نقصا في المعروض هذا العام ما لم تتمكن مبيعات البنوك المركزية والمستويات المرتفعة من عمليات التحوط التي يقوم بها المنتجون من موازنة العرض والطلب ، وقال تقرير (ذهب ١٩٩٦) الذي تصدره مؤسسة (خدمات حقول النهب) البارزة متخصصة في دراسة أسواق الذهب أن النقص في المعروض الذي بلغ ٦٨٢ طنا في العام الماضي تمت تغطيته عن طريق تزايد عمليات التحوط التي يقوم بها المنتجون ومبيعات البنوك المركزية .

وقال ستيوارت مكوري رئيس المؤسسة (السؤال هو هل سيتحقق مستوى مماثل من التحوط مرة أخرى ، وثانيا هل سيكون هناك المزيد من المبيعات الرسمية مع الاعداد للوحدة النقدية الأوروبية)

وعمليات التحوط يقوم بها المنتجون عن طريق شركة سمسرة واحدة أو أكثر وتمكن شركات التعدين من الحد من ارتفاع اسعار التعاقدات الآجلة عن طريق بيع ذهب لم يتم استخراجه بعد .

وتدفع شركة السمسرة للمنتج عن طريق بيع ذهب مقترض من أحد البنوك المركزية على أن يسلم المنتج الذهب خلال فترة التعاقد .

وبلغت هذه العمليات ذروتها في عام ١٩٩٥ غير أن العرض المتزايد كان مغطي تماما بالطلب الفعلي ، وقال التقرير أن أجمالي العرض في العام الماضي متضمنا برامج التحوط التي قام بها المنتجون بلغ ٣٦٢٢ طنا بأرتفاع عن ٣٣٦١ طنا في العام السابق - غير أن انتاج الذهب المستخرج حديثا انخفض إلى ٢٢٧٢ طنا من ٢٢٨٠ طنا فيما يرجع أساسا إلى انخفاض انتاج جنوب أفريقيا أكبر مورد للذهب في العالم بنسبة عشرة في المائة .

حزب العمال البريطاني يرحب باصدار العملة النقدية الموحدة

لندن - ا. ب

قال مسؤول كبير في حزب العمال البريطاني المعارض أن الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية فكرة جيدة من حيث المبدأ لكن الوقت لايزال مبكرا لتحديد ما اذا كانت ستنفذ فعلا بحلول الموعد المقرر عام ١٩٩٩ .

وقال جوردون براون المتحدث المالي باسم الحزب لهيئة الأذاعة البريطانية (هي فكرة جيدة من حيث المبدأ ولكن لايستطيع أحد أن يقلل من المصاعب العملية والاقتصادية الضخمة التي تواجهها) ، واضاف أن الوقت لايزال مبكرا للقول ما اذا كانت ستمضي قدما بحلول عام ١٩٩٩.

وأشار براون إلى أن الوحدة الاقتصادية والنقدية لايمكن أن تستمر دون مواجهة مشكلة نحو ٨٠ مليون عاطل في أوروبا ودون تحقيق تقارب في الأداء الاقتصادي فيما بين البلدان المشاركة فيها ، وقال هذا يتطلب بالطبع أداء افضل للاقتصاد البريطاني اذ عليك التأكد من أنه سيتسنى تحقيق الاستقرارية قبل الانضمام إلى عملة موحدة ، وضاف قائلا على المرء أن يتوخى الحذر - وتظهر أحدث استطلاعات للرأي أن حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين الحاكم بنحو ١٧ نقطة وإن كان تقدمه تراجع حيث كان ٢١ نقطة في الشهر الماضي واظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة جارديان أن شعبية حزب العمال بلغت ٤٥ في المائة وبلغت شعبية المحافظين ٢٨ في المائة.

القمح الامريكي مصاب بفطر نادر
الحكومة الامريكية تدعم مطاحن الدقيق خوفا من افلاسها

قال مسؤولون أن الحكومة الأمريكية ستدفع مبالغ مالية لمطاحن الدقيق لاستخدام قمح من مناطق في الجنوب الغربي حيث أكتشفت اصابات بفطر نادر وذلك أملا في تفادي نقص المعروض من المكرونة في المتاجر ومنعا لاغلاق المطاحن ، وقالت وزارة الزراعة ومسؤولون في صناعة القمح أن الحكومة ستدفع لمطاحن القمح ٣٥ دولارا للطن لتغطية الزيادة في تكاليف طحن القمح الصلب من محصول أريزونا وولايات أخرى في الجنوب الغربي أصيب بفطر كارنال .

والفطر النادر غير ضار بصحة الانسان لكنه قد يقلل كمية القمح في المحصول ويجعل للدقيق رائحة غير طيبة وطعمه غير معتاد ان كانت درجة الاصابة كبيرة ، ورحب مسؤولون في صناعة القمح بتحرك الحكومة معربين عن أملهم أن تحول الحكومة دون حدوث اضطرابات كبيرة في صناعة الطحن .

وحذر مسؤولون من عمليات طغلاق أو إفلاس واسعة النطاق لمطاحن القمح الصلب أن تقدم معونة لتغطية الكلفة الزائدة للتعامل مع قمح المناطق المصابة ، وقال جيم بير من الاتحاد الوطني للمطاحن لن يغطي هذا جميع التكاليف - اننا متفائلون انه ربما يؤدي إلى تجنب عمليات اغلاق على نطاق واسع ولكن ستكون هناك خسارة اقتصادية .

وأكتشف فطر كارنال لأول مرة في الولايات المتحدة في أوائل الربيع الحالي في حقول القمح الصلب بولاية أريزونا وأكتشف لاحقا في مناطق بكاليفورنيا ونيو مكسيكو وتكساس وبدا تطبيق اجراءات صارمة بالنسبة لحصاد القمح وطحنه في مناطق من هذه الولايات وفي كافة انحاء أريزونا لمنع انتشار الفطر .

أثر سلسلة الاعمال الاجرامية خسائر شركات التأمين البحرينية تفوق ٥ ملايين دولار

قالت شركات التأمين في البحرين مؤخرا انها تبحث مع الحكومة موجة من الحرائق التي تعرضت لها البلاد وذلك في أعقاب تصاعد خسائر التأمين العقاري ، وقال اتحاد شركات التأمين في البحرين في بيانه أن يتشاورو مع وزارة التجارة بشأن التعامل مع هذه المشكلة .

وقال رئيس الاتحاد نور الدين خلال الاجتماع السنوي الذي عقد بالبحرين أن الجميع قلقون بسبب تصاعد عمليات اشعال الحرائق التي تسبب خسائر جسيمة في محافظ التأمين على العقارات - وقال في بيان أرسل لرويتر أن الجميع يدرك أن المسألة في غاية الحساسية ويجب أن تعالج بشكل ملائم .

وقال مسؤولون في قطاع التأمين أن الأضرار التي تسببت فيها موجة الحرائق خلال السبوع الماضي قد كلفت شركات التأمين نحو خمسة ملايين دولار ، وأن شركات التأمين العقاري ليس من المرجح أن تحقق أرباحا هذا العام .

وقال نور الدين أن أعضاء مجلس ادارة الاتحاد على اتصال مستمر مع وزارة التجارة وأن الوزارة أعربت عن قلقها إزاء هذه الخسائر ، وقال أن وزير التجارة علي صالح عبدالله الصالح أبدى تعاطفه مع مشكلة شركات التأمين ووافق على رفع المسألة لمستويات أعلى ، ولم يخض نور الدين في المزيد من التفاصيل غير أنه قال أنه تم تشكيل لجنة فرعية لبحث المشكلة وقد دمرت سلسلة حرائق جرت يوم الأحد الماضي مجمعين تجاريين والحقت أضرارا جسيمة بمبان أخرى في المنامة المركز المالي لمنطقة الخليج .

ودفع أعضاء الاتحاد ثمانية ملايين دينار (٢١ مليون دولار) لتعويض خسائر العقارات في عام ١٩٩٥ والتي نتجت عن عاصفة اجتاحت البحرين في العام الماضي في مقابل ١،٤ مليون دينار عام ١٩٩٤ .

وقال مسؤولون بقطاع التأمين أن شركات التأمين في البحرين يتعين عليها الآن تحديد ومواجهة أعمال التخريب والآرهاب التي تضر بصناعتها وقالوا أن المزيد من المؤسسات في البحرين تسعى الآن إلى تأمين نفسها ضد مثل هذه المخاطر .

الـدولار يتـراجـع مقـابـل المـارك الالـمـانـي

تراجع الدولار وظل في وضع دفاعي مقابل المارك بعد تفسير تصريحات البوندسبنك الأخيرة على انها تعني أن المركزي الالماني ربما يكون راضيا عن المستويات الحالية - غير أن الخبراء الاقتصاديين قالوا أن احتمالات إجراء مزيد من الخفض على سعر الريبو ينبغي أن تحجم أي زيادة كبيرة للعملة الالمانية ، وانحصر الدولار في نطاق ضيق في أوائل التعاملات في أوروبا بعد المكاسب الكبيرة التي حققها المارك أخيرا .

وكانت تصريحات للبوندسبنك ألقت ظلالا من الشكوك على خفض أسعار الفائدة القصيرة الأجل في المانيا وعلى احتمال تسجيل المارك مزيدا من الهبوط .

وجرى تداول الدولار بسعر ١،٥١٥٥ مارك و ١٠٥،٠٠ ين مقارنة مع ١،٥٢٦٣ مارك و ١٠٥،١٥ ين في أواخر المعاملات الأوروبية .

وقال متعاملون أن الدولار تراجع في أواخر المعاملات متحركا في نطاق ضيق أمام كل من المارك والين بعد أن عملت قلة العوامل الاقتصادية وعدد المشاركين في السوق على تقييد النشاط .

واضاف المتعاملون أن تصريحات الخبير الاقتصادي فريد برجستين حول نزول الدولار مقابل الين خلال البضعة اشهر المقبلة أدت إلى تراجعه لفترة قصيرة إلى ما دون مستوى ١٠٥ ينات غير أن عروض شراء عند مستوى ١٠٤،٩٠ - ١٠٤،٩٥ ين من جانب مستثمرين يابانيين على الأرجح دعمت العملة الأمريكية .

الحكومة الاردنية توقع عقدا مع اكور الفرنسية لبناء فندق وقرية سياحية

عمان - بترا

وقعت الحكومة الأردنية وشركة اكور الفرنسية الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات الاستثمار على الجانب الشرقي للبحر الميت وذلك لاقامة فندق وقرية سياحية علاجية على أرض مساحتها ٦٣ دونما بكلفة اجمالية تتراوح مابين (٢١،٢ - ٢٨،٢ مليون دولار) .

وقال المهندس سمير قعوار الذي وقع الاتفاقية عن الجانب الأردني أن (اكور الفرنسية) ستقوم بتسجيل شركة مساهمة عامة في الأردن بمشاركة مستثمرين أردنيين كمولين ومتعهدين وسيتم بناء القرية السياحية في غضون الثلاث سنوات المقبلة .

وكانت الحكومة الأردنية قد وقعت اتفاقيات مماثلة مع الشركة الوطنية للفنادق ، شركة الأعمال السياحية ، والشركة العلاجية الأردنية لبناء مرافق سياحية وعلاجية على الشاطئ الشرقي للبحر الميت .

وتستثمر إسرائيل على الشاطئ الغربي للبحر الميت منذ سنوات طويلة حيث أقامت قرى سياحية وفنادق متعددة للاستفادة من المزايا المعدنية والمناخية لمنطقة البحر الميت التي تعتبر أكثر نقطة منخفضة عن سطح البحر في العالم .

وأمتدح المهندس قعوار مجموعة اكور الفرنسية وقال انها تمتلك نحو ٢٥٠٠ فندق في العالم و ٤٠٠٠ مكتب سياحي حول العالم ، وأضاف الوزير قعوار أن اقامة فنادق وقرى سياحية على الشاطئ الشرقي للبحر الميت خطوة كبيرة نحو خدمة الحركة التنموية والسياحية في الأردن مؤكدا أن أبناء المنطقة (البحر الميت) سيستفدون من فرص العمل التي ستتاح خلال فترة تنفيذ وتشغيل هذه المشاريع - وأوضح أن مرافق رديفة ومساندة سيتم اقامتها لهذه المشاريع السياحية واستثمارات أخرى في مجالات النقل والاتصالات والخدمات المختلفة ، وتوقع قعوار حجم استثماري يتجاوز ٧٠٠ مليون دولار وتخلق هذه الاستثمارات أكثر من عشرة آلاف فرصة عمل جديدة خلال العقد المقبل .

وقال جاك لوجيه المدير العام لشركة اكور الفرنسية أن مجموعة اكور أحد أكبر المجموعات والشركات السياحية والفندقية في العالم واسهم المجموعة مسجلة في بورصة باريس ، واشار لوجيه إلى أن اكور تدرب أكثر من عشرة آلاف شخص للعمل في صناعة الفندقة والخدمات معربا عن اعتقاده بقيام تعاون مثمر في الأردن ، وأكد أن كل غرفة فندقية يتم بناءها وتشغيلها توفر نحو سبع فرص عمل جديدة في المجتمع وقال أن صناعة السياحة تعد الآن الأكثر قدرة على توليد الدخول في العالم ، ويذكر أن الحكومة الأردنية أعلنت خلال العام الماضي عن طرح (تأجير) أراض على الشاطئ الشرقي للبحر الميت بأجرة سنوية مقدارها ٣٥٠٠ دولار لأغراض الاستثمار السياحي بالاضافة إلى استيفاء نسبة ٤٪ سنويا بعد السنة الثالثة من تاريخ توقيع الاتفاقية .



زاوية القراء
بواسطة البريد
وعبر الفاكس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

الوطـن الذبيـح

بلد الجمال وموطن الاحرار	مني إليك تحيتي وفخاري
ماذا فعلت لئن تكون فريسة	لسياسة مكتوفة الإسرار
سلخوك من جسم العروبة عنوة	ورحوك تحت حماية الآقدار
جعلوا من الأديان جثة خائن	لينفذوا لسياسة استعماري
قالوا عن القرآن ليس مقدس	ودعا هم الاسلام بالكفار
ماحزم لو وحدوا الديانة	مبعوثة من وحدة الأقطار
كنا جعلنا في الصليب محبة	ومن الهلال حماية الأجوار
لبنان تبكيك العروبة كلها	وتحفك بعرائس الأشعار
من أرضك الشعراء نادوا بشعر	هم لافرق بين نهارك ونهاري
إني شريكك بالمصيبة واكبا	وأخوك بالأديان دون حوار
لبنان مني إليك ألف تحية	وإليك مني محبتي ووقاري
إني أتوق لكي تكون محررا	من ساسة باعوك بالدولار
حملوا البنادق يفتكون ببعضهم	لم يشفقوا لأرامل وصغار
في كل بيت من بيوتك صيحة	وعلى التلال مقابر الأبرار
ياأمتي إني كفرت بخالقي	ومن العروبة قد نفضت غباري

عن سنستناني بقلم الشاعر
ميخائيل شكري طعيمة

بسم المولى

الأخوة العاملين في جريدة الشرارة الغراء المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
تحية لم تنقطع انفاسها ماحييت ..
أنه لمن دواعي السرور والبهجة أن نجد هنا من يقاسمنا لغة الروح في طريق الغرباء .. أرسل اليكم هذا النص آملا أن ينال رضاكم .. وفقكم الله لما يرضيه أنه نعم المولى ونعم النصير ..

(إلى فاطمة العراقية)

فاطم ياندى السنين على أغصان صدري .. ويح صدري ماهاجه الما الا فيك .. يثغو على مدى العمر سيان للهوى في مراكب الراحلين ..
وعلى اعتاب السنين تقص الرؤى ..
هاكم الهجر وجده .. شعل في دربنا إلى مضاجع قبري
وإلى تبعي في مغاور انسي ..
من ينادي هذه الشفاه أسير ..
لوعة الثغور في السفر المبهم ..
أمل في الصدور في القلب في الأفواه ..
جاء يحكي أن الثغور سكوت .
أنت هل أنت الآن في سعد أم ما ..
خبريني .. فالصمت ماكان حلا ..
خبريني أن الحشا مات وجدا ..
خبريني إن اللظى سعرت في القلب يوما تلهو العظام على البعد في نفسي في مسيري على مر العصور السود النوى ألمي ..
فرشت روحي قماطا وسادا
وإليها ذاك القماط حبيب ..
فعسى أن يذكر القلب يوما .. فقماط الأسى هناك دفين .. من ينادي لفاطمة أختها في اللحد في أحضان القبور وجوما ..
ياقبور تقاسمي فاطمة هذا العزاء اللعين ..
أم في القبور العزاء ممنوع .. أم ماذا تقول القبور للجالسين السعداء والصمت حيل .
أتنام العيون أم في العيون سهد رحماك العيون فؤادي ..
ياعيونا إن الرحيل علقت فيه رموش من الأسى ..
جبت أبصاره الحدود مأتمه ..
اذ عند المشارف موت .

على الغزالي - شيكاغو

الأستاذ أكثم دباينة المحترم

الأستاذ كميل الغزاوي المحترم
تحية طيبة وبعد ..
ما أجمل أن يضيق بنا الزمن .. فلنلجأ إلى استراحة بين الكلمات .. فنثمل برائحة الحبر .. والوطن . نحن القاطنيين غرب القارة الأمريكية نستنشق عبير الوطن (الأردن) من خلال جريدة " الشرارة " .. اننا نفرح بوجود هذه الجريدة التي تجتاز الأميال لتبسط جناحيها على أرض ماتسمى بالولاية الذهبية " كاليفورنيا " .
لكما شخصيا ولأسرة تحرير الشرارة أصدق مشاعر الود .
فرحان سهاونة - كاليفورنيا

ردود سريعة

*** الأستاذ فرحان سهاونة - كاليفورنيا**
نشكر اهتماماتك الغالية في الشرارة وعباراتك المنشورة نفتخر بها ، وبعون الله سننشر موضوعك المرسل في عدد الشرارة الخاص بمناسبة العيد الذهبي لأستقلال الأردن ، ونرحب بمواضيعك الشيقة في المستقبل .. لك تحياتنا .

*** خالد أبوالرب - أربد - الأردن**
اننا نشعر معك في محنتك التي تلازمك وبأعتقادنا أن وزارة الصحة الأردنية هي المعنية بإتمام علاجك وليس أبناء الجالية الأردنية في الولايات المتحدة ، ننصحك بالاتصال بوزير الصحة الأردني وهو كفيل بتولي حل مشكلتك .

*** عمر محمود الطيب - جمهورية مصر العربية - القاهرة**
بالنسبة لسؤالك حول عملية القرعة لمعاملة الجرين كارد التي أجرتها الحكومة الأمريكية فقد ظهرت النتائج مؤخرا ، والحكومة الأمريكية لاتوزع أسماء الفائزين على الصحف العربية أو الأمريكية بل تكتفي بأبلاغ سفاراتها في الخارج .

*** سلمى خليل أبوالمعاطي - لوس انجلوس**
وصلنا موضوعك حول صفحة المرأة وسنقوم بنشره أعتبارا من العدد القادم كونه وصلنا متأخرا .. أهلا بأنتاجاتك القادمة .

*** الأخت سناء طوقان - بروكلين**
أننا نشعر معك في قضيتك مع زوجك التي تركك وأولاده إلى خارج الولايات المتحدة الأمريكية للزواج في الأردن ، وأن هذه المشكلة تعتبر من ناحيتنا خاصة جدا وعائلية ولانستطيع نشرها ، وهناك صحف أخرى تتولى مثل هذه القضايا حيث أن سياسة صحيفة الشرارة بعيدة كل البعد عن كل مايسئ للعائلات العربية ومشاكلها الخاصة ، وقد أرسلنا إليك أرقام فاكسات الدوائر الرسمية الأردنية لحل قضيتك .. نرجو المعذرة ونتمنى لك التوفيق .

*** السيد فائق السردي - نيويورك**
قرار الحكومة الأردنية بمنحك جواز سفر أردني مؤقت له دوافعه السياسية ليس أكثر ، وجاء هذا القرار بناءا على طلب منظمة التحرير الفلسطينية .. لذلك في حال انتهاء مدته القانونية فأنه سيجدد لمدة سنتين وليس لمدة خمس سنوات للسبب نفسه .

*** السيدة الفاضلة مريم الفاخوري - لوس انجلوس**
قيمة الأشتراك في صحيفة الشرارة وصلت لنا .. نشكر اهتماماتك في الصحيفة التي ستبقى دوما وأبدا الجسر الوطني للجالية العربية .

رسائل الى المحرر

السيد مدير عام صحيفة الشرارة الغراء
تحية أردنية وبعد ..
أرجو أن تسمحوا لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لك ولرئيس التحرير السيد كميل الغزاوي لما تبذلوه من جهد وعناء في بلد الاغتراب الأمريكي ، وأنني أؤكد لكم أنه ورغم كل الصعوبات التي تواجهونها سواء كانت مهنية أو غيرها من الضغوطات التي تحيط بكم أؤكد لكم أن ماتوصلتم له في هذه المدة القصيرة هو تجسيد لتصميكم وقوة إرادتكم وأنني واثق أن هذه الجهود سوف تكلل بالنجاح وتجني ثمارا تعود بفوائدها على المغترب الأردني والعربي .
وفق الله الشرارة الصوت الأردني في بلاد المهجر لأداء الرسالة الانسانية الحقة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
سالم المعتز - المفرق .

الأستاذ كميل الغزاوي
رئيس تحرير صحيفة الشرارة
تحية طيبة وبعد ..
لحسن الحظ أنني كنت من مستمعين برنامج إذاعة واشنطن الأسبوع الماضي وكم سررت أن صحيفة الشرارة كان لها دور فعال لشرح سياستها وأهدافها عبر البرنامج ، وأنني أؤكد لكم يا أخي أن الشرارة صوت مسموع في الولايات المتحدة من خلال عملية توزيعها النشطة ، والذي أود أن أقوله أن مسيرتكم موفقة إن شاءالله اذا ماواصلتم جهودكم من أجل تحقيق صحافة مهجرية تشمل الولايات المتحدة بأكلها ولاتنحصر على ولاية أو اثنين .
ولكم مني تحية إعجاب وتقدير ووفقكم الله .
عمار حسين الكردي - واشنطن

السادة رئيس تحرير صحيفة الشرارة ومديرها العام
تحية أردنية طيبة وبعد ..
أود برسالتي هذه أن أهنئكم على مدى التقدم الذي أحرزته صحيفة الشرارة دوليا ، كما وأنني أتمنى أن تتوفقوا بحفل الشرارة الذي ستقيمونه في ولاية شيكاغو والتي تكتظ بالأردنيين النشامى ، ومعرفتي بشيكاغو تعود إلي ثلاث سنوات حين كنت هناك في زيارة لمدة شهرين ، وأنني واثق أن شيكاغو ستكرم حفل الأستقلال هناك ، واليكم أيها الأخوة في صحيفة الشرارة ألف تحية من الأعماق لأن ماتقدمونه للوطن يسجل لكم في وطنيتكم وحبكم لهذا البلد المعطاء ... وفقكم الله وسدد خطاكم .
الداعي لكم
سليمان عبدالله الجمل - الزرقاء - الأردن

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

النيوكلاسيكية .. أصالة وحداثة

رسالة بيروت – من فاطمة حوحو

أستاذ الهندسة الداخلية في جامعة " ألبا" اللبنانية للفنون الهندسية مهندس الديكور غسان كرم ذو خبرة طويلة في ميدانه استجمعها فضلا عن تخصصه النظري من خلال تنقله فترات طويلة بين مختلف العواصم الأوروبية والأمريكية والعربية نفذ على مداها مشروعات عديدة .

يقول المهندس كرم : تعلمت من تجاربي المتنوعة أن فن الديكور لايقتصر على معرفة تجميع أو توزيع الأثاث بل على خلق قطعة الأثاث نفسها التي يجب أن تمتلك تميزها ولمستها الخاصة فلا تكون توأما للقطعة الجاهزة المعروضة في الجاليري .

ويضيف : من أجل تلك القطعة ذهبت بإصرار إلى احتراف كل تقنيات الخشب وطرق معالجته من تذهيب وتعتيق وترخيم وحفر ، وفن الديكور يبدأ من الباب لينتهي بالشباك مرورا بالحائط والسقف والانارة والجبس وذلك من أجل أن يكون المنزل مستعدا من الناحية الهندسية لاستقبال قطع الأثاث المناسبة ـ فالرؤية الحديثة للديكور لاتقتصر فقط على استخدام المفروشات وتنسيق موديلاتها وألوانها ولكنها تنطلق من منظار أوسع يشمل أدق التفاصيل في الهندسة الداخلية قبل الدخول في عالم المفروشات .

ويدعو كرم إلى عدم الافراط في استعمال " القطع الكثيرة " بل مراعاة المساحات الفارغة عند تنفيذ أي مشروع لانها تضفي جمالا خاصا على المنزل وتوفر راحة التنقل في كل جنباته من دون حواجز لافتا النظر إلى أهمية اقتناء الكماليات للوحات الزيتية والقطع الأثرية أو الكريستال مثلا في وحدات المنزل المختلفة .

ويذكر كرم بأن مهنة الديكور لاتقتصر على التعامل مع الأشياء. ولكنها في الدرجة الأولى تعامل مع الناس لاعطائهم المادة التي يحلمون بها خصوصا ماترومه المرأة لأنها سيدة المنزل وإن كانت أحيانا لاتعرف ما تريده ولكنها بالتأكيد تعرف ما لاتريد .

وينصح كرم المرأة بمتابعة موضة المفروشات سواء الموديل أو القماش أو الرسوم حتى تكون على بينة من كل تجديد وتطور فتتعرف أكثر إلى ذوقها وتصبح بالتالي صاحبة رأي هندسي في مايختص بمنزلها .

وفي مشروعاته الهندسية أعتمد كرم الأسلوب الذي يذهب إلى الاتجاه الجامع بين الكلاسيك والمودرن وهو اتجاه بات يعرف باسم (النيوكلاسيكية) وفيه يتم التركيز على اختيار الأدوات المصنوعة برقي وتميز إلى جانب الاهتمام الكافي بشكل شامل بكل معطيات الديكور وعناصره من حيث الخطوط أو الألوان أو الرسوم أو الاضاءة .

المرأة تعاني منها أكثر من الرجل
أمراض الأكل تذكر بألم الحب !

الدكتورة رفعت عبدالناصر : نظام الأكل المتبع ونوعيته من أهم أسباب السمنة

المرأة الغربية قد لاتصاب بالهيستريا ، والمرأة العربية يمكن الا تعرف مرض الأكل لكن الحالة النفسية في كل من الحالتين تسبب أنواعا من المرض يضعها الأطباء في خانة الأمراض النفسية فيما يتعامل معها أصحابها والمقربون منهم مثل حالة حب تحتاج المزيد من الرافة والاشفاق .

الدكتورة رفعت عبدالناصر مهتمة بالكثير من هذه الحالات وهي تشغل منصب استشاري واستاذ الأمراض النفسية بجامعة ليستر ، وعن أمراض الأكل التي اصبحت مثل الداء ينتشر في أوروبا ، وعن الفرق بين الحالات النفسية التي يعاني منها الانسان في الشرق أو الغرب كان هذا الحوار:

• هل هناك امراض للأكل ؟

أمراض الأكل تتكون من حالتي فقدان الشهية النفسي Anorexia Nervosa وهو أسم خاطئ لأن المرأة لاتفقد شهيتها وانما تتألم من الجوع ، انها تفرض على نفسها نظاما قاسيا من أجل التخسيس قد يكون بإتباع ريجيم صارم أو الامتناع عن الأكل تماما أو ممارسة ألعاب رياضية عنيفة ينتج عن هذا المرض فقدان نسبة عالية من وزنها مما يعرضها لاضرار صحية أهما توقف الدورة الشهرية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمعدل وزن المرأة .

المرض الآخر هو النهم النفسي Bulimia Nervosa الذي انتشر بشكل واضح في الدول الغربية واكتسب مؤخرا شهرة كبيرة من خلال الأميرة ديانا -أميرة ويلز المعروف عنها اصابتها بهذا المرض.

ويأخذ هذا المرض صورا أخرى وهي تناوب الامتناع عن الطعام لفترات طويلة ثم تناوله بكميات كبيرة يعقبه الاحساس بالذنب والشعور بالاشمئزاز ، ويحاول البعض التخلص من الطعام بإحداث القئ أو تناول مليِّنات بصورة منتظمة مما يتسبب عنه مضاعفات صحية لفقدان البوتاسيوم الهام للجسم ، وهذا المرض يعتبر قديما في تاريخ الطب فقد كان للرومان أماكن خاصة للتقيؤ بعد تناول الموائد للتخلص من الأكل ـ

ويعتبر المرضان وجهان لعملة واحدة والأساس في هذه الأمراض أو السلوكيات المرضية هو عدم الرضا عن الوزن والرغبة المتعمدة في إخفاض الوزن ، ولابد أن نعلم أن هناك من هو مصاب بالسمنة لكنه غير راض كل الرضا عن نفسه وغير متذمر ، في حين نجد حالة أخرى غير بدينة لكنها تصر على إنقاص وزنها .

إن أمراض الأكل هي نتاج التمرد على الشكل والوزن ولايوجد مقياس ثابت لهذه الأمور .

• هل تختلف السمنة في البلاد الغربية عن البلاد العربية ؟

كان من المعتقد أن هذه السلوكيات المرضية غير موجودة في مجتمعاتنا العربية ، لكن تبين أن صورة هذا المرض موجودة ولو بنسبة أقل في المجتمع البريطاني وأن الانشغال بفكرة التخسيس والرغبة في ممارسته موجودة لدينا وفي حالة تزايد ، وهذا المرض يعتبر نسائيا اذ أنه يصيب المرأة بنسبة عشرين مرة أكثر من الرجل ، ومعظم المصابات به هن في سن صغيرة تبدأ من الخامسة عشر إلى منتصف العشرينات وهي الفترة التي يكون أهتمام المرأة فيها بمظهرها في قمته ودرجة حساسيتها للمؤثرات الخارجية في اشدها .

• ماأسباب السمنة في الاصل ؟

موضوع السمنة هو موضوع شائك ـ مازالت أسبابه موضع بحث ودراسة اذ لاتوجد أسباب واضحة ومحددة تجعل الانسان عرضة للسمنة ـ هناك العوامل الوراثية ـ فالمعروف أن تعرض الانسان للسمنة يتزايد اذا كان أحد الوالدين أو كلاهما مصابا بالسمنة وتصل النسبة إلى ٨٠ ٪ ، لكن هناك نظريات تشكك في العوامل الوراثية وتعطي اهتماما أكبر للبيئة واهتمام الأسرة بالاكل .

إن أهم الأسباب هي نظام الاكل المتبع ونوعية الطعام الذي يتناوله الانسان ومقدرته على حرق السعرات الحرارية ، كما أن الحياة الخاملة الخالية من النشاط الرياضي وخاصة الجلوس وراء المكتب والتنقل بالسيارة تعتبر من العوامل المساعدة على السمنة ، وهناك من يقول أن الاصابة بالسمنة هي نتيجة خلل ما في الغدد ، وهذا الكلام لايجب أن يردده الناس بهذه البساطة فقد تكون السمنة عرضا من أعراض خلل الغدد الصماء مثل إضطرابات الغدة الدرقية ونقص هرمون الثيروكسين ، لكن الانسان في هذه الأحوال يكون مريضا وتظهر عليه أعراض أخرى وعندما يعالج الانسان يعود إلى حالته الطبيعية في كثير من الاحيان .

• كيف يمكن علاج السمنة ؟

علاج السمنة يأتي بإتباع نظام صحي في الاكل وهذا لايعني الامتناع عن الاكل أو الريجيم القاسي ، لابد ان يحدد الانسان نظاما مناسبا له وأهم مافيه هو تجنب الدهنيات وتناول الوجبات الخفيفة والامتناع عن الاكل قبل النوم ـ فهناك مثل مصري رائع يقول (أتغدى وأتمدد وأتعشى وأتمشى) ـ لكن للأسف نحن لا نأخذ بهذا الكلام واصبحنا ناكل كثيرا في المساء ، وتعتبر الخضروات والبقوليات أفضل أنواع الأكل .

أما العلاج المتبع في أمراض الأكل فهو مايسمى بالعلاج الذهني أو العقلي وهو يدور حول نوعية الأفكار التي يعتنقها المريض وفحص مضمونها وشح درجة تأثيرها على تصرفاته العادية اليومية ..

إن الهدف من هذا العلاج هو مساعدة المرأة على إيجاد قيمة جديدة لنفسها تنبع من داخله وتشعرها بانسانيتها وتدفعها للتحكم الحقيقي في حياتها بتوضيح الاختيارات المتاحة لها أو إشعارها بالقوة والثقة في نفسها مما يمكنها من خلق اختيارات جديدة لنفسها وهناك حالات لايمكن فيها أستخدام هذا النوع من العلاج كخط أول عندما تكون الحالة خطيرة بمعنى النقص الشديد في الوزن الذي قد يعرض بعض هذه الحالات للموت (حوالي ٢٠ ٪ من الحالات) ، وفي هذه الحالات لابد من العلاج الداخلي في المستشفى في وحدات تخصصية بإتباع أسلوب علاجي مكثف لزيادة وزن المريض في زمن قصير ويسمى هذا العلاج بالعلاج الشرطي أو السلوكي .

• ماتعريف المرض النفسي . وهل هناك تخصصات في الطب النفسي ؟

المرض النفسي لايختلف في جوهره عن ردود الفعل الطبيعية للانسان كالحزن والقلق ولكن الاختلاف هنا هو اختلاف في الكم أو الدرجة ، وغالبا ما ترجع اسباب المرض النفسي إلى ظروف بيئية أو اجتماعية سلبية معاكسة .

أما المرض العقلي فيخرج الانسان على ارض الواقع وينشغل فكره باوهام غير قابلة للفهم أو التعقل تبدو له حقيقة وثابتة كما يضطرب ادراكه فيرى ويسمع ماهو غير موجود مما يؤدي به إلى الهلوسة ، ويضم المرض العقلي الأمراض الوجدانية كالهوس والاكتئاب الاكلينيكي ومرض الفصام أو الشيزوفرينيا .

• ماهي العوامل التي تؤثر على نشأة المرض النفسي ؟

هناك أسباب وراثية كما هو الحال في الأمراض العقلية مثل الذهان (الفصام) والأمراض الوجدانية كالاكتئاب الاكلينيكي والهوس ، وهذه الأمراض موجودة بنسب ثابتة إلى حد كبير في كل المجتمعات وليست لها علاقة مباشرة بالاختلاف الثقافات وتعالج بالعقاقير المناسبة لكل حالة .

• ماأوجه اختلاف المرض النفسي من دولة لأخرى وبين الشرق والغرب؟

لاتوجد اختلافات جوهرية في درجة انتشار الأمراض العقلية مثل الفصام من بلد إلى أخر ولكن بالطبع فإن الأمراض النفسية تختلف باختلاف البيئات والثقافات وتعتمد على نوع ودرجة الضغوط النفسية التي قد تختلف من مكان لآخر ومن مجموعة إلى مجموعة أخرى ، وقد يكون الاختلاف في المكان الواحد بسبب الطبقة الاجتماعية أو الضغوط الاقتصادية أو البطالة أو الأزدحام أو وضع المرأة في المجتمع أو درجة التعليم والرقي الفكري ، كل هذه الجوانب تشكل العوامل البيئية والثقافية وليس الموضوع مجرد دولة غربية أو دولة شرقية لكن من الطريف الاشارة إلى أن الهستيريا وهي حالة نفسية تصيب المرأة تعتبر حالة منقرضة في البلدان الصناعية المتقدمة لكنها مازالت موجودة بصورة حية وبنسبة عالية في بلادنا العربية ، من ناحية أخرى نجد أنه في بلاد الغرب بدأت تظهر وبشكل متزايد أمراض الأكل التي لم تكن معروفة وذلك خلال العشرين سنة الماضية

الطعام الصيني يسبب سرطان الرئة

الطعام الصيني لذيذ وجميل المنظر لكن الولع الشديد به أو بالاحرى بعض أطباقه المحتوية على اللحوم له مخاطره المهددة للصحة ، وكان أرتفاع نسبة سرطان الرئة بين سكان مستعمرة هونغ كونغ بشكل يفوق أي منطقة أخرى في العالم قد دفع العلماء منذ سنوات طويلة إلى التحري عن الأسباب إلى أن وضعوا أيديهم عليها .

فقد نشرت نتائج الدراسة الطويلة التي أجراها علماء جامعة هونغ كونغ على نساء المستعمرة وتبين أن هناك علاقة بين بعض الأطباق الصينية والاصابات المرتفعة بسرطان الرئة لديهن . فعلى الرغم من أن هؤلاء لايتعاطين التدخين أو يدخن بشكل عابر وغير مؤثر الا انهن مع ذلك مصابات بسرطان الرئة الذي يعتبر التدخين من أهم أسبابه ، وترتفع نسبة سرطان الرئة في المستعمرة بشكل يضعها في مقدمة المناطق المصابة في العالم ، كما أن نسبة الاصابات هناك هي أعلى من مثيلتها في بريطانيا بمعدل ٥٠ بالمائة .

ويعتقد علماء جامعة هونغ كونغ أن الجواب على هذه الظاهرة يكمن في بعض أطباق المطبخ الصيني الكانتوني نسبة إلى مقاطعة كانتون وتحديد أطباق اللحوم المقددة أو المجففة باستعمال بعض المواد الكيماوية الحافظة وكذلك المحفوظة بطريقة التخليل بالأملاح أو بعض المواد الكيماوية فهذه الأطباق تحتوي على مادة N- nitroso والتي يعتقد انها تصل إلى الرئة عن طريق الدم وتسبب النمو السرطاني .

وقد قضى العلماء سنوات في البحث في هذا الموضوع محاولين دراسة كافة العوامل المشكوك فيها ، منها مثلا وقوف السيدات لعدة ساعات في اليوم أمام الدخان المتصاعد من مقلاة الطعام الصينية المشهورة (الووك) أو البخور الخاص الذي يحرق بكثرة في البيوت الا أن هذه العوامل تم عزلها والغاؤها .

وتشير الدكتورة ليندا كو التي أدارت البحث إلى أن معظم النساء اللواتي شملهن البحث لم يتعاطين الدخان اطلاقا في حياتهن ولكنهن يتناولن الكثير من اللحوم المذكورة في الوجبات وهذا يعود بشكل اساسي إلى أن الأسر التي كانت تعاني من الفقر عندما كانت المستعمرة تابعة للصين ولا تكاد تتذوق اللحوم أصبحت اليوم تقبل عليها بشراهة كنوع من التعويض النفسي ، كما انها أصبحت تتناول كميات أقل من الخضار الطازج والتي يمكن أن تساعد في التخفيف من آثار أطباق اللحوم المقددة والمخللة لما فيها من فيتامينات .

وتؤكد الدكتورة كو أيضا على انه ليست هناك دلائل على أن العرق الصيني يتصف بصفات وراثية تجعله أكثر عرضة لسرطان الرئة ، وقد نظرت الدراسة في أكثر من مائة سبب محتمل للاصابة قبل أن تتوصل إلى نتائجها الأخيرة ، كما أن هناك دلائل من دراسات سابقة ربطت أيضا بين مادة N-nitroso المضافة إلى تلك اللحوم وبين أرتفاع سرطان المعدة لدى الشعب الياباني المولع أيضا بالاسماك المحفوظة بالسوائل والأملاح .

ويذكر أن نساء الجاليات الصينية خارج الصين بشكل عام ترتفع لديهن نسبة الاصابة بسرطان الرئة سواء في سان فرانسيسكو بأمريكا أو هاواي أو سنغافورة بالاضافة إلى هونغ كونغ . أما في الأرض الصينية نفسها فإن الاصابة أقل بكثير وهذا مما يدل على أن أسلوب الحياة ونوع الطعام وليس الوراثة هي العوامل المؤثرة ، والطعام الصيني أصبح اليوم معروفا في كافة أنحاء العالم بما في ذلك المنطقة العربية وهو يتمتع بشعبية كاسحة في المجتمعات الغربية

مواليد الصيف
هل يختلفون عن مواليد الفصول الأخرى ؟

إلى أي فصل من فصول العام تنتمي أنت ؟ هل حقا مايقال أن مواليد الصيف يختلفون عن مواليد الشتاء ، وهل صحيح أن مواليد الربيع والخريف أوفر حظا من الناحية النفسية والصحية كذلك يتمتعون بذكاء ونضج أكبر ؟

هل هناك حقا اختلافات جوهرية بين مواليد كل فصل من الفصول من حيث الشخصية والانفعالات النفسية والصفات ؟

تضاربت الآراء وتباينت ـ فالبعض يقولون احذروا مواليد فترة الخسومات فهم غالبا مايصابون بالتشوهات الخلقية ، والآخرون يرون أن هناك اختلافا واضحا وحتميا في مجال الصحة والذكاء وطول العمر ، أما الفريق الآخر فإنه ينفي هذه المزاعم ويؤكد أن لكل إنسان ظروفه الخاصة المحيطة به التي تخلق منه إنسانا مستقلا في كل شئ فتصبح إنفعالاته وأفكاره ومستوى ذكائه نتاج عوامل وراثية بحتة تتفاعل مع المحيط البيئي الخارجي الذي يكون بمثابة رحم الأم الذي يغلف حياته داخل هذا العالم الخارجي الذي يعيش في إطاره .

ونظرا لهذا التقارب في الآراء والأفكار فإننا نعرض لبعض الآراء في محاولة للوصول إلى الحقيقة ـ

يقول العالم الفلكي عبدالله الطحاوي : يبدأ فصل الصيف فلكيا في يوم ٢١ يونيو من كل عام وذلك عند لحظة دخول الشمس في برج السرطان وينتهي في يوم ٢٣ سبتمبر عند دخول الشمس في برج الميزان وإبتداء فصل الصيف ، أما فصل الشتاء فيبدأ في يوم ٢٤ ديسمبر لحظة دخول الشمس في برج الجدي وينتهي في ٢١ مارس عند إبتداء فصل الربيع ـ إذن فالبروج الخاصة بفصل الصيف هي السرطان والأسد والعذراء ، وكذا البروج التي تحكم فصل الشتاء هي الجدي والدلو والحوت .

وحسب القواعد الفلكية القديمة والأبحاث التي قام بها كبار الفلكيين منذ القدم فقد سجلوا ملاحظاتهم عبر العصور فوجدوا أن الأشخاص المولودين في ابراج الصيف بصفة عامة تغلب عليهم اليبوسة والحرارة وأنهم عصبيو المزاج متسرعون بدرجة كبيرة ، ويميلون إلى فرض آرائهم على الغير كما يميلون إلي القيادة سواء في مجال العمل أو في محيط الأسرة ، والغريب أنهم عند ميلادهم يتأثرون بأمراض الصيف ، ولكن عندما يبلغون أشدهم يتأثرون أكثر بأمراض الشتاء وهم معرضون للأمراض النفسية والعصبية أيضا بشكل كبير أكثر من غيرهم ، وتختلف الصفات والمؤثرات من برج إلى آخر.

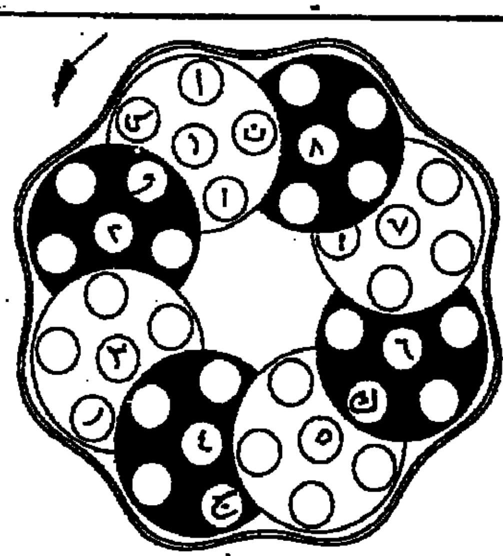
أما الذين يولدون في فصل الشتاء والخاضعون لتأثير البروج المذكورة فتغلب عليهم بصفة عامة الهدوء والبطء والتأني والاهتمام بالأمور المطروحة في هدوء ومنهم من يغلب عليهم الكسل وعدم الاهتمام واللامبالاه اذا كانت الدرجات الفلكية التي ينتمون إليها يحل فيها كوكب بارد رطب مثل كوكب الزهرة أو زحل أو عطارد ... وتزامن وقت ميلادهم أيضا يتأثرون بأمراض البرد والرطوبة والنزلات وهم حديثو الولادة أما حينما يبلغون أشدهم فيتأثرون أكثر بأمراض الصيف ويندر أن يتأثرون بالأمراض النفسية والعصبية الا في أوضاع فلكية خاصة .

ويقول الدكتور محمد شهاب طبيب الأمراض النفسية والعصبية : أعتاد الناس أن يربطوا بين المصادفة والواقع خاصة اذا ماتكررت هذه المصادفة غير أن المصادفة لاتصنع قانونا ـ فهناك من يعتقدون أن مواليد الصيف أكثر نشاطا وعصبية مما يجعلهم أكثر تعرضا للاضطرابات النفسية مقابل ذلك هناك اعتقاد أن مواليد الشتاء يتسمون بالهدوء والرزانة وحسن التفكير ـ غير أن العلم ينفي وجود أية علاقة بين مواليد الفصول من الناحية النفسية وإن كانت الحالة النفسية للأم قبل الولادة غالبا مايكون لها تأثير كبير على نفسية الجنين نتيجة إفراز بعض الهرمونات مثل الادرينالين والنورادرينالين والدبامين ، ففي فصل الصيف على سبيل المثال تصاب الأم بحالات من الضيق والضجر بسبب حرارة الجو الشديدة فينتقل نفس الشعور إلى الجنين فيكون هذا الاحساس هو أول مايداعب مشاعره الرقيقة ، أما في فصل الشتاء فإن الأم تصاب بحالات من الكسل والرغبة المستمرة في النوم مما يكون له أيضا أكبر الأثر على شخصية الطفل ونفسيته .. وهكذا يتضح لنا أن تأثير الفصول على نفسية الانسان ليس تأثيرا مباشرا بل يكون نتيجة مؤثرات أخرى خارجية تتفاعل مع البيئة الخارجية والمجتمع المحيط به .

ويعلق الدكتور هاني اسعد طبيب باطني أطفال : اذا كان لاختلاف الفصول تأثير على الانسان فإن ذلك يكون على صحته البدنية فقط ، فنجد أن أمراض الصيف تختلف عن أمراض الشتاء كما أن نسبة حدوثها تختلف من فصل لآخر، أما التصور بأن هناك اختلافا بين الشخصية أو الذكاء أو حتى من الناحية النفسية فإن العلم يرى من ذلك لأن شخصية الانسان ودرجة ذكائه وتفكيره وقوة شخصيته وما إلى ذلك من صفات تنتمي إلى الجينات الوراثية التي تنتقل إلى الأجنة عن طريق الوالدين وحتى الاضطرابات النفسية تنتقل عن طريق الجينات التي تنتقل من الأم إلى الجنين .

ويؤيد الدكتور احمد التاجي استاذ أمراض النساء والتوليد ذلك فيقول : تختلف أنماط الشخصيات بين البشر لعوامل كثيرة وربما يكون لحالة الجو تأثير نفسي على المرء لكن من المؤكد أن ملامح الشخصية وتكوينها لايمكن أن تتأثر بأي حال من الأحوال بحالة الجو .

لعبة الاسطوانة



طريقة الحل:

ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة. نعطيك أول كلمة وبعض الاحرف لتسهيل الحل.

١ ـ مدينة مصرية: أسوان
٢ ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ مشوا
٤ ـ يقابل
٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٦ ـ سفينتي
٧ ـ مدينة ساحلية في الولايات المتحدة
٨ ـ عمارة

كلمـــة الســـر

د	ش	ك	و	ر	ي	ا	ف	ج	س	ش	ر	ي	ف	م	ن	ي	ر	ف	ع
ه	ك	ز	و	د	ي	ن	ي	ك	ا	ع	ك	م	د	ر	ي	د	ه	ا	ف
ا	ر	و	ن	م	ب	ة	ر	ل	ت	ف	ا	ل	ي	م	ا	د	ك	ر	ا
د	ي	م	ي	و	ل	د	و	ع	ر	م	ل	د	س	ب	ب	ا	ن	س	ف
ف	س	د	ر	س	ا	و	ز	و	م	ي	ا	ن	ن	ل	ي	د	د	ي	ر
ت	ر	و	س	ك	ي	ع	ن	ف	ن	ا	و	ل	ا	ص	ه	ل	ا	ر	ا
و	ح	ب	ن	و	ل	ل	ن	د	ن	ي	ن	ن	س	م	ر	ه	د	س	ض
ح	ا	ع	ي	ف	ا	ر	س	ف	خ	ت	س	و	ا	ف	ح	ر	ف	ن	ي
ي	ن	ن	د	د	ا	ق	ع	ل	ا	د	و	م	ح	م	س	ا	ب	ع	ع
ق	م	ا	م	س	م	ا	ل	ي	ن	و	ر	م	ه	ن	ا	ع	ا	ر	ش
و	ة	م	ح	و	ع	ل	ي	ا	ل	ز	ي	ن	س	ا	ب	ع	ب	ي	ن
ش	ي	ي	د	ر	ف	ر	ج	ل	و	ل	غ	ز	د	ع	س	ي	ا	س	و
د	د	ر	ح	ي	ي	و	س	ف	و	ه	ب	ي	ي	و	س	ف	ر	ر	ن
ي	ا	ا	س	ا	س	ي	ف	ا	ل	د	و	ل	ة	ر	و	ن	س	ا	ا
ر	ش	ن	ك	ف	ر	ق	ا	س	م	س	ع	د	و	ن	ج	ا	ب	ر	ك
ف	ش	ر	ح	ب	ي	ل	م	ي	ل	ح	ل	ا	د	ب	ع	د	ا	م	ع

كلمة السر من ٨ حروف : ممثلة مصرية .

= س =
سويسرا
سلامتك
سعاد نصر
سعدون جابر
سحر رامي
سوريا
سعد زغلول
سيف الدولة
سراب

= ش =
شريف منير
شراع
شرحبيل
شكري سرحان
شادية

= ف =
فريد شوقي
فهد بلان
فيروز
فرج فاوست
فارس
فرج

فخ

= ك =
كانون
كفر قاسم
كندا
كفرون
كوريا

= ل =
ليال
ليما
لندن
ليث

= ع =
عماد عبد الحليم
عباس محمود العقاد
عفاف راضي
عندليب
عباس
علي الزين

عودة
عمان

= م =
مالي
موز
موسكو
مدريد
مهد

= ن =
نهاد فتوح
نور
نور مهنا
نسرين
نيدو
ناريمان عبود

= ي =
يوسف وهبي
يسرا
يوسف
يونس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيـــاً:

١ ـ فنان مسرحي لبناني ـ ود
٢ ـ فنان مصري راحل ـ متشابهة
٣ ـ عكسها الحاجز ـ كفيف ـ الصواب
٤ ـ يتبع ـ اداة جزم ـ عاصمة آسيوية
٥ ـ مسلسل تلفزيوني ناجح بطولة عفاف شعيب ـ وجهة نظر
٦ ـ متشابهان ـ عكسها ولد المرأة من زوجها الأول ـ عكسها ضعيفاً وهزيلاً ـ متشابهان
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ منازل ـ متشابهة
٨ ـ دولة آسيوية ـ ضد ورائي
٩ ـ للتنبيه ـ مؤسس الحركة الكشفية ـ فقد عقله (معكوسة)
١٠ ـ دولة إسلامية ـ آلة موسيقية
١١ ـ فنانة مصرية ـ احد الوالدين ـ قائم ومقبل ـ جدها في دولار
١٢ ـ ماركة مفاتيح ـ آلة ـ مثل ادوار جيمس بوند.
١٣ ـ زعيم صيني راحل
١٤ ـ زعيم روسي راحل ـ رجاء ـ رسول
١٥ ـ اصبع ـ يضل عن وجهته ـ عاصمة حموراتي

عموديـاً:

١ ـ شاعرة لبنانية راحلة ـ قلب
٢ ـ ولاية اميركية ـ الاسم الثاني لممثل مصري.
٣ ـ من الأشهر بالعامية المصرية ـ حيوان قطبي ـ ضجر ويأس ـ ضمير متصل
٤ ـ جدها في اهرام ـ مملكة مستقلة في آسيا ـ ولاية اميركية
٥ ـ حرف عطف ـ ضد اخفى ـ خطيب وقائد فرنسي اشتهر بدهائه
٦ ـ شقا ـ خيال او سراب ـ تقال للدابة ـ نهر اوروبي
٧ ـ عكسها الخصم ـ مطربة لبنانية ـ متشابهة
٨ ـ من اسماء الحية ـ من الابجدية ـ سلطان مصر من المماليك البحريين.
٩ ـ الادعاء والتجني ـ اغنية لفريد الأطرش
١٠ ـ فريضة دينية ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية راحلة ـ ضد تفرق والتقرط
١١ ـ سكون الليل ـ فقد صوته ـ الذهب الأسود
١٢ ـ تقعد ـ اجل ـ حرف جر
١٣ ـ شاعر اموي ـ نصف عادل ـ عكسها دولة افريقية
١٤ ـ فيلم من بطولة نور الشريف ـ متشابهان
١٥ ـ شاعر فرنسي ـ يظلم ـ مدينة فرنسية

الزهر والشعـــــر

الله جميل ويحب الجمال ومن ابدع تعبيرات خلقه البديع للطبيعة ، الزهور.
فالازهار كما يعبر عنها هي قصائد الارض .
وارتباط الزهرة كتعبير عن ابداعية الخالق في الطبيعة ، والكلمة كتعبير عن ابداعية الانسان في النظر الى هذه الطبيعة ، ارتباط ازلي ودميم .
وقد هام العرب في الازهار ، وتعبيرا عن هذا الهيام ، حفل ديوان الشعر العربي بالقصائد والابيات الوصفية للازهار ، والمعبرة عن تشوق النفس الى هذه المخلوقات المبدعة.



قد لهج الشعراء بذكر الازهار ، وخصوها باجمل من تستحقه من رقة التعبير.
فهذا الشاعر ابو الفرج الملقب بالببغاء يقول في ذكر زهرة النرجس:

كأنما تهدي التحايا به
لطفا الى الارواح ارواحا
يلهي عن الورد ، اذا ما رنا
ويخلق المسك اذا فاحا
فانتهز الفرصة في قربه
وكن الى اللذات مرتاحا
كأنما كل بنان حوت
كاساتها ، تحمل مصباحا.

اما ابو نواس ، فيصف النرجس بقوله :

لدى نرجس غض القطاف كأنه
اذا متحناه العيون ، عيون
مخالفة اشكالهن بصفرة
مكان سواد ، والبياض جفون

ويقول شاعر اخر في النرجس :

غضي لحاظك يا عيون النرجس
فعسى افوز بنظرة من مؤنسي
فلقد يحير اذا رآك شواخصا
ترميه بلواحظ المتفرس

ويصف خليل جبران النرجس :

انما فلقد يحير اذا رآك شواخصا
الطف نسجها يد نيسان
قام في حلة البياض فكانت
ثوب روح.. لا ثوب جسم فان

وقال اخر :

ما نظرت عيناي في روضة
احسن من زجة غضة
كزعفران وسط كافورة
او ذهب افرغ من فضة

ووصف ابن المعتز النرجس بقوله :

عيون اذا عاينتها فكأنما
دموع الندى من فوق اجفانها در
محاجرها بيض ، واحداقها صفر
واجسادها خضر ، وانفاسها عطر

وفي النرجس قال الميكالي :

اهلا بنرجس روض
يزهو بحسن وطيب
يرنو بعيني غزال
على قضيب رطيب
وفيه معنى خفي
يزينه في القلوب

اما الشاعر احمد شوقي ، فهو ينتصر للورد ، ويؤكد زعامته على الزهور .

الورد في سرر الغصون مفتح
متقابل يثني على الفتاح
ضاحي المواكب في الرياض مميز
دون الزهور بشوكة وسلاح
مر النسيم بصفحتيه مقبلا
مر الشفاه على خدود ملاح

وليتميز الورد عن غيره بشوكة وسلاح ، فقد حظي بتزعمه للزهور ، ولكن بعد انتصاره في معركة يصفها الشاعر عفيف الدين التلمساني :

قامت حروب الزهر ما
بين الرياض السندسية
واتت باجمعها لتغزوا
روضة الورد الجنية
لكنها انكسرت لان
الورد شوكته قوية

وقال شاعر في الورد :

الورد احسن منظر
تستمتع الالحاظ منه
فاذا انقضت ايامه
اتت الخدود تنوب عنه

وقال ابن المعتز في الورد :

اتاك الورد مبيضا مصونا
كمعشوق تكنفه الصدود
كأن وجوهه لما توافت
بدور في مطالعها السعود
بياض في جوانبه احمرار
كما احمرت من الخجل الخدود

اما الورد الاصفر ، فقال فيه شاعر

شجرات ورد اصفر بعثت
في قلب كل متيم طربا
سكبت يد النيم اللجيم لها
وكسته صبغا موفقا عجبا
من ذا رأى من قبلها شجرا
سقى اللجين فأثمر الذهبا

شبهتها بخريدة طرحت
في المحضر من اثوابها لهبا.

وحظي الورد الازرق بهذه اللفتة الشعرية :

شبهوه بدمعة العاشق الآلف
نالته جفوة من اليف
فهو يحكيه رقة ومثال الفرص
لونا في خد ظبي شريف
ورق ازرق كزرق يواقيت
تطلعن من لجين مشوف

وقال الطغرائي في الورد الاسود :

لله اسود ورد ظل يلحظنا
من الرياض بأحداق اليعافير
كأنها وجنات الزنج نقطها
كف الامام بأنصاف الدنانير

لقد كانت الازهار قصائد الطبيعة ، ملهما دائما لقصائد الانسان والاثنان معا تمجيد لابداعية الخالق ومعان الجمال فيه

الطيور والحيوانات في الأمثـــال الشعبيـــة

الأمثال هي خلاصة تجارب فردية أو جماعية يعبر بها الناس عن تلك التجارب وما أفادوا منها وماقر في نفوسهم من حكم عليها وقد تكون الأمثال عميقة الجذور في شعب معين وقد تنتقل إليه من شعب آخر مع ما ينتقل إليه من تراث فكري وقد يكون المثل حديث التكوين لكنه ينتشر بسرعة وبسهولة لأنه يمس جانبا من جوانب الحياة الهامة التي تخص سواد الناس .

ويتمتع المثل بأربعة أمور هي إيجاز اللفظ ، إصابة المعنى ، حسن التشبيه ، وجودة الكناية .

ولم يكن تعرض القرآن الكريم لذكرالأمثال التي تتعلق بالحيوان والطير مرارا وتكرارا الا لمقاومة الضلال ورفع الغفلة واستدلال العبر والركون إلى العقل وإدراك العواقب وصرف الانتباه والتفكر بالخلق البديع والخالق العظيم فقد قال الله تعالى (والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم).. محمد١٢

وقال تعالى (وما من دابة في الأرض ولاطائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم) .. الأنعام ٨٣

ولو أدرك الانسان سيد هذه المخلوقات جميعا أن الله سبحانه ما منحه من نعمة العقل واللسان الا ليتدبر حياة الكائنات الحية وغير الحية من حوله وليعبر عنها لارتقى تفكيره وسمت نفسه ولأصبحت حياته أثرى وأخصب .

ولما كان الانسان العربي قد تأثر بعمق بما يحيط به من كائنات حية مستأنسة وبرية فإننا نجد إنعكاسا لهذا الاهتمام في شعرهم وأدبهم وحكاياتهم وأمثالهم .

وفي هذا المقال نلقي الضوء على بعض الأمثلة الجدارجة التي تتناول الحيوانات لا من أجل استعراض بلاغة اللغة العربية وعمق إدراك الانسان العربي بطبائع الحيوانات فحسب بل من أجل الحفاظ على تراثنا الأصيل وإحيائه واستحثاث العزائم لمواصلة السير في هذا الطريق النبيل وفاء لماضينا ودعما لمستقبلنا الثقافي المرتقب

الذئـــب

الذئب حيوان ثديي مفترس وهو الجد الأعلى للكلب ويتميز بالجرأة والاقدام والخفة والرشاقة كما يتصف بالغدر وبراعة التخطيط وشدة بطشه بالأغنام ونظرا لقوته فقد دعاه العرب بالوحش وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة يوسف فقد قال تعالى (وجاؤوا أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين).. يوسف ١٦ , ١٧

ويحتوي الأدب العربي الكثير من الأشعار والحكايات والأساطير والأمثال التي تبين العديد من صفات وميزات الذئب ، ومن هذه الأمثال مايلي :

• اخف راسا من الذئب واحــذر مــن ذئـب .
يشتهر الذئب بقلة نومه واذا نام فهو يفتح أحدى عينيه ولذلك يضرب به المثل للشخص الفطن الشديد الحذر ـ وقد قال عنه الشاعر :

ونمت كنوم الذئب في ذي حفيظة ..
أكلت طعاما دونه وهو صائم .

• فلان اكسب من ذئب
الذئب حيوان دائم الجوع ونشيط في البحث عن غذائه ويشبه الشخص الذي يسعى على الدوام لكسب قوته ورزقه بالذئب .

• براءة الذئب من دم يوســف
يقال هذا المثل لتأكيد براءة المتهم

• أشـــم مـــن ذئـــب
يقال للشخص الذي يمتلك حاسة شم قوية .

• من استرعى الذئب الغنـــم فقـــد ظلـــم
قال الشاعر :

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها ..
فكيف اذا الرعاة لها ذئاب .

يقال هذا المثل لمن يولي شخصا غير أمين على عمل ما .

• عليك بالجماعة فإن الذئب يصيب قاصية الغنـــم
يدعو هذا المثل إلى الاتحاد وجمع الكلمة ويعني أنه اذا انعزل شخص عن الجماعة فإنه سيفقد المؤازرة والحماية مثل الغنم اذا ابتعد فرد عن القطيع فإنه سيتعرض لافتراس الذئب .

• اذا ذكرت الذئب فاعد لـــه العصـــا
يقال عند توقع أمر خطير أو هام فيجب عندئذ أخذ الحذر .

• جاب الذيب من ديله
يقال للاستهزاء بشخص يدعي الشجاعة والفروسية والاقتدار ومع ذلك لم يحقق الا شيئا بسيطا وسهلا.

• أعـــق مـــن ذئبـــة
عندما تجوع الذئبة ويكون رفيقها جريحا فإنها تهجم عليه وتأكله ويقال هذا المثل عندما يضعف الشخص فيهاجم من قبل أصدقائه .

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
الصفحة الأخيرة

سفير الجامعة العربية في الامم المتحدة للشرارة

- آن الاوان لعقد قمة عربية عاجلة لدراسة الاوضاع للخروج بقرارات موحدة
- الجامعة العربية طلبت من مجلس الامن اصدار قرار لادانة اسرائيل حول مجزرة قانا

نيويورك - الشرارة
دعا السيد محمود أبوالنصر مندوب الجامعة العربية في الأمم المتحدة القادة العرب لعقد قمة عربية بأي شكل من الأشكال لدراسة أوضاع الأمة العربية بعد المحن التي أصابتها والتطورات الحاصلة على الساحة في منطقة الشرق الأوسط .

وقال السيد السفير في حديث خاص (للشرارة) معلقا على القمة الثلاثية الأردنية - المصرية - الفلسطينية التي عقدت في القاهرة أمس أننا في الجامعة العربية نرحب بالقمة المصغرة في القاهرة لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج مشيرا إلى ضرورة إزالة الخلافات العربية والوقوف وقفة رجل واحد في مواجهة تلك التحديات كما حدث في عام ١٩٧٣.

وردا على سؤال حول تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي حول مجزرة قانا الاسرائيلية في لبنان - أكد السيد أبوالنصر أن

التفاصيل صفحة ٩

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٤٩ / السنة الرابعة / ١٥ - ٣١ أيار ١٩٩٥م

EL-SHARARA NEWSPAPER / / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARBIC NEWS SERVICES INC . / VOLUMI. 4 NO.49 / NEW YORK / MAY / 15 - 31 / 1996

غنيمة من الوطن

يراقب الناس ولايموت هما !

هناك فئة من عباد الله الصالحين تعمل في مهنة لا تخطر للناس على بال لو فكروا بكتابة قائمة باسماء الأعمال والمهن التي يمارسها بنو البشر ، فنحن نذكر بالخير دوما تلك المهن المنقرضة أو الموشكة على الانقراض مثل المطهر والمجلخ والمصور الشمسي وحلاق الرصيف والمدلك في الحمام التركي ، أو ذلك الرجل الذي لا مهنة له غير القيام بحرق الفئات النقدية الورقية التي تأثرت بالعبث أو التداول فتهرأت أو تمزقت ..

ونحن نذكر بالخير أيضا كل المهن الأخرى المعروفة التي ماتزال وسيلة من وسائل العيش الكريم .. غير أن للمهنة الطريفة التي لا أظن أن المواطن يعرفها أو تخطر بباله هي مهنة المراقبة ، وليس المقصود بهذه المهنة مراقبة الجيران أو مراقبة المجرمين أو مراقبة الناس الغافلين الذين يمشون في الأسواق ويدبون على الأرض .. ليس هذا هو المقصود ، لأن من هذه الصناف من المراقبة مايكون سببه أمنيا أو فضولا أو ضرورة من الضرورات المطلوبة .. وليس هذا هو المقصود أيضا لأن من راقب الناس مات هما ! ، خاصة اذا كان الناس ممن يملكون المباني الفخمة والعربات الفارهة والأموال الطائلة والنفوذ الفتاك والجاه المهيب والسطوة الأخاذة .

المهنة الطريفة التي أعنيها هنا هي مهنة مراقبة الأشرطة التليفزيونية والسينمائية والمطبوعات الورقية بمختلف أشكالها وربما كانت هذه المهنة مألوفة أو موجودة في كل أرجاء المعمورة ، لكنها ذات طبيعة استثنائية في الوطن العربي لأن أبرز صفة يجب أن تتوفر في الرقيب هي قدرته على معرفة مايجب أن يطلع عليه الناس وما لايجب أن يطلع عليه الناس ، فمن حيث المبدأ يجب أن يدرك ماتريده حكومة بلاده أو ماتريد هذه الحكومة أن توجه الناس إليه وما لاتريد أن توجه الناس إليه .

فعلى سبيل المثال لا الحصر على الرقيب أن يعرف أن كل مشهد في المسلسل التليفزيوني يضم رجلا وامرأة في غرفة نوم حتى لو كان مشهد شجار وتمعيط شعر فإن عليه أن يحذفه نظرا للخطورة الاخلاقية التي تهدد بنيان المجتمع المرصوص ! ، أما اذا كان باب غرفة النوم مفتوحا فإن المشهد يصبح مجازا ! هذه هي الحقيقة التي يعرفها كل الفنانين وكل المشتغلين في الحقل الفني ، والأكثر من هذا أن الرقيب مطالب بشطب كل عبارة فيها قسم مثل (والله .. أو وحياة رب العزة .. أو حتى مثل وحياة عيونك ..أو وحياة اللي خلقوك .. الخ) القسم ممنوع بكل صوره واشكاله .. التدخين ممنوع .. جوزة ، سجائر ، معسل ، سيجار ، غليون ، ممنوع ، كله ممنوع .. أما اذا كان المسلسل مصريا فعندئذ يصبح مسموحا ومجازا وحجة الرقيب في هذا أن التعليمات تقتضي ذلك وأن المسلسل سوف يباع للبلد العربي الفلاني ولذلك يجب أن تنطبق عليه المواصفات والمقاييس المرسومة من قبل ذلك البلد الذي يشتري الحلقة بأغلى الأثمان .

وكذلك الحال بالنسبة للمطبوعات الورقية الوافدة من قطر عربي إلى قطر عربي آخر أو الوافدة من عاصمة أجنبية إلى عاصمة عربية ، فإذا قامت جريدة مهجرية

أو غير مهجرية من الصحف الناطقة بالضاد بالتعليق على أي شأن محلي من وجهة نظر لا تتفق مع وجهة النظر المفروضة على الصحافة والاعلام المحلي قامت قيامة الرقيب ، وأستحضر أكبر مقصاته وفرم الصالح والطالح في تلك الصحيفة وصارت بقدرته هو وليس بقدرة سواه أمرا حراما لايجوز تداوله ! ، وهناك ماهو أسوأ من هذا فإذا تعرضت مجلة أو مطبوعة ما لقطر صديق للقطر الذي يعمل فيه ذلك الرقيب بالنقد أو التعريض بأي شأن من شؤونه انتفخت أوداج الرقيب وهاج وماج وقرر بسلطانه الشخصي أن هذه المطبوعة يجب أن تمنع تحت عنوان (المحافظة على المصالح الوطنية والقومية العليا) وعدم تعكير صفو الصلات الثنائية وتصير الانتقادات الصحفية برتبة الخيانة العظمى .

هذه المهنة الطريفة سبب كثير من العلل الثقافية والفكرية التي تراها منتشرة في دنيا العروبة .. أن ترقص لك سهير زكي أو ملوية الوادي لمدة نصف ساعة على التليفزيون .. معلش .. ماشي ! وأن تقف أمامك مطربة رديئة لمدة نصف قرن وهي ترتدي ماقل ودل من الملابس وتغمزك تارة وتدعوك بيديها إليها تارة أخرى .. معلش .. ماشي ! أما اذا أشعل ممثل سيجارة مثلما يشعل الناس سجائرهم في الحياة العادية يصير المشهد محرما ، واذا كتب صحفي ملاحظة جادة أو رأيا أو ردا أو خلاف هذا وذاك صارت المطبوعة محرمة .. مش معقول ! فهذا استخفاف بعقول الناس الذين يتأهبون للانطلاق إلى عصر ثورة المعلومات والاتصالات المختصرة السريعة واستخفاف بعقول الناس الذين يعدون العدة للولوج في قرن جديد! .

والعجيب في كل هذا أن الرقيب العربي يتلذذ بمهنته ويعود آخر النهار إلى بيته ليحدث أم البنين عن المشاهد واللقطات والقفشات التي اصطادها ، وفي النهاية فهو يراقب الناس ولايموت هما ! .

هل كان ديغول على علم بالسر ؟

صحيفة فرنسية تكشف التفاصيل الكاملة عن كيفية حصول فرنسا على القنبلة الهيدروجينية

كشفت صحيفة لونوفيل اوبسرفاتور النقاب عن سر عمره ثلاثون عاما يشير إلى الكيفية التي سرق فيها الفرنسيون سر القنبلة الهيدروجينية ، وقالت الصحيفة :

في شتاء عام ١٩٦٧ طالب ديغول بصنع القنبلة الهيدروجينية ، لكن العلماء الفرنسيين لم يستطيعوا تحقيق تقدم في تحقيق المطلب الرئاسي فكان لابد من إيجاد العنصر الضروري لصنع هذا السلاح ، وعن تطورات هذه الحكاية تقدم الجهات الرسمية رواية هي اقرب للأساطير بينما تقرأ في القصة الحقيقية أسرار مثيرة ..

في البداية كان السلاح يحمل الرمز (في إل بي١) ويزن ثلاثة أطنان واشبه بسيارة سيمكا موديل ١٠٠٠ التي انتشرت في الستينات وكان تركيبته تتكون من بضع مئات من الكيلو جرامات من مادة تي ان تي واليورانيوم المخصب والبلوتونيوم والكثير من دوتيريوم الليثيوم ، ولو أنفجرت هذه القنبلة تحت برج ايفل لدمرت باريس وكل ضواحيها .

كانت قنبلة في إل بي١ أقوى مائتي مرة من قنبلة هيروشيما ، وكان هذا السلاح أول سلاح نووي حراري فرنسي .. وأنفجرت قنبلة في إل بي١يوم ٢٤ أغسطس ١٩٦٨عام في بولينيزيا وكانت تلك أكبر تجربة أجرتها فرنسا اذ بلغت قوة الانفجار ٢,٧ ميغاطن .

وعبر الرئيس الفرنسي عن سعادته بهذه التجربة ولكن هل كان ديغول يعلم السر ؟ هل كان يعرف كيف وصلت فرنسا إلى مستوى السلاح النووي الحراري خلال شهور بعد سنوات من البحث المتردد ؟ وكيف توصل العلماء الفرنسيون إلى صنع القنبلة في إل بي١ .

لقد أحتفظت (مفوضية الطاقة الذرية) بالقصة الحقيقية لأول قنبلة هيدروجينية منذ ثلاثين عاما تقريبا والسبب هو تورط الجمهورية الخامسة في قضية تجس ، وهكذا أصبحت المسألة سرا من أسرار الدولة .

وتذكر القصة أن فرنسا استطاعت أن تصنع أول قنبلة هيدروجينية لها في مطلع عام ١٩٦٨ بفضل الأسرار التي أفشاها متخصص بريطاني في السلاح النووي ، ومازال رجال مفوضية الطاقة الذرية الذين شاركوا في العملية في عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ يمتنعون عن الكلام بشأن هذه القضية ويكتفون بالاعتراف بأن الرواية الرسمية ليست صحيحة .. وقد بدأت خيوط القصة تنسج في يناير ١٩٦٦ بعد زيارة قام بها ديغول إلى مركز البحوث العسكرية في مفوضية الطاقة الذرية في منطقة " ليل " .

كان الرئيس غاضبا وقال لوزير المفوضية المنتدب آنذاك : ابحثوا اذن عن السبب الذي منع مفوضية الطاقة الذرية من صنع القنبلة الهيدروجينية ، لقد طال الأمر ! ثم أردف : أريد أن تجري أول تجربة قبل أن أترك قصر الاليزيه .. مفهوم !

ولم يكف ديغول عن الحاحه على أن فرنسا يجب أن تتوصل إلى صنع السلاح النووي الحراري وبسرعة .. انها الطريقة الوحيدة حسب رأيه لضمان الاستمرارية لقوة الردع الفرنسية لأن القنابل الذرية الكلاسيكية المصنوعة من اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم التي حازتها فرنسا تدريجيا منذ ١٩٦٠ ستفقد مصداقيتها مستقبلا لأنها ضخمة ويمكن إبطال مفعولها بسهولة وليست قوية بما فيه الكفاية ، وباختصار أصبحت متجاوزة ، وقد سبق للولايا ت المتحدة و الاتحاد السوفيتي وبريطانيا أن جربوا أولى قنابلهم الهيدروجينية منذ مطلع الخمسينات ، والصين تستعد أيضا لذلك ، وامام هذا الأصرار بدأ وزير مفوضية الطاقة الذرية رحلة البحث عن الجوهرة المفقودة أو العالم المجهول الذي أخرج المفوضية من المأزق .. اذ وجد مستشارو الوزير ضالتهم في أحد الادمغة الموهوبة وهو روبرت دوتراي .. فتحققت بذلك (المعجزة) في ظرف وجيز عندما وضع العالم البريطاني التركيبة في بضعة أسابيع .. وفي أغسطس ١٩٦٨ جر الفرنسيون أول قنبلة هيدروجينية لهم .

لكن ما كان يجهله الوزير هو أن العالم دوتراي ليس البطل الرئيسي في القصة .. فالحقيقة أن علماء الذرة الفرنسيين كانوا يعرفون منذ زمن المبدأ العام لصنع القنبلة الهيدروجينية اذ ينبغي أولا وضع قنبلة ذرية كلاسيكية داخل أداة تحتوي على عاملين قابلين للأحتراق (ليثيوم مخصب ودوتريوم أو الهيدروجين الثقيل) وتفجير القنبلة الذرية ثم ترك ذرات الدوتريوم والليثيوم تتحد ، وهكذا تتولد القوة الانفجارية المطلوبة .. لكن ما كان يجهله العلماء الفرنسيون هو كيفية عمل الأداة وشكلها والمكان الذي ينبغي وضع القنبلة الذرية والعاملين القابلين للأحتراق فيه ، وهذا ما راح المخبرون السريون يبحثون عنه طيلة سبع سنوات دون جدوى حتى أن مفوضية الطاقة الذرية شكلت جهازا متخصصا يحمل اسم (مكتب الاستخبارات والمعلومات العلمية) كانت مهمته تجميع المعلومات المحصل عليها بصورة سرية وتحليلها وتوزيعها .. وكان مخبرو هذا الجهاز المتخصص يتكونون أساسا من ضباط من القوات الفرنسية في المانيا وبما أن فرنسا كانت عضوة في حلف الناتو فقد كانت هذه القوات مزودة برؤوس نووية أمريكية يحرسها ضباط أمريكيون ليل نهار ، ومع ذلك نجح بعض العسكريون الفرنسيون في قاعدتي لاهر وبريغارتن في التقاط الاشارات خصوصا حول الرؤوس النووية الحرارية في القاذفات Mark 28 F- 100 D التي جهزت بها أمريكا بعض السريات وبعد التجسس وقراءة كل المجلات المتخصصة اكتشف الجهاز المتخصص شيئا فشيئا الخصائص العامة للقنبلة الهيدروجينية الأمريكية دون أن يستطيعوا مع ذلك وضع ايديهم على سر اشتغالها ، وفي بداية ١٩٦٧ ظهر جاسوس بريطاني على مستوى رفيع ليعرض خدماته على الفرنسيين لكن أحدا لايعرف من هو حتى اليوم .. لكن بعض المؤشرات تشير إلى عالم يعمل في مركز الدرماستون الرئيسي للبحث حول القنبلة الذرية .. فلماذا اختار هذا العالم أن يتعاون سرا مع مفوضية الطاقة الذرية ؟

الحقيقة أن الرجل كان محبا لفرنسا وذا نزعة أوروبية قوية ، كما كان حانقا لأن ديغول استعمل الفيتو للأعتراض على دخول بريطانيا إلى حظيرة السوق المشتركة بسبب السلاح النووي نفسه .. فقد حاولت لندن وباريس قبل ذلك التفاوض بشأن اتفاق حول التعاون الذري لكن كيندي أعترض بشدة على ذلك فتراجع رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكيلان آنذاك عن المشروع ازاء الاعتراض الأمريكي فكانت ردة فعل ديغول أن أغلق أبواب أوروبا في وجه بريطانيا وللخروج من هذا المأزق ارتأى العالم البريطاني أن يقدم لفرنسا أسرار صنع القنبلة الهيدروجينية حتى يرفع ديغول الفيتو

في البداية لم يغير الفرنسيون موقفهم اذ لم يكونوا متأكدين من صدق البريطاني في عرضه لكن هذا الأخير ظل يحاول وهو الذي يعلم كل شئ عن فشل محاولات العلماء الفرنسيين في مسعاهم إلى السلاح الهيدروجيني فقد كان الجواسيس الأمريكيون يجمعون شيئا من التراب الاشعاعي بعد كل تجربة ذرية تجريها فرنسا في المحيط الهادي ويحللونه ويستنتجون النتائج بريطانيا الحليفة الأولى لأمريكا .

وبعد عدة لقاءات بين العالم البريطاني ومستشار السفارة الفرنسية في لندن تأكد هذا الأخير من صدق نية البريطاني .. فنبه المسؤولين في مفوضية الطاقة الهيدروجينية وجاء ردهم ايجابيا اذ حثوه على معرفة المزيد مع التزام الحيطة والحذر وعلى اثر هذا الرد بدأت عملية التجسس وتحول الدبلوماسي إلى ضابط مفاوض بعد أن أطلعه علماء الذرة على المبادئ العامة في السلاح النووي حتى يتمكن من فهم الأشياء الأساسية ويطرح أسئلة وجيهة .

لم يكن البريطاني يقدم وثائق ويقتصر على الكلام من باب الحيطة فكان الدبلوماسي أن يحفظ كل التفاصيل حتى المعلومات الفنية عن ظهر قلب ، فكانت الجملة المفتاح التي أوصى بها العالم البريطاني هي (لا تبحثوا عن التعقيد ضعوا رسما بسيطا) .. في هذه الأثناء كان ميشيل كاريوال (٢٣ عاما) وهو خريج مدرسة البوليتكنيك بفرنسا يعمل في القسم " اكس " بمركز ليبل للأبحاث يقترب من الهدف ، ومن جهة أخرى توصل باحث آخر هو (بيار بيو) إلى أنه ينبغي ضغط المحروق النووي الحراري حتى تبدأ عملية الاتحاد بين الذرات ولكن لم يكن يعرف كيف ، وفي ديسمبر ١٩٥٦ أكتشف خريج مدرسة البوليتكنيك السر انها أشعة اكس التي تصدرها القنبلة الذرية فجاء رسمه بسيطا حسب وصية العالم البريطاني عبارة عن اسطوانة من طابقين منفصلين : القنبلة الذرية والمحروق النووي الحراري .. هكذا كانت فكرة أبي القنبلة الهيدروجينية السوفياتية " شاخاروف " والأمريكيان " تيلر و أولام " ووزع اكتشاف كاريول على بعض المسؤولين لكنه لم يلق التشجيع اللازم لأن مصداقية العالم الشاب المجهول كانت ضعيفة وهو نفسه لم يكن واثقا من نفسه وبعد مرور خمسة أشهر أخذ الضغط على مدير البحث العسكري في مفوضية الطاقة الذرية بعد أن أصبحت القنبلة الهيدروجينية هاجسا في قصر الأليزيه .. فجمع كل الباحثين الكبار في مجال الذرة في مركز (فالدوك) السري في بورغون حيث وضعوا خطة حملة التجارب في المحيط الهادي المقررة للعام اللاحق وتم تبني عدة مشاريع للأجهزة التجريبية ، وبعد تردد طويل اخرج مدير البحث العسكري رسم خريج مدرسة البولتيكنيك الشاب على سبيل التجربة ، وفي ٢٧ سبتمبر أدلى البريطاني بتفاصيل محددة عن كيفية اشتغال القنبلة الهيدروجينية فجاءت متطابقة مع الرسم النظري لكاريول .. الا في بعض العناصر فدعت إدارة التطبيقات العسكرية في مفوضية الطاقة النووية إلى اجتماع غاية في السرية ضم حوالي ١٥ شخصا واطلعهم المدير جاك روبرت على تفاصيل عملية التجسس ورسم القنبلة النووية الحرارية البريطانية وعلى ضرورة عدم الكشف عن المصدر معتبرا أن الأمر يتعلق بسر من اسرار الدولة وعلى الفور وضع قائمة بالمطلعين على السر ووزعها وأعطى تعليماته بحفظها في مكان أمين للرجوع إليها في كل اجتماع لمنع تسرب المعلومات أمام شخص غير مطلع على السر .

وساد الارتياح أوساط علماء الذرة في فرنسا وتركزت كل الجهود الانسانية والمادية على الرسم الذي وصفه روبرت دوتراي وتم الرجوع أكثر من مرة إلى المصدر البريطاني للحصول على تفاصيل تطبيقه وصنع السلاح (في إل بي١) في وقت قياسي ، ونجحت أول تجربة للقنبلة الهيدروجينية وتلقى الفرنسيون التهنئة من المصدر البريطاني في لندن وتحقق حلمه في رؤية بريطانيا تدخل السوق المشتركة في عام ١٩٧٢ وسرعان ماتم تعيين (الدماغ) البريطاني روبرت دوتراي مديرا علميا للفرع العسكري في مفوضية الطاقة الذرية قبل أن يرقى إلى منصب المفوض السامي للمؤسسة .

وقد وفرت فرنسا في هذه القضية مبالغ مالية لايستهان بها وكسبت عاما واحدا على الأقل في سباق التسلح ، وهكذا تحققت أمنية الجنرال ديغول قبل أن يغادر قصر الاليزيه .

اخر الكلام

كميل الغزاوي

البحرين

البحرين الأمارة العربية الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي التي لم أحظى بزيارتها في أي من جولاتي السابقة في دول المنطقة لعدم وجود معارف واصدقاء في تلك الرقعة على المستويين الصحفي والاجتماعي لكونها لم تكن في يوم من الأيام مصدرا لأي من الأحداث الساخنة سياسيا .

لفت نظري قبل ايام خبرا تناقلته وكالات الأنباء . مفاده أن إنفجارا عصف في منزل بإحدى القرى أسفر عنه مقتل عائلة كاملة أب وام وطفل عمره ٣ سنوات بفعل تخريبي هدفه زعزعة الأمن والاستقرار في هذه الامارة الهادئة التي كل همها جر نفسها واقتصادها على أسس سليمة بعيدا عن الأضواء والاعلام .

إن ماجرى ويجري في إمارة البحرين من أعمال مشينة هدفها تدمير البنية التحتية للانسان البحريني وإشاعة الفوضى والاضطراب من قبل إيران التي تعمل جاهدة لزعزعة أمن واستقرار الدول المجاورة لها كالامارات والبحرين في مخططات عمياء محبوكة لتغيير أنظمة الحكم التي قدمت الكثير في سبيل رفعة شأن وطنها ومواطنيها حتى وصلت إلى مصاف الدول الكبرى في التقدم والتطور والحضارة .

إن المجتمع البحريني كما نعلم يحتفظ بمقومات وحدة وطنية عز مثيلها . تلك الوحدة محصنة بعناصر التاريخ والجغرافيا والولاء وتصقلها وتكرسها وحدة المصير .

إن مجموع التحديات التي واجهت وتواجه هذه الامارة المكافحة تؤكد رؤية وطنية لافشال كل المخططات المشبوهة والمؤامرات التي تحاك هنا وهناك ، والاجراءات التي تتخذها الدولة خير دليل وشاهد على رؤية حضارية عمدة العالم تتشكل في مجملها دوافع الاصرار للتصدي لكل عبث وعابث يبتغي النيل من صفاء ونقاء صورة الوحدة عندما نتكلم عن الوحدة الوطنية فإننا نعكس بذلك نبض ووجدان الشارع البحريني حول قدسية تلك الشعار وهو قاسم مشترك تجمع عليه فئات الشعب وتنظيماته المختلفة ، ويكاد يكون أي مساس فيها من الحرمات الوطنية التي لايجوز التساهل فيها ولايحق لشخص أو فئة أو دولة أو تنظيم بأي صفة أو لون أن يحاول المس بهيبتها فهي جانب الاستقرار الذي تنعم به البحرين يدافعون عنها بأهدابهم ولايستسلمون لعقلية التعصب والتشتيت أو تطلق سموم أفكار على عواهنها تمزق وتشوه ، فتلك العقلية بكل أشكالها لاتقف عند حد معين بل تستمر في الجسم الواحد وتلقى النعرات [illegible]

الشرارة EL-SHARARA NEWSPAPER

صاحب الامتياز / المدير العام : كميل الغزاوي

رئيس التحرير المسؤول :

العلاقات العامة والاعلان : صفوان ظاظا

التوزيع والاشتراكات : سالم يوسف

عنوان الجريدة ADDRESS
P. O. BOX 111
NORTH BERGEN NJ. 07047

هواتف وفاكس
(201) 223-4490
(201) 392-8970
(201) 223-4491